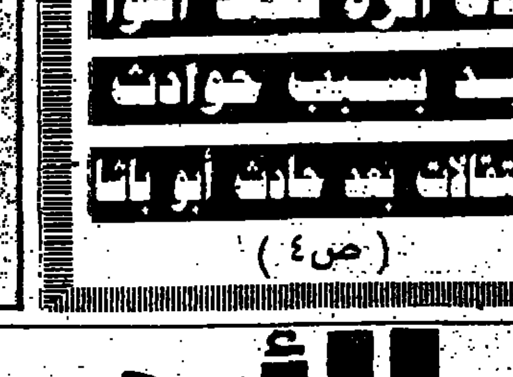
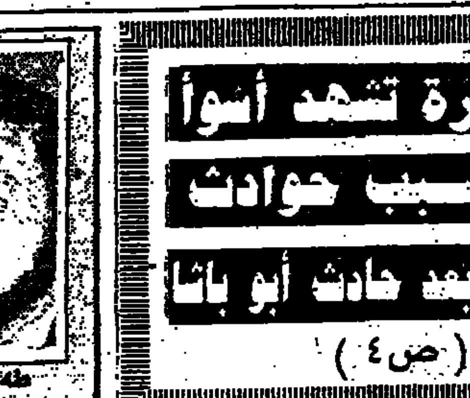
الحكومة المصرية تقرر الغاء سفر أى شاب مصرى للدراسة فى أمريكا

ياسر عرفات
مواجهة ساخنة
مع الأحرار
(ص ٣)



٤ آلاف أسرة تشهد أسوأ
عيد بسبب حوادث
الاعتقالات بعد حادث أبو باشا
(ص ٤)



للمتهم الغائب سبب
جديد في استقالة
الشيخ طه ..
(ص ٩)


طه اسماعيل

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا ٤٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة :
مصطفى كامل مراد


الأحرار

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس التحرير :
محمد عامر

الاثنين ٢٧ رمضان سنة ١٤٠٧ هـ ـ ٢٥ مايو ـ أيار ـ سنة ١٩٨٧م ● السنة العاشرة ـ العدد ٤٩٥ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش AL AHRAR. NO « 495 » 25 MAY 1987

رفع أسعار ١٠٠ سلعة

اجراءات اقتصادية جديدة تتخذها الحكومة لتنفيذ تعليمات صندوق النقد

علم المحرر الاقتصادى « للاحرار » ان الحكومة تعد حاليا مجموعة من القرارات والاجراءات الاقتصادية الجديدة التى تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولى تتعلق برفع سعر الفائدة على التعامل النقدى فى البنوك . ورفع اسعار كافة السلع الوسيطة ومستلزمات الانتاج . واعادة النظر فى التعريفة الجمركية على السلع المستوردة الاستهلاكية .

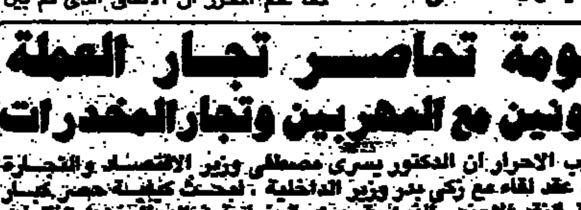
وعلم المحرر ان الجهاز المركزى للاحصاء قد أعد قوائم تشمل ١٠٠ سلعة سيتم رفع اسعارها بعد ان اكد الجهاز ان هذه السلع لا تمس بطريقة مباشرة محدودى الدخل والمقترح زيادة اسعارها بنسبة تتراوح بين ٣٠ ٪ و ٤٠ ٪ .. على ان يتم تضمينها مشروع الموازنة الجديدة للدولة ـ بحيث يبدأ تنفيذها اعتبارا من اول يوليو القادم .. كما علم المحرر ان الاتفاق الذى تم بين الحكومة وبين ممثل صندوق النقد قد نص على ان يكون اصدار هذه القرارات مواكبا لقرار انشاء سوق حرة للنقد الاجنبى الا ان الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد قد رأى عدم اصدار كل هذه القرارات دفعة واحدة حتى لا يحدث ارتباك فى السوق المصرى من شأنه زيادة لهيب الاسعار لكافة السلع

وايضا من اجل ان تركز الحكومة على كشف الثغرات التى تظهر فى التطبيق بعد بدء نظام جديد للتعامل بالدولار لاول مرة فى مصر .

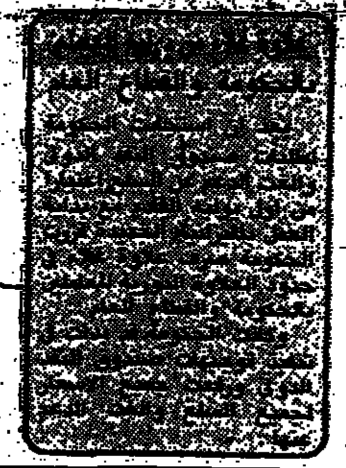
وكان وزير الاقتصاد قد عقد اجتماعات سرية مع مستشاريه ووكلاء الوزارة وعدد من رجال البنوك لبحث الثغرات التى قد تؤدى الى اتاحة الفرصة للسوق السوداء ومن بينها قيام البنوك برفض طلبات الافراد والمواطنين للحصول على النقد الاجنبى لاستخدامه من خلال رحلاتهم العلمية والدراسية فى الخارج الامر الذى يمكن ان يفتح منفذا للسوق السوداء .

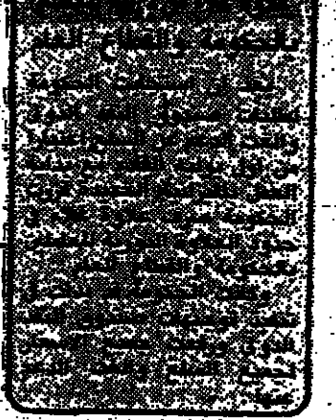
د . يسرى مصطفى

الحكومة تحاصر تجار العملة المتعاونين مع المهربين وتجار المخدرات

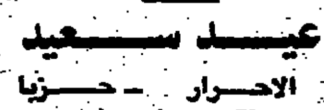


علم مندوب الاحرار ان الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قد عقد لقاء مع زكى بدر وزير الداخلية . لبحث كيفية حصر تجار المتعاملين فى النقد الاجنبى الذين يقومون بالمضاربة فى الدولار من اجل توفير النقد الاجنبى لتجار المخدرات وكبار المستوردين وذلك تمهيدا لاعتقال تجار العملة فى ظل قانون الطوارئ . وعلم المندوب ان وزير الاقتصاد طلب من الجهاز المركزى والمحاسبات والرقابة الادارية معلومات حول تجار العملة وتجار المخدرات . تمهيدا لاتخاذ قرارات حاسمة لحماية التنظيم الجديد للسوق الحرة الجديدة .





عيد سعيد



الاحرار ـ حزبا وصحيفة ـ يهنىء شعوب الامة الاسلامية بعيد الفطر المبارك .. أعاده الله علينا بالخير والسلام .

رأى المعارضة

الملامح الرشيدة ؟؟ للخطة الجديدة ؟؟

اعلن الدكتور الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولى الملامح الرئيسية للخطة الخمسية الجديدة ٩٢/٨٧ والتى تتلخص فيما يلى :

اولا : يبلغ حجم الاستثمارات الكلية فى هذه الخطة ٤٦,٥ مليار ينفذ القطاع العام منها ٢٨,٥ مليار بنسبة ٦١,٣٪ وخصص للقطاع الخاص تنفيذ استثمارات تبلغ ١٨ مليار جنيه بنسبة ٣٨,٧٪ وبمقارنة هذه الارقام بالخطة الخمسية السابقة ٨٧/٨٢ نجد ان نصيب القطاع الخاص من استثمارات الخطة قد ارتفع من ٨ مليارات بنسبة ٢٢٪ الى ١٨ مليارا بنسبة ٣٧٪ اى ان نسبة مساهمة القطاع الخاص فى الخطة قد ازدادت بنسبة ٨٠٪ ولا شك انه اتجاه سليم لانه يقلل من حجم قروض القطاع العام وبالتالى يقلل من معدلات التضخم وارتفاع الاسعار وان كنا قد علمنا من الصحف القومية ان الحكومة قد اعلنت ان حجم استثمارات القطاع الخاص سيصل الى ٥٠٪ من الحجم الكلى من استثمارات الخطة وما زلنا نرى ان وصول القطاع الخاص الى استثمار ٥٠٪ من المطلوب للخطة هو الاتجاه الذى يجب ان تسعى اليه الحكومة للاسباب التى اشرنا اليها .

ثانيا : ان الخطة تهدف الى زيادة الدخل القومى بمعدل يصل الى ٥,٤٪ سنويا وهو معدل يقل عن معدل النمو فى الخطة الخمسية السابقة والذى وصل الى ما يقرب من ٧٪ .

ثالثا : ان استثمارات القطاع العام البالغ قدرها ٢٨,٥ مليار جنيه موزعة كالآتى :

أ ـ ٢١٪ احلال وتجديد .
ب ـ ٣٠٪ استكمال المشروعات الناقصة .
جـ ـ ٤٩٪ التوسعات .

ويلاحظ ان نسبة التوسعات سواء كانت فى مشروعات جديدة او مشروعات قائمة تصل الى ضعف ما كان مخصصا لها فى الخطة الخمسية السابقة وكنا نرى ان ينقل عبء هذه التوسعات الى القطاع الخاص بقدر المستطاع حتى يمكن تخفيف عبء الاقتراض على القطاع العام والحكومة .

رابعا : انه ما زال التمويل بالعجز هو احد العناصر الرئيسية فى تمويل الخطة ويقصد بذلك طبع البنكنوت مقابل سندات على الخزانة المصرية وان كانت الحكومة لم تفصح عن حجم هذا التمويل ولكنه سيظهر عند عرض الموازنة العامة للدولة فى الشهر القادم . وتعليقنا على الملامح الرئيسية للخطة هو انها :

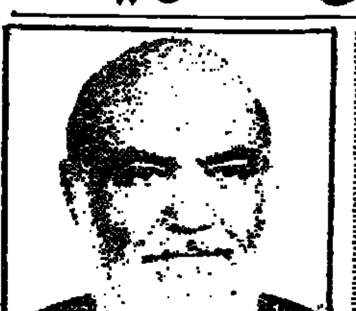
اولا : ما زالت تعتمد على الاقتراض سواء من الداخل او الخارج بنسبة كبيرة تزيد على ٧٥٪ من حجم الاستثمارات وان التمويل الذاتى لا يتعدى ٢٤٪ من حجم استثمارات الخطة ثم تعتمد الحكومة على تمويل ٥٠٪ من الاستثمارات المطلوبة من بنك الاستثمار القومى والذى يحصل عليها بدوره من القروض المتاحة من هيئة التامينات الاجتماعية وهيئة التامين والمعاشات وصندوق توفير البريد وشهادات استثمار البنك الاهلى .

ثم يعتمد بعد ذلك على تمويل ٢٦٪ من الخطة من المنح (٦٪) ومن القروض الاجنبية (١٢٪) ومن التسهيلات المصرفية وتسهيلات الموردين (٨٪) وفى رأينا ان الاعتماد على التسهيلات المصرفية وتسهيلات الموردين بهذا الحجم الكبير والذى يتجاوز (٤ مليارات جنيه) يجب مراجعته ومحاولة ضبط هذا النوع الخطير من الاقتراض بسبب ارتفاع تكاليفه وأعبائه لارتفاع سعر الفائدة .

ثانيا : ما زال فائض موازنة الخدمات اى الموازنة التى تبين الايرادات السيادية للدولة وايراداتها الاخرى من قناة السويس والبترول والبالغ قدرها ما يقرب من ١٣ مليار جنيه تنفق بنسبة ٩٥٪ او اكثر على الانفاق الجارى للدولة ولا تحقق اى فائض يذكر يمكن استخدامه فى التمويل الذاتى لتقليل الاعتماد على القروض وعلاج ذلك ياتى فى رأينا بالاسلوب الآتى :

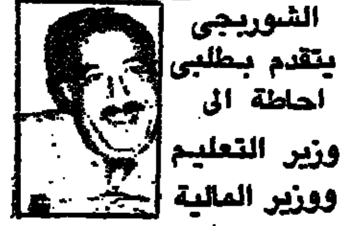
١ ـ ضغط الانفاق على قوات الامن المركزى فى حدود (١٥٠ مليون جنيه) اى بنسبة ٣٠٪ .
٢ ـ اعطاء الدعم نقدا الى مستحقيه مما يوفر بنسبة ٢٠٪ على الدولة حوالى ٤٠٠ مليون جنيه .
٣ ـ ترشيد الانفاق الجارى عامة وضغطه فى حدود ٤٪ اى حوالى ٥٠ مليون جنيه .
٤ ـ ضغط الانفاق الجارى وترشيده بالنسبة للتعليم والصحة فى

« البقية ص ٩ »


مصطفى كامل مراد

تصريح رئيس حزب الاحرار

صرح مصطفى كامل مراد عقب اجتماع الامانة العامة لحزب الاحرار انه من المضحك حقا ان يبحث مجلس الوزراء الموازنة العامة للدولة فى اواخر شهر مايو فى حين ان رئيس مجلس الشعب قد صرح بان الحكومة قد احالت مشروع الموازنة العامة للدولة قبل اول مايو الجارى اى قبل شهرين من انتهاء السنة المالية تطبيقا لاحكام الدستور واضاف قائلا ان احالة الموازنة العامة الى مجلس الشعب يبدو انه امر كده!! وكده!! يعنى كلام فى مجالس وهو من النكت السياسية المتداولة بمناسبة ان الحكومة ضاربة لخمة وقفهم الله وسددخطاهم حتى لايرتكبوا مزيدا من المخالفات الدستورية تحت حماية الاستاذ الدكتور رفعت المحجوب ثم اضاف قائلا ان الحكومة مازالت تماطل فى تنفيذ حكم المحكمة الادارية العليا برفض الاستشكال الذى تقدمت به الحكومة بالنسبة الى الحكم الذى صدر بالغاء قرار وزير الداخلية بشان اعلان نتيجة مجلس الشعب وقال ان هذه المماطلة لو استمرت فانها ستضعف الثقة فى نظام الحكم كله ومدى احترامه لاحكام القضاء التى هى اساس الديمقراطية السليمة فى البلاد واضاف قائلا ان الامر يحتم على الحكومة ان تفرج عن الآلاف من شباب الجماعات الاسلامية التى قبضت عليهم باسلوب استفزازى فى اعقاب محاولة اغتيال ابوباشا لان ذلك امر لو استمر فانه سيؤدى الى استجواب الحكومة من احزاب المعارضة فى مجلس الشعب .



الشوربجى يتقدم بطلبى احاطة الى وزير التعليم ووزير المالية

تقدم النائب عبدالفتاح الشوربجى بطلب احاطة الى الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم حول تفشى ظاهرة الغش فى المدارس فى الوقت الراهن ومدى مسئولية الوزارة تجاه الطلاب .

وتساءل عضو مجلس الشعب عن اسباب تفشى الغش فى كثير من اللجان ونتائج التحقيقات التى اجريت .

« البقية ص ٩ »

رئيس الوزراء يعلن فى لقائه بقيادات المعارضة :

لاعلم لى بأن هناك حملة اعتقالات

عاطف صدقى

استجواب وزير الداخلية فى البرلمان حول هذه الحملة

كتب ـ محمود عطية :

اكد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء انه لا علم له بعمليات الاعتقال التى قامت بها وزارة الداخلية وما شابها من اعتداءات على حريات وحقوق المواطنين وذلك عقب لاحداث محاولة اغتيال حسن ابو باشا وزير الداخلية السابق .. وان ما لديه من معلومات ان عمليات الاعتقال تمت فى اضيق حدود وفى ظل القانون العادى .

كان ذلك فى اللقاء الذى تم بين رئيس الوزراء وبين كل من المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ورئيس المعارضة البرلمانية بمجلس الشعب والمستشار مأمون الهضيبى والمحامى سيف الاسلام حسن البنا اعضاء الهيئة البرلمانية لحزب العمل ويوسف البدرى ممثلا للهيئة البرلمانية لحزب الاحرار ويس سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد .. وتم فى هذا اللقاء التحدث عن عمليات الارهاب والاعتقال التى

(البقية ص ٩)

المخابرات تشرف على مباحث امن الدولة

تقرر نقل مهمة البحث عن الجناة فى حادثة محاولة اغتيال حسن ابو باشا وزير الداخلية السابق من جهاز مباحث امن الدولة الى شعبة الامن القومى بالمخابرات العامة .

كما علمت الاحرار انه تقرر ايضا فى ظل سياسة سحب البساط من تحت اقدام جهاز مباحث امن الدولة بعد فشله الذريع فى السياسة الامنية التى تقوم على القمع والارهاب تقرر احالة تقارير هذا الجهاز المرسله لامن رئاسة الجمهورية الى شعبة الامن القومى بالمخابرات العامة لمراجعة هذه التقارير والتحقق منها .

علاوات مجزية لالف موظف مكافأة على تزوير الانتخابات

مكافأة لهم على تزوير ارادة الشعب فى الانتخابات الماضية اصدر على ابراهيم (محافظ سوهاج) قرارا بمنح ١٠١٥ موظفا بديوان عام المحافظة والوحدات المحلية بالمدن والقرى مكافآت وعلاوات مجزية من هؤلاء الموظفين ١١ بالدرجة الاولى و٥٠ بالدرجة الثانية و ١٥٧ بالثالثة و ٧٩٧ بالدرجات الرابعة والخامسة والسادسة .

والجدير بالذكر ان سوهاج شهدت فى انتخابات ٦ ابريل الماضى اوسع عمليات التزوير والبلطجة ضد المعارضين والتى اشرف عليها ثلاثة وزراء ومحافظ سوهاج بنفسه والقيادات الامنية بالمحافظة .

الجدير بالذكر ان منح العلاوات والمكافآت لاعضاء العمليات تكرر فى العديد من محافظات الجمهورية عقب الانتخابات الماضية .

اهتمام عالمى بما نشرته الاحرار

نشرت وكالات الانباء العربية والعالمية العاملة فى مصر الخبر الذى انفردت به « الاحرار » فى عددها الماضى عن اسرار اغلاق مكتب رعاية المصالح الايرانية بالقاهرة وقد ركز مراسلو وكالات الانباء والصحف العربية على التقرير الامريكى الذى تم تسريبه للحكومة المصرية بشأن التخوف من تصدير الثورة الاسلامية من ايران الى مصر واشار المراسلون الى ان صحيفة الاحرار التى تعبر عن التحالف الاسلامى استقت النبأ من مصادر مقربة ومسئولة فى القاهرة يرجح انها كانت تراقب الحدث عن كثب .

زيادة جديدة لاسعار اللحوم

ارتفعت للمرة الثانية خلال شهر رمضان اسعار اللحوم البلدية وصل سعر كيلو الكندوز ٨ جنيهات بزيادة جنيه والضأن ٩ جنيهات والبتلو ١١ جنيها للكيلو المشفى فى نفس الوقت ارتفعت اسعار اللحوم المجمدة الى ٣,٥ جنيه للكيلو بزيادة جنيه عن بداية شهر رمضان .

الغاء سفر المصريين الى أمريكا وقف الحصول على قروض امريكية فيما عدا القمح

اعلن الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط امام اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى ان مصر لا تأخذ من الولايات المتحدة اى قروض منذ عام ١٩٨٢ . وان ما يطرح لمصر من قروض هو طبقا للقانون الامريكى الذى من خلاله نستورد القمح على ٤٠ سنة بجانب ١٠ سنوات فترة سماح وبفائدة ٣٪ .

واكد الدكتور الجنزورى انه تقرر وقف سفر الشباب الى امريكا فى كل المنح الامريكية والغاء عمل بيوت الخبرة الامريكية .

وقال الدكتور كمال الجنزورى انه تم الاتفاق مع الحكومة الامريكية على زيادة المنح النقدية وان يتم الاستيراد من خلال مناقصات لنضمن ان السعر اصبح متناسبا وفقا للاسعار العالمية .

تصادم بين الجيش والشرطة فى ميدان روكسى

كتب ـ اسامة الكرم :

حدثت مصادمة بين الجيش والشرطة يوم الخميس الماضى بسبب مضايقة ضابط مرور لطالب فى الكلية الحربية فى الواحدة والنصف ظهرا عند تقاطع شارع ابراهيم اللقانى مع شارع الاهرام بروكسى سب الطالب الضابط مما ادى الى اصرار الضابط على سحب رخص طالب الحربية على اثر ذلك هرب الطالب بسيارته مسرعا نحو وحدته لخيه واتى الضابط الذى نزل بقوة الى المنطقة ولولا وجود سيارتين للامن المركزى تصادف مرورهما بالمنطقة لفتكوا بضابط المرور وتشابك الاثنان وادى ذلك الى اغلاق المحلات بالمنطقة وبعد تصفية الحساب انصرف الجانبان الى قواعدهما سالمين .

مؤتمر المحامين المعتصمين يطالب بالاضراب العام

اقيم مؤتمر عام للمحامين نظمته اللجنة الوطنية للدفاع عن الحريات برئاسة محمد فهيم واشترك فيه فتحى رضوان رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان والدكتور محمود السقا ومختار

« البقية ص ٩ »

لا فرصة عمل واحدة فى الخطة السنوية الجديدة

علم مندوب الاحرار ان الخطة السنوية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لاتتضمن توفير فرصة عمل واحدة للخريجين فى العام القادم .

وعلم المندوب ان الدفعة الاخيرة التى يتم تثبيتها حاليا هى اخر دفعة من الخريجين سيتم تعيينها فى اطار سياسة تعيين الخريجين .

المعتقلون بسجن طره يصدرون بيانا

« ص ١٠ »

نادٍ للحزب الوطنى يبتز الشركات الاستثمارية لعمل اعلانات فى نشرته

تمكنت امانة الحزب الوطنى بالقاهرة من الحصول على ترخيص باقامة ناد يتبع الحزب الوطنى « سمى النادى الوطنى » وذلك لاتاحة الفرصة امامه فى قبول التبرعات دون قيود ..

وقد اختير الدكتور مصطفى عوض امين الشباب السابق بالقاهرة ليرأس مجلس النادى . ويضم مجلس الادارة محمد رجب المستشار السياسى للدكتور عبدالاحد جمال الدين وعددا من قيادات هيئة مكتب الامانة العامة للحزب .

وعلم مندوب « الاحرار » ان مجلس ادارة النادى بدأ حملة ابتزاز لجمع الاموال من الشركات الوطنية والاستثمارية بحجة دعم الشباب وتوفير احتياجاته .

وقد رفض احد رؤساء الشركات الاستثمارية الطلب المقدم من النادى لعمل اعلانات تخصص حصيلتها لصالح النادى . وقدم مذكرة للدكتور يوسف والى حول هذا الموضوع .

بريد الأحرار

تقدمه صالحة علام

متى كان تلفيق التهم دليلا على ارتكاب جريمة ؟!

اتوجه الى السيد النائب العام بهذا النداء وكلي امل في انه سيسعى الى التحقيق في هذه الواقعة لرفع الظلم الذي لحقني نتيجة تعسف عدد من ضباط الشرطة وممارستهم لسلطاتهم باساليب القمع والتعذيب وانا اثق تماما في ان قرار سيادتكم سيكون عادلا ليضع الامور في نصابها ويضيف صفحة مشرقة الى سجل القضاء المصرى الذى تجلت نزاهته في العديد من الاحكام الاخيرة وخاصة ما يتعلق باحالة عشرات الضباط للمحاكمة بتهمة التعذيب واعرض على سيادتكم

فقد اتهمتني احدى السيدات بانني حاولت الاعتداء عليها خلال ركوبها سيارة التاكسي التي اعمل سائقا عليها وذلك بعد ان فقدت احد الاشياء كانت معها خلال ركوبها التاكسي وحاولت ان تفتعل فضيحة لي في الشارع وطلبت منها ان نتوجه الى قسم الشرطة .

ولكن هناك تعرضت لتعذيب شديد على ايدى ٣ ضباط وانتهكت كرامتي بلا حدود ولم ينته الامر عند ذلك بل تم تلفيق محضر الى بانني حاولت الاعتداء على هذه السيدة رغم عدم وجود اى دلائل على ذلك ولاتوجد اثار مادية او قرائن .

ورغم ذلك فقد تم تحويلي للنيابة التى سجلت الواقعة جنحة، بعد حبس ٤ ايام ولكني فوجئت بان نيابة جنوب القاهرة الابتدائية تقر حبسي حبسا مطلقا وتحول الجنحة الى جناية بعد ان رفضت قبول التظلم الذى تقدمت به عن طريق المحامي الخاص بي وبالتالي فقد تم ترحيلي الى سجن طرة دون ادنى تحقيق في الواقعة ومازلت محبوسا حتى الآن ولا ادرى ماهي جريمتي ولا ارى لهذا الوضع نهاية .

عبدالعزيز عرفة عبدالعزيز
المحبوس على ذمة القضية في سجن طرة مقيم بحوش الشرقاوى قسم الدرب الاحمر

عبد العزيز الجندى

لنا حق النشر ولهم حق الرد

● ارسل فهمى الباز مراقب عام العلاقات العامة بالهيئة العامة للاصلاح الزراعي ردا على شكوى المواطن محمد كريم واهالي الاصلاح الزراعي بكوممبو تحت عنوان (اغيثونا قبل ان تقع الكارثة . جاء فيه انه يبحث الموضوع مع مديرية الاصلاح الزراعي باسوان وافادت انه يلزم عمل مصرف جنابي لترعة كاسل منعا للنشع الموجود بالمنازل وان ذلك من اختصاص تفتيش رى كوممبو التابع لوزارة الرى .

●كما ارسل فؤاد بسيوني وكيل وزارة التموين والتجارة الداخلية ردا على ما نشر تذمر بين موظفي وزارة التموين .

جاء فيه ان وزارة المالية تخصص حوافز للعاملين في مجال البطاقات لاثابتهم على مجهودهم في تحصيل الفروق التى تكتشف نتيجة مراجعة البطاقات وقد وافقت الوزارة على صرف هذه الحوافز تشجيعا للعاملين في مجال الرقابة والتوزيع والجهات التابعة لها وبموافقة رئيس قطاع الرقابة والتوزيع المشرف عليها وقد تم صرف هذه الحوافز للعاملين الذين ساهموا في تحقيق تلك الفروق .

●كما ارسل د . محمد ابو سليمان مدير ادارة الاعلام بوزارة الصحة ردا على شكوى الدكتور رشدى يوسف الذى طالب بالتحقيق مع احد مفتشي مديرية الصحة بالشرقية فقامت مديرية الصحة بالتحقيق معه بتهمة ايذاء موظف عام جاء فيه ان الموضوع تحت تصرف النيابة .

●كما ارسل المستشار القانونى لشركات منتصر ردا على ما نشر بالصفحة الاولى تحت عنوان «١٣٠ شركة استثمارية تقوم بتصفية نشاطها» ينفى حدوث خسائر بالشركة ولم تقم بتصفية نشاطها .

●كما ارسل مهندس محمد وجدى رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية ردا على شكوى السيد مصطفى احمد حجازى من الخدمة التليفونية بقرية شطانوف منوفية جاء فيه ان القرية المذكورة يخدمها سنترال سعة ٣٠ خطا يتصل بسنترال اشمون بخط ترنك زراعي ومقترح في الخطة انشاء سنترال سعة ٣٠٠ خط في شطانوف سوف يتم تركيبه عندما تقوم المحليات بعمل التعديلات المطلوبة في المبنى .

مصاب حرب .. يبحث عن شقة

جندت بالخدمة العسكرية في ١٩٦٨/٤/٣ وطبق على قرار بعدم الخروج بالاستبقاء وتم خروجي من الجيش في ١٩٨٤/٤/١ واثناء فترة تجنيدى تزوجت وانجبت ثلاثة ابناء والآن ليس لى سكن واحصل على معاش ٣٣ جنيها اطالب بالحصول على مسكن علما بانني اصبت ببتر كامل بالسبابة اليسرى وعجز باصبع اخر اثناء الخدمة وارجو الحصول على كارنيه مجاني للمواصلات العامة اسوة بجرحى الحرب

على نور الدين حفني
مجند سابق
٢ جسر السويس - الف مسكن

الجمعية الاستهلاكية وحقوق المعلمين

نظرا لوجود انحرافات عديدة بجمعية المعلمين بكفر الزيات فقد قام العديد من المعلمين بالغاء اسهمهم بالجمعية وانتقلوا الى جمعيات اخرى بالمدينة ورغم ذلك ترفض الجمعية كل عام اعطاء المعلمين حقوقهم من تلك الاسهم بحجة ان الميزانية لم تتم اوانها لاتحتمل استرداد قيمة الاسهم وتمر الاعوام ولايستلم احد حقه .

احمد الشباسى
مراسل الاحرار

العياط .. ومياه الرى

العياط صاحبة اجود طماطم خاصة بالتصدير واكبر مركز لتصدير الخضراوات الطازجة للقاهرة الكبرى تعاني مع قدوم كل صيف من ازمة مياه الرى وجفاف الارض وتشققها ابرقنا الى جميع المسئولين نشكو الحال التى وصلت اليه اراضينا نريد حلا حاسما لهذه المشكلة وليس مجرد توصيل المياه لمدة ساعات بعد نشر شكوانا ثم تعود الامور لما كانت اليها وتنقلب العياط الى ساحة مشاجرة بين الزراع من اجل اسبقية سقى الزرع بقطرات المياه .

مجدى عباس عواجة
الجملة - العياط - الجيزة
مدرس بادارة العياط التعليمية

الرحمة من امراض الصيف

نحن اهالى قرية ميت حبيب مركز سمنود غربية نعاني من الرائحة الكريهة والمنبعثة باستمرار من مزارع الدواجن المقامة امام منازلنا وامام الوحدة الصحية . والتى تهددنا بالامراض خاصة امراض الصيف برجاء ان يهتم المسئولون بوزارة الصحة وان تتم المعاينة على الطبيعة .

عن اهالى ميت حبيب بكر السعيد
ابو دلال
غزل المحلة

انها أرض زراعية يا مجلس محلى كفر ربيع

أضع يدى على قطعة أرض زراعيا مدرجة بحيازتى الزراعية ومسالكها وزارة الرى مساحتها ٣ قراريط وخمسة عشر سهما رقم ١٠٦ بحوض داير الناحية نمرة ١٢ بزمام طنوب - تلا ولقد قام أجدادى عام ١٩٠٣ باستصلاحها وضمها لممتلكاتهم الخاصة ونقوم بسداد الاموال الضريبية والايجارية الخاصة بها بصفة منتظمة .. وأخيرا وافق المجلس المحلى بناحية كفر ربيع على بناء مدرسة على هذه القطعة الزراعية عن طريق تواطؤ بعض اعضائه مدعيا ان هذه الارض بور وغير مميزة وغير واضعي اليد .. اننى أناشد محافظ المنوفية بوقف قرار المجلس المحلى حيث ان الارض زراعية ومدرجة بحيازتى ومعى كل المستندات التى تثبت اقوالى .

وفية عبدالحميد الفقى
طنوب - تلا - منوفية

رحلة كل يوم

الصورتان لمشاهد يومية متكررة لرحلة العذاب اليومي لسكان القاهرة. نساء وشيوخ واطفال تنقذهم العناية الالهية من السقوط. تحت اقدام المتصارعين للحصول على مكان بالاتوبيس.. ولامانع ان يكون هذا المكان في المؤخرة.. المهم الجلوس حتى لو كان جزءا داخل الاتوبيس والباقى في الخارج .

- لم تعد هذه الظاهرة مقصورة على اتوبيسات نقل الركاب بالقاهرة فقط بل انتقلت الى اتوبيسات الاقاليم السياحية

(تصوير - بكر خليل)

نحن هنا

سوهاج .. ياوزير الحكم المحلى

اصبحت مدينه سوهاج في حالة يرثى لها من حيث المرافق و الخدمات .. المستشفى الجامعى بالمدينة داخله مفقود والخارج مولود منطقة المخبز الالى لايوجد اى اهتمام بالنظافة .. الشوارب ترى بالعين المجردة مياه الشرب.. لايوجد ربط بين اجزاء مدينة سوهاج بمواصلات رخيصة فهل تلقى اهتماما من وزير الحكم المحلى ..

عصمت ابراهيم سليم
المحلة بسوهاج

افتنا يا شيخ الازهر

قرانا في جريدة الاهرام الصادرة في ١٩٨٧/٥/٨ ما صرح به شيخ الازهر بأن الاسلام يرفض القتل ويدين مبدا العنوان لان كل المسلم على المسلم حرام ونريد فتوى من شيخ الازهر هل القاء الشباب المسلم في السجون بالشهور الطويلة بدون ذنب الا ان يقولوا ربنا الله هل يقره الاسلام؟ ام هو جريمة لايقرها الاسلام؟

نرجو اصدار فتوى مستعجلة لان مئات الشباب تغص بهم سجون مصر المحروسة وقدحرموا من زوجاتهم واولادهم أحلال هذا ام حرام يا شيخ الازهر؟

عن المعتقلين في سجن ابوزعبل
عبدالرحمن بن محمد لطفى
ملوى - ٢٨ ش السودان

الدرجة الأولى بعد ٣٦ عاما !!

صدر الكتاب رقم ١٧ لسنة ١٩٨٥ للجهاز المركزى للتنظيم والادارة والذى قرر حرمان الحاصلين على المؤهلات العليا اثناء الخدمة من الترقية للدرجة الاولى الا بعد مضى ١٤ عاما من تاريخ الحصول على المؤهل العالى اثناء الخدمة وهذا يعني بقاء العامل في الدرجة الثانية اكثر من ٢٢ عاما.. والحصول على الدرجة الاولى بعد ٣٦ عاما علما باننا معينون على الدرجة السادسة المخفضة ولم نعين على الدرجة الثامنة هكذا حكم علينا الجهاز المركزى للتنظيم والادارة برخصة تطبيق المادة الرابعة من قانون الاصلاح الوظيفى رقم ١١ لسنة ١٩٧٥ اسوة بزملائنا التى طبقت عليهم تلك المادة .

محاسب-عبدالرحمن عبدالمحسن عطية
مفتش مالى بمديرية الزراعة

ما عمل نقابة النقل البحرى؟

لا أعرف حتى الآن اعمال النقابة العامة للنقل البحرى لانها لم تقف بجانب اعضائها وقت المحن ولا اعرف اين تذهب الاموال التى يدفعها الاعضاء عند التعيين ولا اعرف ما هى الخدمات التى يقدمها لى مكتب التشغيل .

وانى اتساءل هل عندما اعطل عن العمل يبحث لى مكتب التشغيل عن عمل او يعطيني معونة من صلة النقابة والامين العام بالعاملين في البحر؟ لا اعرف!! والغريب في الامر انه لم يؤخذ رايى في انتخاب الامين العام للنقابة بصفتى عضوا بها اسدد رسومها عند صعودى على اى باخرة .

عبدالله سيد خليل بكر
ضابط اول اعالى البحار
(معطل عن العمل)

إنـــه لايصــدق

سكان شلقان يعانون من عدم مرور اتوبيسات هيئة النقل عليهم ، فعلى الرغم من أن مسار اتوبيس « ٢١٢ » مثلا هو رمسيس شلقان القناطر الخيرية الا انه في معظم الاوقات لا يحدث هذا ويمر من طريق آخر نرجو الرقابة على الاتوبيسات لكى يجد مواطنو شلقان ما يوصلهم لمصالحهم .

عنهم محيى الدين مصطفى زكى
شلقان - مركز القناطر الخيرية

رأى الاسبوع

من يحمى المواطن في مصر ؟

الذى يحدث الآن للمواطن المصرى من اعتداءات واعتقالات واغتيالات وانتهاكات في القاهرة وجميع محافظات الجمهورية امر بعد غاية في الخطورة في الوقت الذى ندعى فيه اننا نتمتع بالحرية والديمقراطية

ففى القاهرة قد اعتدى بعض اشخاص الحزب الوطني بالشوم والكراسى على لواء شرطة الدكتور حازم ابو العينين وكيل وزارة الحكم المحلى والذى كان مرشحا مستقلا عن الدائرة الاولى بالجيزة في الانتخابات الماضية وسقط غارقا في دمائه

وفى محافظة سوهاج قام انصار المستشار حلمى عبد الآخر مرشح الحزب الوطني بالاعتداء الوحشى على رئيس اللجنة الانتخابية رقم ٣٦ في طهطا واصيب رئيس اللجنة بارتجاج في المخ وفقد احدى عينيه .

وفى كفر الشيخ تكررت الاعتداءات على المواطنين داخل اقسام الشرطة حتى اصيب البعض منهم بعاهات مستديمة وفى بنى سويف اعتدى مامور مركز على احدى السيدات بقرية ابشنا وتسبب في احداث عاهة مستديمة في احدى عينيها اثناء البحث عن المتهمين بسرقة خزانة مجلس احدى قرى هذه المحافظة والذى لم يستدل عليهم حتى الآن

وفى الالف مسكن بالقاهرة ايضا وبالتحديد في منتصف الليل هاجم رجال امن الدولة منزل احد اعضاء الجماعات الاسلامية فلم يجدوه فطالبوا باخذ شقيقه وعندما رفض فتح الباب لهم فاجاوه من الخلف كاننا في غزوة احد او حرب ٦ اكتوبر واقتحموا شقة الجيران وتسلقوا البلكونة ثم قتلوه برصاصهم دون ان يرتكب اى شيء

و جاءت محاولة اغتيال حسن ابوباشا وزير الداخلية الاسبق وفشل اجهزة الامن في القبض على الارهابيين وقاموا بالقبض العشوائي على افراد الجماعات الاسلامية في كل المحافظات والغريب انهم يقبضون على النساء والاطفال ويودعونهم في السجون كرهائن لحين حضور المطلوب القبض عليهم وكاننا نعيش في غابة مليئة بالاسود القوى فيها ياكل الضعيف فعلى الحكومة ان تترك النساء وتتحفظ على من ترى ضرورة التحقيق معه دون الزج العشوائى بالمواطنين في السجون واذا كان وزير الداخلية الحالى لايستطيع حماية وزير الداخلية الاسبق ويتعدى على المواطنين الابرياء فمن يحمى اذن المواطن في مصر ؟

مصرى البرديسى

مصـــرنا

مصرنا بكيتي اليوم عن حادث اطلاق الرصاص على اللواء حسن ابوباشا وزير الداخلية الاسبق ووزير الحكم المحلى السابق وما قام به وزير الداخلية واجهزة الامن من اجراءات للوصول الى مرتكبي الحادث .

ومن اجلك يامصرنا اقول: ان تصرف اجهزة الامن في محاولة الوصول الى مرتكبي الحادث وما واكب هذه التصرفات من اعتقال للالاف من شباب ورجال الجماعات الاسلامية على مستوى الجمهورية منذ اول لحظة من وقوع الحادث مع ان المعتقلين من بلاد بعيدة مثل اسوان وقنا واسيوط ومرسى مطروح والاسكندرية والبحيرة ودمياط والدقهلية وبورسعيد وباقى محافظات الجمهورية فهم بعيدون عن منطقة الحادث و تم اعتقالهم بدون وجه حق ولاذنب لهم الا انهم من الجماعات الاسلامية ومن الملتحين مع ان كثيرا من رجال الامن اذا ارادوا ان يكتشفوا جماعة أو عصابة من المجرمين تخفوا بتركيب لحية صناعية او تربيتها طبيعية لاقناع المتعاملين معهم انهم اهل ثقة. واماناً واطمئنان لجانبهم .

مصرنا! اسمع واقرأ ان عرف المباحث انهم يبحثون عن مرتكبي الحوادث ممن هم بعيدون عن الشبهة حيث ان المشتبه فيهم يعرفون ان من السهل اكتشافهم اذا ارتكبوا حادثا ولايمكن ان يذهب احد الجماعات الاسلامية ليقتل انسانا مهما كان وهو ملتح حتى يبعد الشبهة عن جماعته على الاقل .

ولهذا اتساءل لماذا لم تشر اصابع الاتهام الى جهازى الامن بالقوات المسلحة والداخلية والموجود طرفهم نوع السلاح المستخدم والرصاص؟ خاصة بعد ان نشرت الصحف ان هذا الرصاص والسلاح لايوجد مثيل لهم إلا في هذين الجهازين من الامن فقط؟

مصرنا ما اشبه اليوم بالبارحة وكأن التاريخ يعيد نفسه ولعلنا نعيد حساباتنا اذا تذكرنا حادث المنشية بالاسكندرية واتساءل هل هذا الحادث الجديد مفتعل للقضاء على الجماعات الاسلامية بعد ان ظهر تاثيرهم في الانتخابات الأخيرة؟!

هل هى محاولة لسيطرة من اطلقوا على انفسهم بالناصريين على حكم البلاد بيد من حديد للعودة الى النظام الدكتاتورى بعد أن كثر الهمس عن عودتهم الى مناصب قيادية خطيرة في مجلس الشعب والحزب الوطنى .

انقذك الله يامصرنا من كل متآمر على امنك واستقرارك
والله معك دائما يامصرنا .

عبدالله الغوابى

لمن تدق الاجراس؟

كنا نحتفل في فندق الميريديان بافتتاح مؤتمر الطب النفسى وعلاقته بالجريمة وكان الاطباء يتناقشون في حلقات وفي يد كل منهم فنجان الشاى والجاتوه .. وكان منظر كبار الاطباء والاساتذة مهيبا وقورا اثناء النقاش وحولهم بعض شباب الاطباء ورجال القانون المهتمين بالطب النفسى وعلاقته بالجريمة .. وكان الهدوء والسكينة يخيمان على المكان وعلى النقاش العلمى رفيع المستوى وكان كل منا يتوقع نجاح المؤتمر نجاحا باهرا ويؤكد ان توصياته سيكون لها اثر كبير

وفجأة ودون سابق انذار احسسنا بهمهمة وطنطنة تملأ جو القاعة وتحول الهدوء والسكينة الى توتر في ملامح جميع الحاضرين وشعرنا ان القاعة الفسيحة قد تضاءلت وضاقت بالحاضرين حتى كادوا يختنقون ثم ساد الصمت المحمل برياح الخطر المبهم الذى كاد يصيب الجميع بالشلل المكان لفترة ثوان اعقبها صوت عال من احد موظفى ادارة الفندق يصيح وكأنه يعلن قيام الحرب .. ان حظر التجول سيبدأ في القاهرة الساعة الثانية ظهرا وتسمرنا في اماكننا وقد اصابتنا هذه الكلمات القليلة بالشلل في مراكز الادراك بالمخ واخذ كل منا يبحث في ارشيف عقله عن معنى حظر التجول .. الى ان عاد الصوت العالى مرة اخرى يطلب من الجميع اخلاء المكان فورا .. وهنا حدث الهرج العظيم وكان يوم القيامة وقع وضاع الوقار والهدوء والطمأنينة وحل الهلع والفزع والجزع .. وتساءلنا ماذا حدث؟ ماذا جرى؟ هل هناك ثورة او انقلاب ؟ هل اسرائيل هاجمت مصر ؟ ام ماذا ؟ وجاء الرد سريعا بالنفى مجيبا بان هناك ما هو اخطر من هذا فقد قام جنود الامن المركزى المسئولون عن الامن والامان والاستقرار وحفظ النظام بثورة وخرجوا من معسكراتهم محملين باسلحتهم وعتادهم يحطمون كل شيء ويفتكون بالآمنين ويحرقون السيارات والمنشآت ويدمرون اسوار السجون ويخربون الفنادق والمنشآت السياحية .. فخرجنا جميعا مهرولين من الفندق لنطمئن على اطفالنا بالمدارس ولندبر احتياجاتنا من الطعام .. ولكننا بعد دقائق عشنا يوم الحشر فالشوارع مكتظة بالبشر والسيارات لاتستطيع الحركة والفزع في العيون التى لاتصدق ان جنود الامن المركزى من الممكن ان تثور وتفعل هذا

هؤلاء الجنود الذين نراهم في المظاهرات ومباريات كرة القدم وفي مواكب رئيس الجمهورية بالآلاف وضباط الشرطة يركلونهم ويدفعونهم بالايدى نراهم يقومون بعمل الخدم في منازل الضباط وفي مزارعهم ونراهم حول المنشآت والسفارات دون ادنى رعاية طبية او صحية او اجتماعية هل هؤلاء هم اصحاب الثورة التى زلزلت البلد وجعلت رئيس الجمهورية يظهر في التليفزيون حزينا يتلو بيانا مقتضبا حول الاحداث .. انها المعجزة فعلا والتى تنشأ نتيجة القهر والكبت والظلم والتى تتولد من الذين لايحسب حسابهم ابدا وبعد انقضاء هذا الحدث المروع بفترة كبيرة .. اخذت ابحث يا ترى على من الدور من المطحونين الذى سيثور من اجل المطالبة بحقه فاين هى المعاملة اللائقة الكريمة التى تليق بالاطباء وما هى مرتباتهم وما هى الضمانات الاجتماعية والصحية التى تقدم لهم وما هى الظروف التى يعملون فيها في الريف وفي مستشفيات وزارة الصحة ؟ وما هو شكل سكن الاطباء بالمستشفيات؟ انها نفس الظروف التى فجرت الثورة لدى جنود الامن المركزى آخر من نتوقع منهم هذا .. وحيث ان التاريخ دائما يعيد نفسه.. فانتظروا من ملائكة الرحمة الوادعين المخففين لآلام البشر ضحايا مجتمع الغابة ماهو اكثر من جنود الامن المركزى .

فالظلم والقهر دائما لايولد سوى العنف فليسمع الجميع رنين الاجراس فلا الجيش ولا الدبابات ولا الطائرات تجدى مع الاطباء.. من عنك البديل؟

دكتور وحيد صادق
مستشفى ام المصريين

مع الأحـــرار

الامانة العامة لحزب الاحرار تقرر:

مشروعات قوانين لتعديل القوانين الاستثنائية

ناقشت الامانة العامة لحزب الاحرار في اجتماعها المطول الذى عقدته في الواحدة بعد ظهر الثلاثاء الماضى القضايا السياسية والاقتصادية المطروحة على الصعيدين المصرى والعالمى والنشاط البرلماني للحزب داخل مجلسى الشعب والشورى .

واوضح مصطفى كامل مراد زعيم الحزب ان العمل البرلماني للحزب لم يكن منسقا خلال الفترة الماضية وانه لابد من وضع برنامجين برنامج خاص بالحزب وبرنامج تنسيق مع بقية اعضاء التحالف .

ونوه زعيم حزب الاحرار الى ان القضايا التى ينبغى ان يتقدم فيها الحزب بطلب مناقشة عامة خلال المرحلة الراهنة هى قضايا الاسكان خاصة . بعد تصريح وزير الاسكان والتعمير عن اعتزام حكومته انشاء ٣٠٠ الف وحدة سكنية سنوية واستحالة تنفيذ ذلك .

وقضية العلاقة بين المالك والمستأجر في الاراضى الزراعية بعد التدهور الذى اصاب هذه العلاقة في الصميم يصبح هناك نوع من استحالة التعامل بين طرفى هذه العلاقة

كما ان من بين القضايا التى ينبغى ان تناقش في مجلس الشعب القرارات الاقتصادية الجديدة وانشاء السوق النقديه الجديدة التى كان ينبغى ان يتم انشاؤها مع بداية الاخذ بسياسة الانفتاح الاقتصادى .

وفي نهاية الاجتماع اصدرت الامانة العامة للحزب القرارات والتوصيات التالية :

وضع خطة نشاط الحزب في مجلس الشعب والشورى وتتلخص في اعداد مناقشات عامة في مجلس الشعب بالنسبه للقضايا الجماهيرية الهامة مثل علاقة المالك بالمستأجر في الاراضى الزراعية ومشكلة الاسكان والقروض والاسكان والاجور ومشاكل السوق النقدية التجارية وطلب مناقشة عامة في موضوع اعتقالات الجماعات الاسلامية على نطاق واسع لبيان وجهة نظر الحكومة في هذا الشأن ثم التقدم بمشروعات القوانين الخاصة بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية واعداد مشروعات القوانين الخاصة بتعديل القوانين المقيدة للحريات مثل قانون مباشرة الحقوق السياسية وقانون انتخابات مجلسى الشعب والشورى والمجالس المحلية وقانون المدعى العام الاشتراكى وقانون حماية القيم من العيب وقانون العزل السياسى وقانون الاشتباه ومناقشة الخطة الخمسية القادمة ٨٧ - ٩٢ وخطة السنة الاولى منها في اللجنة الاقتصادية للحزب قبل تقديمها لمجلس الشورى او الشعب ومتابعة لجان الحزب لقرارات الامانة العامة كل فيما يخصه ورفع تقرير عنها وتقديمها الى الامانة العامة .

وتشكيل الهيئة البرلمانية للحزب برئاسة صلاح ابو اسماعيل وتضم اعضاء الحزب في مجلسى الشعب والشورى واعضاء مجلس الشعب السابقين .

اصدار بيان استنكار لما تقوم به الحكومة من قبض جماعى على شباب الجامعات الاسلامية حيث تجاوز عدد المعتقلين ٣ - الاف معتقل واستخدام الحكومة لاسلوب احتجاز النساء كوسيلة لاجبار الشباب المسلم على تسليم نفسه ومطالبة الهيئة البرلمانية للحزب بضرورة عقد جلسة طارئة بالاتفاق مع تحالف العمل والاخوان لمناقشة هذا الموضوع .

ضرورة تعديل نظام العمل في السوق النقدية التجارية حتى تتحول الى سوق حقيقية تتم فيها عمليات البيع والشراء على السواء وليست عمليات البيع فقط حيث ان ذلك يؤدى الى ظهور السوق السوداء مرة اخرى .

ويرى الحزب ضرورة زيادة عدد قنوات شراء وبيع الدولارت وذلك بالموافقة على فتح الفروع التى تقدمت بها البنوك التجارية منذ عامين مع السماح للبنوك بفتح مكاتب صرافة تابعة لها والسماح للصيارفة ببيع وشراء العملة الاجنبية بعد اعتماد امنائهم حتى تتحقق المقومات الحقيقية للسوق

السماح لمكاتب البريد بشراء وبيع العملات الاجنبية بالاسعار المعلنة

جـانب من اجتمـاع الامـانة العـامة لحـزب الاحـرار يـوم الثـلاثاء المـاضى

زعيم الاحرار على مأدبة افطار البابا شنودة

وجه الانبا شنودة الثالث بابا الاقباط الدعوة الى مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار لتناول طعام الافطار في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية مع لفيف من القيادات السياسية والحكومية والدينية وعلى راسهم فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ورئيس الوزراء ونوابه وبعض الوزراء ورئيسا مجلس الشعب والشورى وعدد كبير من اساتذة الجامعات وعلماء الدين الاسلامي وقد القى قداسة البابا شنودة الثالث كلمة متسعة اكد فيها على الوحدة الوطنية بين الاقباط والمسلمين على مدى اربعة عشر قرنا وكان ذلك ردا على كلمة جامعة شاملة القاها فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر عن الوحدة الوطنية في مصر ورسوخها واستقرارها على مر الزمان .

وقد القى مصطفى كامل مراد كلمة اكد فيها على ان الوحدة الوطنية مستقرة على ارض مصر منذ ٥ الاف عام وان ما يحدث من القلة لايمكن ان يدخل في نطاق الفرقة الوطنية بل وان ما نشاهده من بعض الحوادث انما هو من الامور العادية التى تحدث بين المسلمين بعضهم وبعض او بين الاقباط بعضهم وبعض .

المستشار الصحفى الباكستانى في زيارة الاحرار

قام الاستاذ اخلد شريف المستشار الصحفى لسفارة الباكستان بزيارة للاحرار التقى فيها برئيس التحرير والمحررين وتحدث عن العلاقات الطيبة بين مصر وباكستان وقدم دعوة لرئيس التحرير لزيارة الباكستان .

مجتمع الاحرار

●● تمت خطبة الانسة فاطمة عبدالرحمن مسلم للاستاذ احمد الحداد .. مدرس ثانوى حسام برعى ومحمود الجمل يهنئان العروسين وعقبال الزفاف .

●● محمد السايس يهنىء الاستاذ بخيت جلال بخيت وعروسه سامية كامل شريف بمناسبة عقد قرانهما الف مبروك

تهنئة

●● يتقدم الشيخ عبدالله الغوابى بخالص التهانى القلبية للعقيد محمد فخرى حسن عبدالرحمن بالشئون القانونية بمكتب وزير الداخلية لحصوله على درجة الدكتوراة والف مبروك .

●سامى انيس لوقا وكيل حزب الاحرار يتقدم باجمل التهانى وارق الاماني بحلول عيد الفطر المبارك للعالم الاسلامى عامة وجمهورية مصر العربية خاصة والسيد رئيس الحزب والسادة النواب واعضاء الامانة العامة وجميع تشكيلات الحزب بالمحافظات وخاصة محافظة المنيا اعاده الله علينا جميعا بالخير والسعادة والمحبة والسماحة وكل عام وسيادتكم بخير .

سامى انيس لوقا
وكيل حزب الاحرار

●●راندا سمير شيبه مبروك عيد ميلادك شمعة واحدة، وعقبال ١٠٠ سنة .

بابا - ماما - رشا



كنت بالصدفة بمكتب الدكتور وزير التعليم ووجدت الدنيا قامت ولم تقعد والمكتب مربوك قال انه الشرقية فيها غش امتحانات الاعدادية فقلت وايه الجديد الغش مش في الشرقية فقط ياوزارة الغش في كل الجمهورية من اقصاها لاقصاها الغش مش في امتحانات الاعدادية بس الغش في كل الامتحانات

الطالب ينتقل من اولى ابتدائي الى نهاية المرحلة الاعدادية بالغش الودي ويصبح عند الشهادة الاعدادية الغش رسميا ثم الغش في اولى ثانوي وكذلك في الثانوية العامة والغش بالميكروفون امر طبيعي ومنتشر في انحاء الجمهورية ثم تجد الغش في الجامعة ولكن باساليب عديدة يبدأ بما يسمى بتسرب الاسئلة وليس بتسرب الاسئلة كما يدعون انما هو بيع الاسئلة سواء كان بيعا مباشرا بمبلغ يتفق عليه او بيعا مستترا في شكل دروس خصوصية وهل هناك شخص واحد في الدولة لا يعلم بالغش في كافة مراحل التعليم من اولى ابتدائي حتى الدكتوراه مما يترتب عليه تخرج انصاف متعلمين اضطروا ان يواجهوا الحياة العملية ليس فقط بالغش بل بالغش والنفاق معا مما جعل حياتنا ضنكا لا يطاق نفس المدارس التي كان بها غش الإمتحان اليوم كانت مقار غش الانتخابات بالامس وكانت مقار غش الإستفتاءات اول امس .

هل يوجد مسئول واحد من ابنائه تلاميذ ولا يعلم انهم يتعلمون بالغش وينجحون بالغش ويتولون الوظائف بالغش ويعينون في كل عمل يتقلدونه بالغش ويحصلون على مقاعدهم في مجلس الشعب بالغش . افيقوا يا امة لا اله الا الله من رقادكم واتقوا الله فيما تقولون وفيما تفعلون ان الخط البياني للاخلاق يتحدر انحدارا خطيرا لاننا نغش انفسنا في كل شيء بلا استثناء .

افيقوا من غفوتكم واحرصوا على نظام صحيح للتربية اولا ثم للتعليم . فكنا في مراحل التعليم نحترم المعلم ونجله ونعمل له الف حساب حيث كان يعلمنا في الفصل دون ملحاجة لدرس خصوصي .. كنا ننظر للمعلم باعتباره القدوة الحسنة ونراه عملاقا لاقزما يستجدي الطلاب في دروس خاصة ويتوعد الذي لا يشترك في مجموعته ... بح الصوت لاصلاح حال المعلم ولاصلاح برامج التعليم ... ولاصلاح كثافة الفصول ولوضع نظام تعليمي يهتم اول ما يهتم بالتربية والاخلاق والقيم الروحية وان يربي في الابناء العقيدة ... بح الصوت للاستعانة بالمساجد في سن مبكرة كي نتفادى تسرب التلاميذ بسبب كثافة الفصول ولكن هيهات ان نجد وزيرا يسمع او وزيرا يستجيب رغم انهم جميعا مروا بمرحلة التدريس سواء تلاميذ او مدرسون ولكن الامر لله وحده فمدرسة واحدة بالجهود الذاتية اردنا استكمالها بست او سبع حجرات احتاجت همة ثلاثة وزراء فما بالك لاصلاح التعليم كله ربما يحتاج ثلاثة الاف وزير او اكثر صح النوم ياوزارة التعليمين .

عبدالفتاح الشوربجي

ياسر عرفات في مواجهة ساخنة مع الأحرار :



كانت الدورة الثامنة عشرة من إنعقاد المجلس الوطني الفلسطيني والتي اطلق عليها الوحدة الفلسطينية . هي دورة العرس الفلسطيني بتعبير الدكتور نبيل شعث رئيس اللجنة السياسية بالمجلس الوطني الفلسطيني . حيث كنا نتبادل اطراف الحديث في حديقة قصر الضوء بالجزائر . حينما قال لي . تأمل هذا العرس الذي يحييه الشباب الفلسطيني . لم يكن بالامكان ابدا التضحية بالوحدة الفلسطينية . لقد بذلنا جهودا خارقة قبل إنعقاد الدورة وخلالها للوصول الى هذه الفرحة والسعادة الغامرة . التي إنصهر فيها شباب الفصائل الفلسطينية المختلفة يتغنون لفلسطين وينشدون اناشيد العودة على ضوء المشاعل ..!

لكن هذه الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني كانت بخلاف كل الدورات السابقة . اذ كانت لها ردود فعل شديدة . او بتعبير المراقبين السياسيين . كان لعرس الوحدة مهور باهظة . كلفت منظمة التحرير الفلسطينية اثمانا سياسية . وهي افدح اثمان تكبدتها المنظمة . وإن كانت اثمانا متوقعة . إلا انها لم تكن تتوقعها ابدا بهذا الشكل . وبهذه السرعة المذهلة !!

الاثمان ضرورة لنجاح الدورة !

والواقع ان هذه الاثمان كانت بسبب بعض الأوراق السياسية التي تعاملت معها قيادة منظمة التحرير كضرورة حتمية لانجاح دورة الوحدة للمجلس الوطني الفلسطيني .

فالورقة الأولى وهي إشتراك محمد عبدالعزيز رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية باعمال المجلس . والقاؤه كلمة امام المجلس .. هذه الورقة كان لابد لمنظمة التحرير الفلسطينية من تقديمها للجزائر . مقابل الثمن الكبير الذي تحملته الجزائر في سبيل إنجاح اعمال المجلس . ورفض الضغوط التي مورست ضد الجزائر لالغاء او حتى تاجيل اعمال المجلس . وكان اقصى ما تتوقعه المنظمة عتابا مغربيا . لكن كانت المفاجأة بإنسحاب الوفد المغربي من المجلس . وقطع العلاقات المغربية مع المنظمة !!! بل إن الملك الحسن اعطى اوامره لسفارات المغرب وممثليها في كل انحاء العالم بمقاطعة اي إجتماع او مؤتمر يحضره الفلسطينيون !!!

والورقة الثانية هي دخول الحزب الشيوعي الى اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني . رغم معارضة بعض القوى الاسلامية . وهي ورقة مدفوعة للاتحاد السوفيتي لبذله الجهود الضخمة في تبني الحوارات الفلسطينية بموسكو وبراغ . بالاشهر الماضية . وللدور السوفيتي الذي مارس نوعا من الضغط السياسي على سوريا لفك القطيعة مع المنظمة !

إغلاق مكاتب المنظمة صدمة !

وبينما كانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي يقودها جورج حبش . والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والتي يقودها نايف حواتمه . تعتبران قطع العلاقة مع مصر ورقة ضرورية هامة جدا . إلا ان قائد المنظمة ياسر عرفات ناضل كثيرا في كواليس المجلس وخلفياته . بل وقبل إنعقاد المؤتمر للخروج بهذا القرار بخصوص العلاقة مع مصر .. وكان القرار المصري بإغلاق مكاتب المنظمة في مصر صدمة شديدة له شخصيا ولمن معه !!

وكانت الورقة الرابعة هي إعلان منظمة التحرير الفلسطينية في بيان رسمي إلغاء اتفاق عمان ! وكان الموقف الاردني في ردود فعله اهدأ كثيرا من الموقفين المغربي والمصري .

وكانت مفاجأة المفاجآت وجود ابوالعباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . الأمين العام لاحد شقي جبهة التحرير الفلسطينية . والذي إختفى عن الانظار . منذ قضية اكيلي لاورو في نهاية عام ١٩٨٥ . وقد ركزت وسائل الاعلام الغربية كثيرا على وجود ابوالعباس في المؤتمر . وكانت التوقعات الا يدخل ابوالعباس اللجنة التنفيذية . ولكن قضية توحيد شقي جبهة التحرير الفلسطينية . (جناح طلعت يعقوب . وجناح ابوالعباس .) فرضت دخول ابوالعباس . وجاء في حيثيات الترشيح انه دخول مؤقت . وقد تم تعيين طلعت يعقوب امينا عاما للتنظيم جبهة التحرير الفلسطينية الموحد . مقابل دخول ابوالعباس الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير .

لماذا لم يلق الرئيس الجزائري كلمة !

كذلك فإنه عند إفتتاح الدورة الثامنة عشرة . والتي حضرها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والأمين العام للحزب في اليمن الديمقراطي علي سالم البيض . وامين عام المؤتمر الاسلامي . وامين عام الجامعة العربية . ووفود عربية واجنبية على اعلى مستوى . تم رصد عدة ملاحظات منها ان الرئيس الشاذلي بن جديد لم يجلس بجانب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات كما جرى العرف البروتوكولي . وانه لم يلق كلمة في الحفل الافتتاحي كما جرت العادة في كل المجالس الوطنية السابقة . عندما يلقي رئيس الدورة المضيفة كلمة في حفل الافتتاح . وانه غادر القاعة . بعد كلمة رئيس المنظمة مباشرة !!! وكان تفسير المسئولين في القيادة الفلسطينية لذلك . بان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رفض إلقاء كلمة في الافتتاح . حتى لا يطرح فيها موقفا سياسيا يصبح ملزما لمنظمة التحرير الفلسطينية . وبالتالي اعطى لقيادة المنظمة بهذه المبادرة الفرصة في إقرار السياسة التي تجدها مناسبة . وخصوصا في هذه الفترة الحرجة . وان الرئيس الجزائري لم يستعمل البروتوكول في الجلوس . لأنه اعتبر ان المجلس الوطني الفلسطيني ليس ضيفا على الجزائر . وان الفلسطينيين اهل . وان الرئيس الجزائري غادر القاعة بسبب وصول رئيس الوزراء البلغاري جيفكوف الى البلاد .

● ماحدث بين مصر والمنظمة لايخرج عن كونه سحابة صيف ..

● التحرك الى المؤتمر الدولي سيكون تحركا عربيا مشتركا .

● لا استقرار أو سلام للشرق الأوسط بدون الشعب الفلسطيني ..

وكان لابد من طرح كل ذلك امام ياسر عرفات .

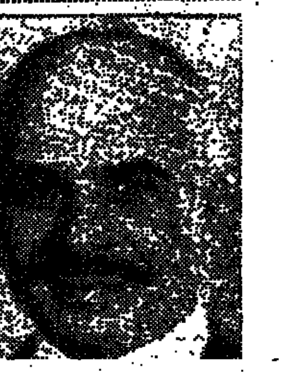
وكان اكثر من لقاء بالزعيم الفلسطيني . اذ قضيت الساعات في رفقته . بل وشطرا كبيرا من الليل في صالونه .. حيث إلتقيت بالقادة الفلسطينيين والصفوة المقربة للزعيم الفلسطيني .. بل لقد تناولت الغذاء على مائدته بدعوة منه . في الفيلا المخصصة لاقامته بمنطقة البرتقال بشاطيء نادي الصنوبر بالجزائر . حيث لاحظت انه كالزاهد لا يقرب السمك او اللحم وانما تناول كسرة خبز وجبن بالزيت والنعناع .. كما رافقته في تنقلاته حيث اتيح لي عن قرب دراسة الاسطورة الفلسطينية !!!

شخصية الأسطورة الفلسطينية !

وراهب الثورة الفلسطينية . الذي انفق حياته من اجلها .. حيث يقول : كانت حياتي صعبة جدا . فكلها إنشغال بالثورة .. ولم يكن ممكنا ان افكر في غير هذا الطريق . لذا لم اتزوج . ثم يضحك وهو يقول .. وعجزت وراحت عليا !!!.

إنه شخصية دؤوب . كثيرة الحركة . اكيدة الوجود .. مفرطة الذكاء .. حادة جدا في ردود الأفعال .. ودودة جدا .. عطوفة جدا .. في احدى المرات كان بين الحاضرين الفنان الفلسطيني غسان مطر .. فإذا بابي عمار يسأله عن بناته ودراستهن وزوجته الجديدة .. ومدى وفاقه في حياته ..! وعندما حضرت إنتظار الوزير عضو المجلس الوطني الفلسطيني وحرم ابوجهاد الساعد الأيمن لأبي عمار وكانت تحمل طفلها الصغير . فحمله عنها ابوعمار ليكمل حديثه معي برغم الجلبة الشديدة التي احدثها الطفل الثوري اثناء التسجيل !

لكن هذه الشخصية التي كانت تتدفق رقة . والتي تبدو في تلقائيتها ومرحها كشخصية طفل صغير . إنقلبت فجأة كالريح العاصفة المزمجرة . لتحيطني باشد إعصار تعرضت له في حياتي



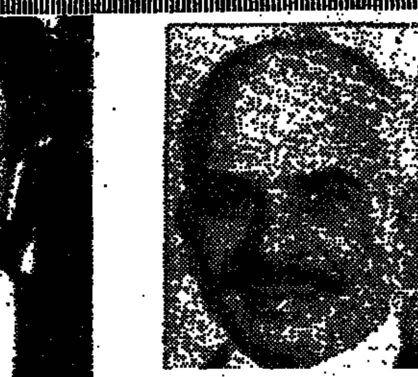
الملك حسين
كانت ردود فعله أهدأ

> أجرت الحديث :
> فاطمة عنان

الصحفية !!! فقد إتهمني ابوعمار بانني انقل اخبارا غير دقيقة . وعندما سالته عن ان الطريق للمؤتمر الدولي اصبح غير معبد بعد إنسحاب الوفد المصري من المجلس الوطني الفلسطيني وتوجيه الانذار المصري . ثار واحتد بعنف وإتهمني بانني اصطنع شيئا غير موجود . رغم انني تسلمت اثناء تناولي الغذاء بقصر الصنوبر . وقبل إجراء الحديث بيومين صورة من البيان المطبوع الذي حررته الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (مكتب الجزائر) بعنوان الانذار المصري لمنظمة التحرير الفلسطينية تدخل فظ في شؤوننا الداخلية !!

وقد عقب القائد الفلسطيني ياسر عرفات بانه لن يسامحني لأنني اخطات !!! وطلبا للسماح اجدني مضطرة لنشر البيان مع الحديث . ليتاكد من انني لم اخطيء !!

ثم إستمرت طلقات القذائف الموجهة ضدي من ياسر عرفات . لكني قاومت حتى النهاية في إستبسال وهدوء شديدين اثارا



حافظ الأسد
ضغط عليه السوفييت

دهشة الحاضرين . حتى ان بعضهم سالني هامسا كيف بقيت على كل هذا الثبات من الاعصاب ؟!!! لو انني مكانك وخاطبني هكذا . لبكيت منذ اللحظة الأولى !!!

واجابته بإبتسامة): الصمود في العمل كالصمود في الحرب !!!

مجرد المناورة ..!!

لكنني وحتى كتابة هذه السطور لم احقد على ابي عمار . فهو شخصية برغم كل شيء لا يملك الانسان الا ان يحبها . بل واعتقد إنه هو ذاته لا يملك ان يكره احدا !!! فهي مجرد المناوره اذ قلت اثناء الحديث ان مجرد طرحي لهذه القضايا لا يعني ايماني بها . وإنما اطرحها لمناقشتها بدلا من تركها على علاتها . لكنه اجاب ومعنى ان اوافق على إجابتها تكون قد دخلت المصيدة !!!

ومعنى ذلك ان ابا عمار اراد تخويفي لتحجيمي وصدي عن إثارة الاسئلة الشائكة معه . لكنه في اعماقه يعي جيدا . انني لا انقل اخبارا غير دقيقة . او اصطنع شيئا غير موجود !!!

لكن المؤسف بعد ذلك ان الحديث الذي امتد لساعات . والذي وصفه ياسر عرفات . بانه كان محاكمة له . والذي حصلت فيه بإصراري وعنادي وصبري على إجابات كثيرة وتفسيرات عديدة عما هو مثار داخل المنظمة . وعلى الساحة العربية من صراعات . احاديث . اقاويل .. بل وإتهامات للمنظمة وموقفها وتوجهاتها للحرب والسلام .. ولقائهم بالوفد الاسرائيلي تحت علم الأمم المتحدة للتباحث . وغيره مما لم يطرح بالمؤتمرات الصحفية .. والذي حرصت على ان يكون حديثا متفردا تماما في كل ما احصل عليه . لكن المؤسف فعلا انه حدث طمس ومحو لبعض اجزاء من الحديث على شريط التسجيل !!! ولا ادري فقد تركت الشريط ضمن اوراقي ومتعلقاتي بحجرتي بفندق الاوراسي بالجزائر . وذهبت في جولة خارج العاصمة الجزائرية بدعوة من وزير الاعلام الجزائري بشير الرديسي لمدة يومين متتاليين . ثم سافرت في الفجر بالطائرة الى تندوف ثم الى الصحراء حيث فوجئت بالتلف الذي احدث بالشريط !!! وكانت صدمة مؤلمة لي اشد الالم . إذ اكدت لي شيئا واحدا . هو أن مشوار الديمقراطية . الذي قطعنا فيه بمصر شوطا بعيدا . مازال طويلا جدا امام العرب !!! ولم يكن بالامكان الا تقديم الاجزاء التي لم يتم محوها من الشريط !

حركة عربية مشتركة !

س : ربطت بعض الفصائل الفلسطينية ان ابوعمار فرط في الخيار العسكري واتجه نحو مصر كامب ديفيد . وكان هذا من اسباب ضرب المنظمة . وخلق بدائل لها في الفترة الماضية

ما هو تعليقكم ؟!

ج - لا تعليق .

س : صرح الرئيس مبارك تعليقا على إنعقاد مجلسكم ان من حق المنظمة ان تلغي إتفاق عمان . ولكن الشيء الجيد انهم اتفقوا اخيرا - ما هو تاثير إلغاء الاتفاق على التحرك الفلسطيني الاردني المشترك ؟ وما هو شكل العلاقة الفلسطينية الاردنية . وهل تتوقعون تحركا مصريا لايجاد صيغة بديلة لاتفاق عمان ؟!

ج - هذا التحرك هو التحرك العربي المشترك واتفاق عمان هو آلية لمشروع فاس . والذي كنا نتفاهم ونتحرك فيه . من خلال اللجنة السباعية الملك الحسن تارة والملك حسين تارة اخرى . ثم عندما توقفت هذه الحركة . إنطلقت آلية جديدة . وهي مشروع العمل الاردني الفلسطيني المشترك لاستمرار الاتجاه من خلال فاس ومشروع السلام العربي الفلسطيني . والآن بعد ان توقف مشروع الاتفاق الاردني الفلسطيني المشترك . اعلن ان الحركة المقبلة هي حركة عربية مشتركة . بمعنى حركة عربية جماعية .. بما في ذلك تشكيل وفدنا الى المؤتمر الدولي . حيث يمكن ان يكون الوفد الفلسطيني مستقلا او ضمن وفد عربي مشترك .

سحابة صيف !

س : يرى المراقبون السياسيون انه لا يمكن الاتجاه الى المؤتمر الدولي بدون القاهرة وانه يجب فتح الباب مع القاهرة اذا كانت النية جادة في التوجه للمؤتمر الدولي - لكن تصعيد الموقف في نهاية المؤتمر بانسحاب الوفد المصري وما تلاه يعقد الامر ؟

ج - اولا يجب ان يكون واضحا ان ما حدث عبارة عن سحابة صيف . وخلاف بسيط لا اكثر ولا اقل ولو ان الاخوة في مصر انتظروا حتى القرار النهائي لكان خيرا لهم ولنا . واود ان اذكر بتجديد القرار على اهمية الدور الريادي لمصر . واهمية إعادة مصر لتاخذ دورها الريادي في جسم الأمة العربية . وكما اكد القرار على شعبنا مصر الجبير بالتقدير والامتنان على تضحياته هو وجيش مصر البطل وكفاحه العظيم من اجل قضايا امتنا العربية وفي جميع المعارك من اجل تحرير الاراضي العربية والفلسطينية . وفي كل المواجهة . وعلى هذا الأساس كان واضحا نظرة الشعب الفلسطيني الى مصر وشعبها بتقدير كبير .

س : يضيف المراقبون السياسيون ان الطريق الى المؤتمر الدولي امام المنظمة اصبح غير معبد . فسوريا لها موقف مختلف - وبوابة - عمان - الغيت بالغاء اتفاقية عمان . والقاهرة قد انذرت ؟

ج : وأزيد وأربد وثار وتوعد . وكال لي الاتهامات منها محاولتي باصطناع شيء غير موجود .. وان معلوماتي غير دقيقة . وانه سيصدني .. وانه سيتعامل معي .. وانه يجب ان اختار معلوماتي إختيارا دقيقا .. انذار .. اي إنذار !!! وإحتلت ثورته مساحة عريضة من الشريط . وإحتلت اجابته هذه السطور فقط ! (ملحوظة منشور في صورة البيان عن الانذار المصري) .

اما بالنسبة للمؤتمر الدولي فإننا سنذهب اليه من اجل حل قضية الشرق الأوسط التي جوهرها هي القضية الفلسطينية . فما صدر حول حلها انه لا حرب بعد اليوم فهل حلت ؟! لقد حاول الامريكيون والاسرائيليون ان يحلوها في ١٧ ايار . واتوا بالجيش . فهل حلت ؟! لا يستطيع احد ان يحل القضية بدون الشعب الفلسطيني . وبدون هذا الشعب لا حل ولا إستقرار ولاسلام في الشرق الأوسط .

يسأل خالد الفاهوم !

س : منذ بدء الحوار الفلسطيني . وهناك محاولات للضغط على المنظمة بشكل مكثف . لايجاد القطيعة بين الثورة الفلسطينية ومصر . إلا ان هذه الدورة تجاوزت هذه الضغوط وخرجت بصيغة تضمن إستقرار الحضور المصري لدعم القضية الفلسطينية . هل وضحتم لنا ابا عمار

الجهد المبذول للوصول لذلك ؟

ج : لم يكن هناك احد يضغط على منظمة التحرير الفلسطينية . لانها لاتقبل ضغوطا تمارس عليها . فلنا سياستنا التي نناضل من اجل تنفيذها ولنا قرارنا الوطني الفلسطيني المستقل والذي نناضل من اجل الحفاظ عليه . وموقفنا بالنسبة لمصر هو الموقف الذي ذكرته في بداية الحديث .

س : اعلنت سوريا على لسان خالد الفاهوم . ان ابواب دمشق ستكون مفتوحة لكل فلسطيني يتمسك بوثيقة طرابلس الغرب . الا ان معظم الفصائل الفلسطينية التي كانت تتخذ من دمشق مقرا لها شاركت في الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني على اسس مختلفة من وثيقة طرابلس . هل تتوقعون رد فعل سوري معين وفي اي اتجاه ؟!

ج : هذا مستنكر وماشانني في هذا الموضوع . يسأل خالد الفاهوم في ذلك .

س : وماهو الاطار الذي سيحدد العلاقات بين منظمة التحرير والحكومة السورية ؟

ج : تحددها قرارات المجلس الوطني الفلسطيني .

س : هل تعتقدون ان سوريا ستكف عن محاولاتها لخلق منظمة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد ان فشلت محاولاتها السابقة بسحب الورقة الفلسطينية من يد سوريا . وتحقيق الوحدة الفلسطينية ؟!

● لا اوافق على أن تحتل ايران شبرا من الأمة العربية .. !
● الدول العربية تعرف ماذا دفعت لنا وميزانيتنا معلنة !
● أدي غنمك يلجحا .. واحدة قايمة .. وواحدة نايمة ..!
● هدفنا إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية يتعايش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود !
● لم نقبل لشعبنا تقدموا وانما نتقدمهم دائما ..!
● لجنتنا المركزية عددها ١٥ استشهد منهم ٧ أعضاء !

الملك الحسن
إنسحاب الوفد المغربي

> ● السادات
> أخل بنا
> وأخل
> بالأمه العربية
> ونسف
> المؤتمر الدولي

ياسر عرفات : (متعاليا) من وضع لك الاسئلة ؟!

واجبت انا بدلا من ان اسال : انا لا احد يضع لي اسئلتي

ابو عمار عمار (باستفزاز) غير معقول !!! ثم يضيف بعض الاشياء غير دقيقة !!

واجيب انا للمرة الثانية كانت اثناي مع التيارات السياسية المتواجدة بالمجلس . لكن لا احد وضع لي اسئلتي . انا لااحد يضع لي اسئلتي ؟!

ابو عمار : ماعلينا ثم يضيف باصرار مستفز .. انا اقول ان مصادر هذا الكلام غير صحيحة .

واخيرا يتحدث في اجابة السؤال حدث خلاف بيننا وبين سوريا بما فيها جبهة الانقاذ وحتى جبهة الانقاذ لم تدع يوما من الايام انها بديلة لمنظمة التحرير ثم مرة ثانية مؤنبا اياي لذا فإن من وضع لك الاسئلة . لم يكن دقيقا في معلوماته ثم يعود مستانفا حديثه - وحتى هذه اللحظة وجميع التنظيمات الثلاثة التي لم تحضر . هم اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني وهم ضمن منظمة التحرير بغض النظر عن اي خلاف . قد ينشأ بيننا وبينهم . فلماذا ماحضروا غدا . واجبي ان اتعامل معهم بصفتي رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية وفق قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ثم مؤنبا اياي مرة اخرى لابد ان تكوني دقيقة في كلامك .

وعلقت : ساحاول في المرة القادمة . وتدخل محمد عبدالرحمن المتحدث الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية قائلا لابي عمار .. فاطمة عنان من ابرع صحفيي مصر .

ورد ابو عمار على محمد عبدالرحمن امرا وبحسم : لاتتدخل بيني وبين فاطمة عنان .

وقال ابو عمار : انت قلت كلام.. وانا قلت لك ان هذا الكلام غير صحيح !

واجبته : عندما تتردد بعض الاقوال والتي تمثل وجهة نظر متعارضة معك . فانا اعرضها عليك لكي ترد عليها وتوضحها بدلا من ان تتركها تتجمع لتكون تيارا . وهذا رايي فانا لست عدائية . وهذه اول مرة يعنفني فيها احد بهذا الاسلوب وبمثل هذه الطريقة !

ابو عمار : (عاصفا كالرعد) الم ترى المؤتمر الصحفي كيف تعاملت معه ؟ الم ترى كيف تعاملت مع سميرة لما اخطات خطا ولحدا .

وعلقت باسمة : ابو عمار نحن لسنا في الجبهة !!

ابو عمار : انا في المؤتمرات والمقابلات الصحفية اتعامل بشدة .

وردت : عندما اضع اسئلة حول مايردد من كلام ليس معناه انني مؤمنة به . ولكني اعطي الفرصة لتوضيحه هذا اسلوب من اساليب الصحافة والاعلام .

ابو عمار : وانا من حقي ان اجيب بالطريقة التي اراها .

واجبته : وانا تقبلت لم ابك ياسيادة القائد العام . وانما تحملت في صمت !

محمد عبدالعزيز
الثمن الذي دفعته المنظمة للجزائر

ابو عمار : محتدا . انت اخترت الطريقة . وانا اخترت الطريقة .

الاتفاق العربي على جنيف !

س : يرى البعض ان المنظمة رفضت عروض السادات للمباحثات مع اسرائيل . والان ليس هناك نفس المستوى الذي كان يعرضه السادات . فهل من الممكن ان يجتمع السيد ياسر عرفات مع عزرا وايزمان او شيمون بريز في مباحثات من اجل القضية الفلسطينية . ام انه مازال هذا الرفض الحاد للجلوس مع الاسرائيليين للتباحث والتفاهم . مع العلم ان عزرا وايزمان ينادي بحكومة كونفدرالية وطلبتم سيادتكم بوطن فلسطيني ؟

ج : لقد اتفق عربيا على وفد عربي مشترك للذهاب الى جنيف . حيث كنا سنذهب عربيا فلسطينيين واردنيين وسوريين ومصريين في وفد عربي مشترك لجنيف . وبناء على ذلك صدرت ورقة العمل الامريكية . المصرية بالموافقة الامريكية على صيغة الوفد العربي المشترك ثم بعد صدور البيان السوفيتي الامريكي في اكتوبر ١٩٧٧ بالموافقة لاول مرة على كلمة الشعب الفلسطيني ولأول مرة ممثلي الشعب الفلسطيني ثم فوجئنا بالبيان الامريكي الاسرائيلي بين فانس وديان . والذي اسماه ديان معركة الست الساعات تيمنا بحرب الستة الأيام . حيث انتصر ديان في معركة الستة ساعات بعد ان الغت امريكا كل التعهدات التي اعطتها لمصر وبعد ذلك فوجئت بالسادات يذهب الى القدس وحتى اخر لحظة لم اكن اصدق نفسي بان يذهب السادات للقدس .

وساطة مصرية ليبية!

واتذكر انني كنت في ذلك الحين القوم بوساطة مصرية ليبية بعد الحوادث العسكرية التي تمت بين ليبيا ومصر على الحدود ونجحت في عمل لقاء مصري ليبي على الحدود المصرية الليبية وبحضور فلسطيني ودعاني السادات في احدى جولاتي المكوكية الى العودة لمصر لحضور افتتاح البرلمان . وحضرت الى مصر من طرابلس لمدة ٢٤ ساعة . وقد احضرت معي هدية للشعب المصري . عبارة عن موافقة ليبية على منح مصر جميع ماكان مقررا من ليبيا . بناء على مقررات القمم العربية لدعم صمود مصر . وتوقف لبعض الفترة .. اي ان كل السنوات التي توقفت لدعم صمود مصر من طائرات ميراج وصواريخ القتال .. احضرت هذا العرض وهبطت من الطائرة الى مجلس الشعب مباشرة والذي كان السادات قد اخر جلسة الافتتاح حتى تصل طائرتي واصل الى مجلس الشعب وفوجئت بالسادات يعلن انه مستعد ان يذهب الى اخر الدنيا ! وكانت المفاجأة ان جميع رجاله وكثيرين من معاونيه لايعرفون ولم يكن لديهم علم بذلك .

وابلغوني انهم فوجئوا وغادرت مجلس الشعب فورا في سيارة حسني مبارك الذي كان نائبا للرئيس المصري . قضيت معه في بيته بعض الوقت . ثم غادرته مباشرة الى المطار والغيت جميع مواعيدي بالقاهرة . ثم فوجئت مرة اخرى بهذه التمثيلية لرفع العلم الاسرائيلي على فندق ميناهاوس بالقاهرة .

وبعد ذهاب السادات الى القدس انتهى التعامل بيننا وبينه .

الجلوس مع الاسرائيليين !

س : لكن هل ممكن الجلوس مع الاسرائيليين للتفاهم والتباحث تحت علم الامم المتحدة ؟!

ج : احب ان اوضح اننا يدخل الامم المتحدة . يلتقي ممثلنا بممثل اسرائيل أسواء في الجمعية العامة للامم المتحدة او في مجلس الامن . وهذا يحدث بصفة مستمرة . وعندما نقول مؤتمرا دوليا تشارك فيه الدول الدائمة العضوية بمجلس الامن الدولي وجميع افراد النزاع بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية . واطراف النزاع هم الاسرائيليون والعرب.. تحت آلية مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة . وهذا ماكان متفقا عليه حتى مع السادات . واخل بنا السادات واخل بالامة العربية . وذهب الى القدس ونسف المؤتمر الدولي .

القذافي .. واخر الحروب !

س : سمعنا ان الرئيس الليبي معمر القذافي سيحضر الحفل الافتتاحي للدورة ١٨ بالمجلس الوطني الفلسطيني ثم قيل انه سيحضر الجلسة الختامية . لكنه ابدا لم يحضر .. بم تعللون ذلك ؟

« البقية ص ٩ »

الشاذلي بن جديد
لم يجلس بجوار عرفات

كلمة عتاب

٣ - مسابقة فوازير رمضان

الاخوة والاخوات الاعزاء .. نستكمل مع سيادتكم الجزء الاخير من فوازير كلمة عتاب الثقافية المتنوعة .. ونذكركم بان الجائزة الاولى ٢٠٠ جنيه .. والثانية ١٥٠ جنيها .. والثالثة ٥٠ جنيها وخمس جوائز كل منها ٢٠ جنيها .. ونرجو ان ترسلوا الحل على العنوان التالي .. القاهرة ١٩ ش الجمهورية جريدة الاحرار .. مسابقة فوازير كلمة عتاب .. موضحين الاسم والعنوان وذلك في موعد اقصاه اخر يونيه القادم .

٢٣ - رئيس عربي لدولة شقيقة .. كان ضابطا مغمورا ثم اصبح اخر الصقور .. الفى السنة المحمدية .. واخترع لنفسه نظرية .. واعلنها شعبية .. فنهب من لصوص الشيوعية .. فمن هو ؟

٢٤ - فرعون حديث .. فاق ابليس وكان اسمه مع الشيوعيين موريس .. دعا للاشتراكية وكان عهده رذيلة فتح السجون ومات بعدما ادخل الصهيونية .. فمن هو ؟

٢٥ - اسمر اصيل .. ارتوى من مياه النيل .. اغلى من الذهب والمرجان .. راعى حقوق الانسان .. سلم الحكم بعد الفترة الانتقالية واصبح رمزا للحرية .. فمن هو ؟

٢٦ - قطبان من السياسيين .. اسمهما مرتبط بالدين ولكنهما مختلفان .. لهما حزبان متصارعان .. كانا من الحكام واليوم من المحكومين .. ولكنهما محبوبان .. فمن هما ؟

٢٧ - خليلان ممنوعان من كل لذة .. يبيتان طوال الليل مفترقين .. يحفظان الاهل والمال من كل سارق .. وعند طلوع الشمس يتزوجان ثم يفترقان .. فما هما ؟

٢٨ - شيخ ترك الوزارة والسلطان .. واختار تفسير معجزة القرآن .. ازهري يسكن في الحسين .. هزم العلمانيين والشيوعيين فهو شاعر المسلمين وراو .. فمن هو ؟

٢٩ - اذكر مثلا عن الاسماء الآتية : اللسان .. العين .. البرغوث .. الحلق .. المرايه .

٣٠ - من هو الذي اتخذ الرسول من داره مركزا سريا للدعوة الى الاسلام : ١ - ابو بكر الصديق - ٢ - الارقم ٣ - مصعب بن عمير .. اختر منهم الحل ؟

● اضطرت الحكومة الى تعطيل مجلس الشعب خوفا من استجوابها في القضايا الآتية : ١ - مخالفة الدستور لعدم تقديمها للموازنة قبل شهرين من نهاية السنة المالية كما ينص الدستور ٢ - الارتفاع الرهيب للاسعار .. ٣ - اعتقال اعداد كبيرة من الشباب المسلم .. ٤ - فشلها في ادارة السوق النقدية لرفضها التصريح للمبارقة وتمسكها بالشراء دون البيع .. ٥ - الاحكام القضائية التي صدرت ضد مجلس الشعب الذي سيجدد منه الرئيس فترته الثانية .. ولهذا فان الشعب يحتاج لوقفة تاريخية من السلطة القضائية .. باعلان الاضراب العام مع المحامين في يوم حداد وطني .. ثم يتجهون في مسيرة الى مجلس الشعب ليعيدوه الى رشده ويحموه من استبداده وتعصبه .. وبذلك تعود هيبة القضاء وكرامة المواطن ويسقط زبانية التزوير .

● تعجبت وتالمت لان جريدة حزبية شقيقة .. قد استهوآها التوزيع عن المصلحة الوطنية فلعبت بالنار وادخلت الجيش في اللعبة السياسية .. ونسيت ان حماية استقرار الجيش ونظام مبارك هو اساس للديمقراطية .

فقاقيع :

★ صدرت احكام المحكمة الدستورية .. فاصيب المزورون بالحمى القلاعية ..

محمد فريد زكريا



ملابس العيد فى سوق الغلابة !

سوق « العتبة » يجذب الأوساط الراقية والفقيرة

البائع والمشترى يلتقيان فى هذا المولد

كل علم وأنتم بخير ـ باق من الزمن ثلاثة أيام ويحل عيد الفطر المبارك.معظم الأسر المصرية أعلنت حالة الطوارىء فى « ميزان » المدفوعات بعض الأسر قادرون على مواجهة أعباء العيد والبعض الآخر مازال يفكر كيف يشترى الحذاء بـ ٢٠ جنيها والقميص بـ ٢٥ جنيها والبنطلون بـ ٢٥ جنيها أسعار خيالية والمرتبات محدودة

في سوق الغلابة يتزاحم الجميع على شراء الاحذية التى وضعت فى أكوام

« الأحرار » عثرت أثناء تجوالها فى مدينة القاهرة على مكان تستطيع معه أن تشترى كل شىء من أحذية وقمصان وبنطلونات وأطقم داخلية وجوارب وغيرها تستطيع أن تشترى كل ذلك بربع ثمنها فى المحلات الراقية وغير الراقية انه سوق « العتبة » الشهير لا ترى أمامك إلا مئات من الباعة والآلاف من المشترين تواعدوا على هذا المكان بعد أن سمعوا عنه واكتشفوه بعد أن اشتروا منه اكثر من مرة بأسعار قليلة وبضاعة أيضا معقولة

إلا أن الشىء اللافت للنظر فى سوق العتبة الشهير هذا الزحام الرهيب فأنت لا تستطيع أن تخترق الناس بسهولة الزحام يبدأ الساعة العاشرة صباحا وينتهى فى الثانية عشرة مساء فى البداية كان الباعة يحاولون أن يلفتوا أنظار المارة بصياح قوى دعاية للسلعة التى يبيعونها أما الآن فلا داعى لذلك فالناس بدون دعاية تتهافت على هذه البضاعة الرخيصة من الأحذية والفانلات والبنطلونات وغيرها انها الحاجة وقلة المرتبات وارتفاع الأسعار منظر عجيب

اخترقت « الأحرار » هذا السوق العجيب والتقيا بالبائع والمشترى ما هى القصة والحكاية وكيف يفكر كل منهما هذا هو ما تجيب عليه السطور التالية من أقوالهم

● مسعد عبدالعزيز أبو شنب ـ بائع أطقم داخلية بسوق العتبة قال منذ حوالى خمس سنوات وأنا أبيع فى هذا السوق وكنا فى بداية الأمر نتعرض لحملات شرسة من الشرطة وكانوا أحيانا يصادرون ما نبيعه على هذه العربات بل ويأخذون العربة نفسها التى أبيع عليها وكان هذا الأمر يسبب لنا ضيقا شديدا وكنا نعتبر أن هذا التدخل من جانب الشرطة انهم يحاربوننا فى لقمة العيش وفى أرزاق أولادنا وكثيرا ما حدث صدام بيننا وبين الشرطة كان من نتيجتها القبض على أعداد كبيرة من البائعين وفى إحدى المشاحنات توفى أمين شرطة مقتولا من أحد البائعين

ترخيص

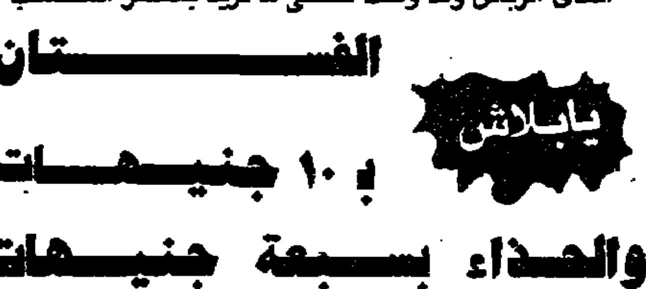
أما الآن فقد نظمت المحافظة هذا الأمر وأصبح البائع الذى يريد أن يبيع فى سوق العتبة يذهب الى المحافظة ويستخرج ترخيصا ويحدد المكان الذى ستقف فيه العربة التى يبيع عليها أو الكشك وإذا كان المكان الذى حدده مشغولا أى فيه بائع آخر فلا يستخرج له ترخيص وبناء على هذا الترخيص يتم عمل بطاقة ضريبية للبائع يسدد على أثرها الضرائب كل عام حسبما تحدده مصلحة الضرائب وبذلك أصبحت حياتنا أكثر استقرارا من ذى قبل

بائع خريج جامعة

محمد شهاب بائع أحذية بسوق العتبة قال أنا خريج كلية التجارة ولم أجد فرصة عمل فى أى شركة أو مصنع وعندما لاحظ خالى مأساتى فى البحث عن عمل عرض على أن أعمل معه كبائع فى سوق العتبة وأنا حاليا رغم ضراوة العمل والمجهود الكبير الذى أبذله فأنا سعيد وأكسب فى اليوم متوسط عشر جنيهات بل وأحيانا فى مواسم الأعياد أو دخول المدارس والجامعات يصل مكسبى الى ٢٥ جنيها يوميا



احدى الزبائن وقد وقفت لتنتقى ما تريد بالسعر المناسب



الفستان بـ ١٠ جنيهات والحذاء بسبعة جنيهات

تحقيق
محمد السايس
تصوير ـ بكر خليل

نوعية الزبون

وردا على سؤال لى حول نوعية الزبون الذى يشترى منهم هذه البضاعة قال فى البداية على ما أسمع من خالى أن هذه المنطقة كان يزورها نوع معين من الزبائن العمال وأسرهم أو الأسرة المعدومة أو الفقيرة جدا وغالبا كان زوار هذه المنطقة من « الصنايعية » وأصحاب الحرف والمهن أما الآن فالصورة انعكست تماما فزوار هذا السوق الآن طلبة فى الجامعات وطالبات فى الجامعة وأسر راقية جدا وقد تكون كلمة راقية تدل على المستوى المادى ولكنى أقصد المستوى الثقافى والاجتماعى بصرف النظر عن المستوى المادى فمثلا هنا يزورنا المهندسون وزوجاتهم والأطباء وأسرهم والمدرسون وكافة الوظائف المحترمة ذات المستوى الاجتماعى الراقى وكثيرا ما حدث تعارف بينى وبينهم وأخذت منهم كروت تعارف أما الطبقات الأخرى وهى طائفة المهنيين كالسباكين والكهربائيين والنقاشين والمبلطين وغيرها من الحرف فانهم للأسف لا يزوروننا هذه الأيام وطبعا السبب واضح جدا فهم مادام مقتدرين ماديا فانهم يذهبون الى بورسعيد أو الى الشواربى لشراء بضائعهم

والتقيت مع طفل لا يتجاوز عمره ١٣ عاما وهو يبيع بصوت عال وصياح مع منافس آخر له وهما الاثنان يبيعان « أحذية رجالى » ـ اسمه صابر عبدالوهاب عدس ـ هدأت من روعه وأخذت أسأله فأجاب أنا أعمل هنا مع والدى منذ ثلاث سنوات وكان عمرى عشر سنوات وعندما أصيب والدى بمرض ويمكث حاليا فى البيت فتحملت أنا المسئولية وتركت المدرسة وتفرغت لهذا العمل والحمد لله أنا أكسب منه كويس

وعن الزبائن المفضلة عنده الرجال أم النساء قال ان النساء دائما يحيروننى فى الشراء وهم أكثر فصالا من الرجال وغالبا لا يشترون فى النهاية ولذلك عندما تأتى زبونة الى فأنا أعرف انها لا تشترى بسهولة وعشان كده بأرفع لها ثمن الحذاء وبعدين هى تفاصل معايا براحتها . أما الرجل فدائما أحاول أعطيه سعرا قريبا جدا من السعر الحقيقى لأن الرجل قليلا ما يفاصل .

البضاعة ممتازة

وعن مصدر البضاعة التى تباع فى سوق العتبة قال لى الحاج محمد البربرى وهو من أقدم البائعين فى سوق العتبة قال بالنسبة للأطقم الداخلية سواء الرجالى أو الحريمى فاننا نأخذه من بقايا انتاج المصانع وقد يكون به عيب بسيط أو قد يكون استمر عندهم مدة طويلة فى المعارض ولم يبع فنأخذ منهم كبواقى فى مزاد عام ومن يرسى عليه المزاد فانه يبيع هذه البواقى للباعة فى هذا السوق وبالتالى فان التاجر يكسب والبائع أيضا يكسب ونفس هذا الموضوع يحدث فى الأحذية الحريمى والرجالى وبالتالى فان الزبون الذى يشترى من عندنا فهو يعرف أن بضاعتنا ممتازة وليس عليها غبار ولكن كل الموضوع انها بواقى .

رأى المشترى

ولم تترك « الأحرار » فرصة اللقاء مع زبائن سوق العتبة فكان لقاؤنا مع محمد زكريا فضل موظف بحى غرب القاهرة درجة ثانية . ليسانس آداب سنة ١٩٧١ قال أن مرتبى الآن ٩٥ جنيها متزوج ولى طفلان ولد عمره عشر سنوات ، وبنت عمرها ثمانى سنوات الولد فى الصف الرابع الابتدائى والبنت فى الصف الثانى أتردد على هذا السوق منذ عام واحد تقريبا وأما أسباب ترددى على سوق العتبة فهى واضحة أنا مرتبى ٩٥ جنيها أسكن منهم بـ ٣٠ جنيها و ٥٠ جنيها أكل ومواصلات أنا وأسرتى

يتبقى من راتبى ١٥ جنيها ماذا أفعل بهم ؟ اذا ذهبت الى المحلات لكى اشترى فالأسعار أصبحت مجنونة

القميص ثمنه من ٢٠ الى ٣٠ جنيها
الحذاء ثمنه من ١٥ الى ٢٠ جنيها
البنطلون ثمنه من ١٥ الى ٢٥ جنيها

ولذلك أنا أفضل الذهاب الى سوق العتبة أو الكانتو ببولاق أبو العلا فالأسعار تكون مخفضة الى النصف وأكثر وبذلك أستطيع أن ألبى طلبات الاولاد والى حد ما ثم هل ذنبى أنا هذا الخلل الذى حدث فى المجتمع ان الهرم الاجتماعى فى مصر أصبح مقلوبا فأصبح الموظف « أبو شهادة » فى أسفل الهرم وأصبح الحرامى والمرتشى واللص والدجال فى قمة الهرم انها مأساة

رأى المرأة

وقالت صباح مصباح داود مفتشة تأمينات اجتماعية بالهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية اننى أشترى الأحذية الخاصة بى وأسرتى منذ ثلاث سنوات من سوق العتبة وهى نفس الأحذية التى تباع فى المحلات الفخمة ولكن الفارق فى الثمن يجعلنى أشترى من هنا خاصة فى مواسم الأعياد والمناسبات فالحذاء الحريمى هنا ثمنه ثمانية جنيهات واذا اشتريته من المحل يباع لك بـ٢٥ جنيها اذن ما الفرق ؟

شكوى أصحاب المحلات

واذا كان هناك ارتياح فى سوق العتبة بين البائع والمشترى فان هناك عدم ارتياح من أصحاب المحلات الملاصقة لسوق العتبة والخاصة ببيع الأحذية قال كما ترى لا يوجد اقبال من الزبائن على معرضى هذا لانه ملاصق تماما للعربات التى تباع عليها الأحذية بالسوق والسبب فى ذلك واضح فالزبون الذى يأتى الى هنا يأتى مخصوص من أجل السوق ولا يلتفت الى المحلات واذا التفت فإنه يلاحظ فقط فرق الأسعار بين المعرض وبين أسعار العربات فنفس الحذاء الذى يباع على العربة بـ ٧ جنيهات يباع عندى بـ ١٤ جنيها وهذا شىء طبيعى لاننى أدفع كهرباء وتأمينات وضرائب وايجار ومياه وأجور عمال وغيره ولذلك قدمنا شكوانا الى جميع المسئولين ولكن دون فائدة حتى قيمة الضرائب التى تقدر علينا . طلبنا تخفيض قيمتها لتتناسب مع حجم المبيعات ولكن مصلحة الضرائب مصرة على تقديراتها

العيد الحزين

٤ آلاف اسرة تشهد أسوأ عيد

عروس تقول : سرقوا زوجى منى فى شهر العسل !

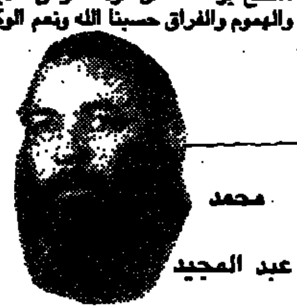
فى شهر رمضان المبارك تجتمع الاسر وتحتفل بقرب قدوم عيد الفطر ولكن هناك اسر قضت شهر رمضان بطريقة مختلفة فى حزن والم ولن تشعر « بطعم » رمضان وقدوم العيد لان ابناءهم الآن يعذبون داخل السجون . هذا الوضع يتكرر فى اكثر من اربعة الآف اسرة فى مصر من مختلف المحافظات . فماذا قالوا عن رمضان هذا العام

تحقيق
أسامة الكرم

وفى حارة ضيقة بشبرا صعدت للسطوح لمقابلة الحاج محمد عبدالمجيد والد المعتقل عادل حيث يقول فوجئت عقب محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا بقوات أمن الدولة تقتحم المنزل ليتم القبض على ابنى عادل وهو العائل الوحيد ولوالدته وزوجته وابنته الصغيرة حيث يعمل فى تجارة الفراخ يعنى رجل رزقه يوم بيوم ولم تفكر الحكومة ان وراء هؤلاء افواها مفتوحة فتنتظر ما يسدها وما يرحمها من آلام الجوع . من غير المعقول ان يتم اعتقال ابنى كل ما يحدث أى مشكلة فى البلد هذه ليست اول مرة كل عيد نقضيه فى احزان بسببهم مرة يقبضون عليه بتهمة صلاة العيد فى عابدين وبالطبع لا يهمهم من يجوع ومن يتشرد من الاسر خلال القبض عليه ولاننى مسن وعندى انفصال شبكى فى عينى اليمنى ومازلت فى النقاهة من أثر العملية فى العين اليسرى فمن اين نعيش بعد عادل .

كرهنا العيد

وخلال حديث الأب سمعت صوت بكاء فى الخارج وعرفت انه بكاء زوجته التى أكدت انها منذ زواجها منذ خمس سنوات وحتى الآن لم تقض عيدا واحدا مع زوجها حتى اصبحت تخشى من قدوم العيد كل مرة يتم القبض عليه وبعدها تتضح براءته . كل مرة نتعرض للديون والهموم والفراق حسبنا الله ونعم الوكيل



محمد عبد المجيد

هذه الجرائد التى تسترنا يكمن خلفها العذاب والالم والحسرات على زوجى لشاب ومشكلته انه متدين يعرف ربه يصلى الفجر فى المسجد ويحرص على حفظ وقراءة القرآن لهذا اعتبروه متطرفا ، ومن تلصق به هذه التهمة فهو عرضة لسلب بيته واستباحة دمه كلما حدث أى مشكلة فى البلاد ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين .

ابنتى الطفلة اكرام لاتجد ورقة جريدة بها صورة الا صرخت وقالت بابا ومما يحزن قلبى ان أحد رجال أمن الدولة عندما صرخت عند القبض على والدها ضربها بحذائه الثقيل امام اعيننا فلماذا تفرح اذن بالعيد بصراحة انا كرهت الاعياد لانها تحولت الى احزان ففى الوقت الذى يتزود فيه الأهل والاقارب ويلم شمل الاسر تتشرد نحن وتتفرق ويتعذب زوجى فى السجون وفى الوقت الذى ترتدى فيه الاطفال الملابس الجديدة نرتدى نحن ثوب الحداد وينام هو على البلاط حسبنا الله ونعم الوكيل كلمة لرددها عند كل افطار حيث تستجاب الدعوات والله سميع مجيب لدعوة المظلوم .

كابوس كبير

تقول فهيمة السيد والدة عبدالفتاح نهمى احد المسجونين : رمضان هذا العام كان كابوسا كبيرا ابنى الوحيد الذى يرعانى وزوجى متوفى وليس لى فى الدنيا غيره هو اللى خرجت به من الدنيا عشت من اجله وهو كل أملى فى الحياة. بدأ يطاردوه أى حاجة تحصل يستدعوه ويعذبوه ولهذا أصيب بالتهاب رئوى بسبب النوم على البلاط فى السجون وكلما اتذكر ذلك اشعر بمرارة وحسرة لا يحس بها سوى الام انا مطعونة فى قلبى واشعر ان سكاكين تنشر فى قلبى لا اعرف طعم الطعام لا اشعر الا بالمرارة وهكذا اصبح رمضان كابوسا كلما وضعت لقمة فى فمى ولا ادرى ابنى هل يأكل أم لا وهل ..

شهر عسل وراء الشمس

وتقول نهلة محمد عبداللطيف : لا استطيع ان اصف ما اشعر به وانا عروسة مازلنا فى شهر العسل قبضوا على زوجى لان اخى متدين كنت اسير مع زوجى على كوبرى اكتوبر ولانه ملتح طالبوه باثبات شخصية وعندما قدم جواز السفر طلبوا منه اثبات شخصيتى ولما لم يكن معى ما يثبت شخصيتى قبضوا عليه ولم يأت منذ أسبوعين والمفروض كنا سنسافر الى السعودية حيث يعمل هناك محاسبا لكنه لم يعد تحول شهر العسل الى شهر الالم والعذاب اصبح شهر غم وتعذيب وجرح نسيت ان هناك عيدا وان هناك فرحة قتلت قبل ان تولد .

تقول تماضر رزق على : لم اشعر بشهر رمضان وعند الافطار لا اشعر بطعم اللقمة ودائما أقول فى نفسى انا اكل وانت محروم يابنى ، « حاشش » قلبى ان افتح لرجال المباحث وارحب بهم على انهم ضيوف ثم ينهالون ضربا على ابنى عصام ويعتبونه بعد ذلك لقد اصيب بقرحة فى المعدة من الجوع فى السجون ولهذا رفع قضية على الضباط الذين عذبوه وكثيرا ما هددوه ليتنازل عنها ولجاه وقت الانتقام من ابنى . لهذا اضرب اخوته عن الطعام وكان عندنا نصف كيلو لحمة مطبوخ لايزال موجود وتلف نتيجة رفضنا الطعام . كانت اللحمة قبل ذلك سببا فى فرحتنا ولمة الاسرة حولها اما الآن فانها قد تعفنت .

وتقول س . م : والدة لشابين من اعضاء الجماعات الإسلامية لقد قبضوا على ابنى الأول واضطررت لتهريب ابنى الثانى بعد ان اصيب والدهما بالشلل نتيجة الحزن على ابننا وأصبحت الآن فى هذا السن محرومة من رعاية ابنائى لى بل واصبحت مسئولة عن ادارة المنزل وعلاج الوالد ولهذا اضطررت لبيع اثاث المنزل كما ترى ليس لدينا سوى سرير ينام عليه الوالد المشلول .

ودار حوار مؤثر بين الطفلين ياسر ومحمد عبدالرؤف عندما بكى الصغير قال له اخيه الاكبر ياسر انت زعلان عشان بابا ماتخافش بابا رايح يجيب لنا هدوم العيد حيجيب لى العجلة وانت البدلة ثم صمت وفجأة صمت ثم قال انا عاوز بابا ومش عاوز العجلة مش مهم العجلة المهم بابا واخذ يبكى

تماضر رزق
ابنى خلف القضبان

نهلة محمد
.. عسل لم يكتمل

اكرام عادل
.. ضربها الامن

اخبار المطار
تقدمها
ليلى عبدالسلام

خبير عظام أبو باشا انهى وجوده فى مصر بخناقة !!

نبيلة الأسيوطى

بعد ان قرر فريق الأطباء المعالجين للواء ابو باشا برئاسة الدكتور رودلف جونتر خبير العظام السويسرى سفره الى المانيا .

توجه الدكتور جونتر الى مطار القاهرة فى السادسة صباحا عائدا الى بلاده على الطائرة السويسرية .

فوجىء بان مسئول الرئاسة قد حجز له على الطائرة اليونانية « اوليمبك » المتجهة الى اثينا ومنها الى جنيف .

ثار الدكتور جونتر واصر الا يركب الطائرة اليونانية والتى كان ميعاد قيامها فى العاشرة والنصف فاحدث ارتباكا شديدا فى المطار واصر قائد الطائرة السويسرية والتى كان ميعاد اقلاعها السابعة والنصف صباحا على ركوب الدكتور جونتر طائرته وعلى مسئوليته واخيرا سافر الدكتور جونتر على الطائرة السويسرية بعد ان اعطى درسا قاسيا لمسئول الرئاسة بالمطار !!

سفراء .. ولكن !!

كان للمستر جيوفانى بنجو سفير ايطاليا فى القاهرة فى استقبال ابنه القادم من روما على الطائرة الإيطالية بمبنى الركاب رقم ٢ وبعد استقبال ابنه أراد الخروج خطأ من باب الصالة الحمراء .

لكن مندوب الجمارك طلب منه الخروج من الصالة الخضراء ..

افهمه السفير ان هذا لايهم وشىء بسيط وانه لا يعرف أبواب الصالات وخصوصا فى المطار الجديد .. وقد خرج من الباب بعد ان رأى بعض الركاب والأشخاص يخرجون منه .

ولكن مندوب الجمارك اصر على سحب جواز سفر السفير بعد ان اطلعه عليه .

ثار السفير وطلب جواز سفره من مندوب الجمارك الذى رفض ذلك فما كان من السفير الا ان كال له لكمتين فى وجهه !

تدخل رئيس وردية الجمارك فتحى الهجان والمقدم ابراهيم سيف من شرطة الموانى ومندوب وزارة الخارجية بالمطار وحررت مذكرة صلح واعتذار من السفير !!

ممنوع الدخول الا بعد السحور !

وقفت طوابير طويلة من الركاب الاجانب لشركة سابينا خارج ابواب صالة السفر بالمبنى رقم ٢ رغم وجود طاقم الشركة على (كاونترات) السفر .

كان اثنان من امناء الشرطة يمنعون هؤلاء الركاب بحجة ان أجهزة التفتيش لاتعمل .. ولكن الحقيقة ان سيادة الضابط فى الحقيقة يتناول السحور مع زملائه .. وبعد السحور ستكون الاجهزة صالحة .

تدخل مسئول هيئة ميناء القاهرة الجوى [illegible]

العيش متعفن فى كافتيريا المطار

[illegible]

كل سنة وانت طيب ... يابابا !

أريد ان اراك .. أين انت ؟ ولماذا اعتقلوك ؟

كل سنة وانت طيب يابابا كلمة يسمعها كل الاباء يوم العيد ولكن الامر يختلف كثيرا عند الطفل اسلام محمد عتريس الذى حرم من أبيه بسبب حملة الاعتقالات التى قادها اللواء زكى بدر عقب محاولة الاغتيال الفاشلة للواء حسن أبو باشا

وجدت نفسى أقف امام طفل لم يتجاوز الثامنة من عمره ولكن عقله اكبر من هذه السنوات القليلة بكثير برغم الدموع التى ظلت تداعب جفنيه طوال الحوار الا أنه تماسك ولم تنهمر دموعه الا عندما وعدته باننى سوف أسعى جاهدا لاجمع بينه وبين ابيه فى يوم العيد .. وهذا هو الحوار الذى جمع بيننا وربما كانت كلمات الطفل الحزينة اكبر دليلا على براءة محمد عتريس .

س . ...

ج ـ اسمى اسلام محمد عتريس
عمرى ثمانية اعوام
طالب بالصف الثالث الابتدائى بمدرسة ام المؤمنين الابتدائية لى أخت واحدة فقط هى فاطمة عمرها ٦ سنوات وامى وابى ـ حكاية اعتقال بابا . غريبة جدا ففى يوم الجمعة الموافق ١٠ رمضان فوجئنا تقريبا الساعة الخامسة قبل الافطار بالجنود يلقون القبض على بابا وقالوا له انت متهم باغتيال حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق وأخذوه والى الآن لا نعرف اين مكانه وماما كل يوم تبكى وانا واختى نبكى ايضا لأن بابا طيب جدا وهو لا يذهب الى اى مكان غير المسجد والعمل بتاعه والمنزل فقط ..

س ....

ج ـ انا دائما كان بابا لما يسالنى انت عايز تبقى ايه يااسلام كنت باقوله يابابا عايز أكون ضابط عشان اطرد اليهود من أرضنا وكان بابا بيفرح جدا لما اقوله كدة

س ....

ج ـ بصراحة ياعمو قلت كل اللى انا عايزه انى اشوف بابا أو حتى أعرف مكانه فى اى سجن وانا وماما وأختى نزوره .

س . ...

ج ـ طبعا الحمدلله خالى بيزورنا وبيصرف علينا وعمى كمان

س ....

ج ـ لا مش عايز أكون ضابط ولا غيره انا عايز اكبر بسرعة عشان انتقم من اللى اخذوا بابا من غير ذنب واخذوه وهو بيقرأ القرآن قبل المغرب انا عايز لما اكبر اسافر مع خالى فرنسا عشان هو بيقول ان فرنسا احسن من مصر ومفيش حد يقبضوا عليه من غير ذنب عمله .





حسن أبو باشا

زكى بدر

س : ....

ج ـ أيوه خالى عبده اشترى لى بدلة العيد واشترى لفاطمة فستان لكن ماما بتقول احنا مش حنلبس أى حاجة غير لما بابا ييجى البيت وماما لبست الفستان الاسود على طول .

س : ....

ج ـ أيوه باعرف اصلى وبابا علمنى الصلاة وانا صغير واختى كمان بتعرف تصلى وبابا كان بيقف لينا امام فى الصلاة واحنا وماما وراه .

س : ....

ج ـ بابا كان يصحى من النوم الصبح يذهب الى المصنع ويرجع من المصنع الساعة ٣ مساء يصلى ونأكل كلنا واحنا نذاكر وهو يذهب الى المسجد وكان احيانا يخطب الجمعة فى المسجد .

س : ....

ج ـ العيد مش حيكون زى كل سنة لأن بابا مش معانا وكنا فى كل عيد نذهب نزور جدتى وجدى فى امبابة لكن جدى مات امبارح لما عرف انهم قبضوا على بابا .

س : ....

ج ـ طبعا كنت باحب جدى لأن بابا كان بيحبه لكن اكثر واحد انا باحبه فى الدنيا كلها هو بابا .

س : ....

ج ـ ابدا مش عارفين هو فين ناس قالوا انه فى سجن القلعة وناس قالوا فى سجن أبو زعبل واحنا مش عارفين هوه فين لكن « خاله » قال انا حاروح اسأل عن مكانه واعرف هو فين عشان نروح نزوره فى العيد .

س : ....

ج ـ انا اسمع بس من التليفزيون ان واحد اسمه حسن ابو باشا انضرب بالنار لكن قبل كدة ما كنتش اعرف اسمه ولا حاجة .

س : ....

ج ـ أيوه ماما قالت لى ان واحد اسمه ذكى بدر هو اللى قبض على بابا وحبسه فى السجن لكن انا معرفش هو بيشتغل ايه .

س : ....

ج ـ رئيس الجمهورية حسنى مبارك انا عارفه باشوفه فى التليفزيون كل يوم

س : ....

ج ـ ياريت اعرف هوه فين وانا اروح اخليه يسيب بابا .

س : ....

ج ـ أيوه لى اصحاب فى العمارة وكل يوم السكان بيزوروننا من يوم بابا ما راح وكل اصحابى عندهم فانوس رمضان لكن انا واختى ما عندناش فانوس رمضان وخالى جاب لنا فانوس واختى فانوس لكن ماما مش بتخلينا نلعب بيهم ولا حتى نخرج من باب الشقة عشان هى خايفة علينا نروح زى بابا .

س : ....

ج ـ أيوه نجحت السنة دى واختى نجحت .

س : ....

ج ـ طبعا كنت باذهب مع بابا إلى المسجد وكنا بنقعد مع عمو الشيخ حسن وعمو الشيخ محمود .

س : ....

ج ـ انا حافظ ثلث القرآن وكان بابا دائما يحفظنى القرآن كل يوم .

س : ....

ج ـ أيوه عندنا تليفزيون ملون وبابا كان بيفتحه فى الماتش والنشرة والقرآن لكن دلوقتى ماما مش بتفتحه خالص حتى الفوازير نفسى اتفرج عليها [illegible]

[illegible]



عداء اليهود انتحار سياسي لساسة أمريكا

نائب جمهوري يقول : الكونجرس عاجز عن اتخاذ أي اجراء مخالف للسياسة الاسرائيلية

تأليف
بول فندلي
عرض وتلخيص
هشام طنطاوي

اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للشئون العامة « ايباك » عما قلنا من قبل أكثر الأجهزة أو المنظمات الأجنبية في الولايات المتحدة تنظيما لخدمة مصالح دولة اسرائيل . وايباك تعتمد على فريق من المحترفين الأكفاء المتفهمين لخدمة اسرائيل ويحتفظ « توماس داين » رئيس هذه المنظمة بمجموعة من المجندين الذين يساندون ويدعمون سياسات اسرائيل وحلفائها داخل مؤسسات الحكم الأمريكية ولا يزيد عدد موظفي « ايباك » على (٨٠ شخصا وهو عدد ضئيل بالمقارنة مع المنظمات اليهودية الأمريكية الكبيرة الأخرى ! .. وتجتذب ايباك أرفع المواهب السياسية مثل السفير الأمريكي وكبار المسئولين في البيت الأبيض ووزارة الخارجية وهذا ما تفتقره المنظمات العربية غير المنظمة .

يقول فندلي يهتم اللوبي الاسرائيلي اهتماما خاصا بالشخص الذي يحتل رئاسة لجنة العلاقات الخارجية بالكونجرس وخاصة ان هذه اللجنة هي التي تلعب دورا كبيرا في تحديد المعونات الأمريكية للدول الأجنبية وخاصة بالنسبة لاسرائيل ومع كل هذا فقد انقطع حبل انتصارات اللوبي الاسرائيلي الطويل في الكابيتول هيل مرتين خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية وحصلت التكستان في مجلس الشيوخ وكلتاهما حول المبيعات العسكرية للمملكة العربية السعودية ففي ١٩٧٨ صادق المجلس على بيع طائرات مقاتلة من نوع ف - ١٥ باكثرية ٥٤ صوتا مقابل ٤٤ وفي ١٩٨١ صادق على بيعها طائرات « أواكس » للانذار المبكر ومعدات عسكرية خاصة بالطائرات باكثرية ٥٢ صوتا مقابل ٤٨ ..

وفي الوقت نفسه استطاعت « ايباك » زيادة المساعدات الأمريكية لاسرائيل بمقدار [٥١٠] ملايين دولار .


مكلوسكي طالب بتخفيض المعونة الأمريكية لاسرائيل

وقد جاءت هذه الزيادة مستفزة لانها جاءت عقب القصف الاسرائيلي العشوائي لبيروت وقتل القوات الاسرائيلية في وقف مذبحة اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا وهي المذبحة التي أثارت استنكارا عاما لا سابقة له لسياسة اسرائيل وبحلول عام ١٩٨٤ كانت المساعدات قد تجاوزت ٢ بليون دولار في السنة عبارة عن هبة لا تحتاج الى سداد وكانت المصادقة باغلبية ١١٢ صوتا ..

ولا يقتصر نجاح اللوبي الاسرائيلي في تحقيق القدر المناسب من المساعدات المادية لاسرائيل بل انها تفرض حصارا صارما على أية اتصالات بالشرق الأوسط وخاصة الدول العربية وقد نجحت في ابعاد المشرعين الأمريكيين في عهد الرئيس ريجان من زيارة البلدان العربية بقدر نجاحها في عرض وجهات نظر اسرائيل دون سواها ..

ويمتد نشاط اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة الى أكثر من ذلك حيث يسعى للضغط على مؤسسات الحكم وخاصة الكونجرس لمنعها من تقديم أية معونة عسكرية أو اقتصادية للدول العربية وقد أوضح ذلك علانية الملك حسين عاهل الأردن حيث اعتبر « ايباك » مسئولة جزئيا عن تراجع الولايات المتحدة عن استخدام نفوذها وترعيها لمسيرة السلام في الشرق الأوسط وانتقد أيضا تأثير اللوبي الاسرائيلي الجامح على مرشحي الرئاسة الأمريكية .. وقال أن على المرشحين أن ينشدوا رضا ايباك والصهيونية واسرائيل .. وقد أكد ذلك ما قاله نائب من « أوهايو » عن ايباك بشيء من الرهبة والقلق فقال .. أن ايباك هي أكثر المجموعات الضاغطة نفوذا في الكابيتول هيل وأنها بحمة وهي تعرف ماذا تفعل ولديها المال والرجال والكثير من الاتصال والقضية الأساسية التي تعتمد عليها هي قضية يتعاطف معها معظم الأمريكيين ومما يؤسفني عجز مخططي السياسة الأمريكية بسبب نفوذ ايباك عن التمييز بين مصلحتنا القومية ومصلحة اسرائيل القومية أما اذا التقت هاتان المصلحتان فانك ترى ما يدهشك ولكن


ريجان

هيهات أن تلتقيا » ..

ولا يعني النشاط الواضح للوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة أنه ليس هناك من لا يستطيع أن يقول لا لسياسات اسرائيل كما فعل « فندلي » ففي الوقت الذي يتبارى الكثير من أعضاء الكونجرس لارضاء اللوبيات الاسرائيلية حرصا على اعادة انتخابهم مرة أخرى والعودة الى الكونجرس تجد أن هناك أصواتا معارضة .. أمثال النائب « مكلوسكي » الذي أتاح له معظم النواب الوقت للمناقشة الهادفة الى خفض المساعدات لاسرائيل كاسلوب للضغط على اسرائيل لتوقف بناء المستوطنات على الضفة الغربية من الأردن التي تحتلها اسرائيل بقوة السلاح وقد وافق بعض النواب على وجهة نظر « مكلوسكي » سرا ولكنهم لم يريدوا طرح التعديل بالنسبة للمساعدات الأمريكية لاسرائيل للتصويت . ولو حدث

وطرح لوجدنا التصميم في مأزق الاستجابة لضغط اللوبي الاسرائيلي بالتصويت ضد تعديل « مكلوسكي » وضد وجدانهم ..

الأصدقاء والأعداء !

ويقول « مكلوسكي » .. وفي نهاية الأمر طلب من الأصدقاء والأعداء ألا ألح على التعديل .. وقال بعض الأصدقاء انه اذا حصل تصويت فسيهزم التعديل شر هزيمة عندئذ تتجرأ اسرائيل فتقول « ان المؤكد أن أحدا قد تكلم ولكن أنظروا كيف حطمناه » .. ولقد كان من بين المؤيدين « لمكلوسكي » النائب « جيمس جونسون » وهو جمهوري من « كولورادو » الذي قال ان الكونجرس « عاجز » عن اتخاذ أي اجراء مخالف للسياسة الاسرائيلية !!

وعندما أعلن « مكلوسكي » ترشيح نفسه للرئاسة تحسر مؤيدوه قائلين أنه انتحار سياسي وهتف خصومه وخاصة في الجناح اليميني من الحزب بهذه العبارة نفسها أي أن ترشيح « مكلوسكي » للرئاسة سوف يعرض الحزب للسقوط بسبب مواقفه المعادي لاسرائيل وسياستها .. والمراقب للأحداث التي مر بها « مكلوسكي » يكتشف أن اليهود الأمريكيين يتعاملون بحمي جملة مع خصومهم فقد يؤيدونهم في الرأي ولكن عند اتخاذ مواقف مصيرية قد تضر باسرائيل ينقلبون عليهم .. والدليل على ذلك موقف « مروين موريس » اليهودي

ورجل الأعمال البارز بكاليفورنيا والذي قال « أن مكلوسكي ليس معاديا للسامية أكثر مني » ومع ذلك فقد أيد « موريس » خصم مكلوسكي في انتخابات الشيوخ .

وهذا جوش تيتلبوم الذي خدم مدة قصيرة في مكتب مكلوسكي وهو ابن حاخام في بالو التو قد استقال من مكتب مكلوسكي لانه لم يوافق على موقف النائب تجاه اسرائيل !!

وحارب اليهود النائب الجمهوري في الانتخابات ودعموا خصومه بالمال الى أن خرج من الكونجرس وتوقف نشاط مكلوسكي السياسي اذا لم نقل انتهى !

ولكن مكلوسكي الذي لم يفل عزمه هذه الأمور واصل مناقشته الأصدقاء والأعداء مناقشة السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط علانية .. وقال في كلمته

التي ألقاها في جنيف .. ان ما لا يقل عن ٣٠ عضوا بالكونجرس متفقون على أن سياسات « بيجين » رئيس وزراء اسرائيل تعتبر كارثة ليس على الولايات المتحدة فحسب بل وعلى اسرائيل في الواقع .. ومع ذلك فقد قال جميعهم أيضا انهم لا يجرأون على هذا الكلام علانية اذا كانوا يتطلعون الى تجديد انتخابهم .

الاستسلام لاسرائيل !

لم يكن العام ١٩٨٤ بالنسبة للجمهوريين المتسابقين الى الرئاسة عام منافسة على الترشيح أو على السياسة تجاه اسرائيل فقد احتفظ « رونالد ريجان » بالميدان لنفسه ولم يكن مستعدا للمغامرة بمواجهة كتلك التي قضت على ترشيح « جون كونالي » قبل أربع سنوات .. وفي أواخر ١٩٨٢ كان

ريجان بعد أن وثق من اعادة ترشيحه للرئاسة في موقع للتنفيذ وليس لمجرد الوعد فقد جلبه الضغوط الاسرائيلية لمشروعه السلمي لايلول « سبتمبر » ١٩٨٢ وتأخره في تسليم المقاتلات عقب قيام اسرائيل بقصف المفاعل النووي العراقي ولكنه تفادى صداما كبيرا مع اسرائيل وابتداء من ١٩٨٣ راح يسعى بكل امكانياته وراء أصوات اليهود والتحايل على اللوبي الاسرائيلي وهو يحاول المحافظة على جمود أزمة الشرق الأوسط الى ما بعد الانتخابات وبالرغم من حصول ريجان على ٤٠٪ من أصوات اليهود عام ١٩٨٠ إلا ان هذه النسبة قد تحولت عنه منذ ذلك الحين . وفي ابريل ١٩٨٣ استقال « البرت أن » مؤيد ريجان منذ زمن طويل كمستشار له في الشئون اليهودية فقد استاء « البرت » من خبر صحفي يقول أن ريجان يعتزم استعجال مشروعه السلمي للشرق الأوسط على الرغم من المعارضة اليهودية ويعتقد انه يستطيع تجديد انتخابه بدون أصوات اليهود !

وسرعان ما غير ريجان موقفه بعيد لقاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي وفي ديسمبر من نفس السنة قام بمحاولة كبيرة لكسب تأييد اليهود وبدلا من الصيغة القديمة التي تطلب من اسرائيل سداد شيء من الأموال التي تصرف لها طلبت الادارة أن تصرف جميع المساعدات في المستقبل كهبات وبالاضافة الى ذلك ودعما للصناعات الاسرائيلية المتقهقرة ووافق ريجان على انفاق ٢٥٠ مليون دولار من المساعدات الأمريكية في اسرائيل نفسها لتمويل صناعة طائرة حربية اسرائيلية جديدة الأمر الذي أزعج مصانع الطائرات الأمريكية لانها لا تتلقى من الحكومة مساعدة مماثلة !

واقترح « ريجان » مستوى أعلى جديدا للتعاون الاستراتيجي في المجال العسكري وعلاقة تجارية حرة مع اسرائيل .

وهذه الاجراءات كلها كانت موضع ترحيب لدى اللوبي الإسرائيلي .

وفي آذار « مارس » قدم ريجان تنازلات جديدة للوبي الاسرائيلي فقد رفض التدخل مع اسرائيل كما طلب الملك حسين عاهل الأردن مع أن ريجان كان يحثه على الانضمام الى مسيرة

اعتزم ريجان
استعجال مشروعه
السلمي
للشرق الاوسط
فاستقال مستشاره!

السلام - وكان الملك حسين قد طلب مساعدة الرئيس الأمريكي أولا لتقوية موقف ياسر عرفات في وجه العناصر الأكثر راديكالية في منظمة التحرير الفلسطينية . وثانيا لتحسين تأثيره هو على القضية الفلسطينية وأراد الملك الأردني أن يضغط ريجان على اسرائيل كي تسمح لمندوبين فلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بأن يحضروا الدورة التالية للمجلس الوطني الفلسطيني وفي رسالة أخرى طلب الملك حسين من الولايات المتحدة أن تدعم قرار الأمم المتحدة الذي يعلن عدم شرعية المستوطنات التي أقامتها اسرائيل في الأراضي العربية المحتلة مع ان رؤساء الولايات المتحدة السابقين قد اتخذوا مثل هذا الموقف لكن ريجان رفض الطلبين وصرح الملك حسين لصحيفة « النيويورك تايمز » بقوله : « ان الولايات المتحدة تستسلم لما تمليه اسرائيل » .

وكبار المتنافسين على ترشيحات الحزب الديمقراطي للرئاسة شأنهم في ذلك شأن ريجان لا يدعون فرصة تفوتهم من غير أن يتعهدوا بطاعة اسرائيل !!

(البقية العدد القادم)

بدون مقدمات

تلقيت العديد من التعليقات الهامة على المقال الذي كتبته الأسبوع الماضي في الصفحة الأخيرة - مقال كل اسبوع - تحت عنوان « إمبراطورية السكرتيرة » .

●● أجمع أصحاب هذه التعليقات على أنها تعد المرة الأولى التي يقتحم فيها صحفي هذا الموضوع الحساس الذي يمس صميم الادارة العليا في مؤسسات الدولة وهيئاتها المختلفة .

● صحيح أن هذه القضية تتناولها جميعا في جلساتنا الخاصة لكننا لانجرؤ على اقتحامها على صفحات الصحف لأسباب كثيرة . فالبعض يتحفظون في إثارة الموضوع تحسبا لردود فعل غير مأمونة . والبعض الآخر . يضعون في حسبانهم توازنات خاصة !!

●● فجر مقال « امبراطورية السكرتيرة » الأسبوع الماضي . ما في باطن تجاوزات الادارة العليا في العديد من المؤسسات الدستورية الهامة في الدولة .

هناك وقائع خطيرة جديدة بدأت في تجميعها - لا من أجل النشر والإثارة - ولكن من أجل تسليط الضوء على الأسباب الحقيقية لانهيار مستوى الأداء في معظم أجهزة الدولة .

●● بدأ العديد من القراء الشرفاء في الاتصال بي واعطائي هذه الوقائع التي لن أنشر شيئا إلا بعد التأكد والتيقن من دقتها وصحتها - تدور حول سيطرة نزوات وأهواء القيادات الادارية في أدق وأخطر أجهزة الدولة على هذه الشخصيات التي أصبحت أسيرة هذه النزوات بالأدلة المادية !!

●● للأسف الشديد تتحكم السكرتيرة في هذه الأجهزة في صنع أخطر القرارات المصيرية لهذه الأجهزة وأصبح في يدها تعيين وفصل ومكافأة ومجازاة العاملين بها . لدي الآن معلومات ووقائع عن وزراء وأساتذة كبار في الجامعة - ورؤساء مؤسسات كبرى . ورؤساء مؤسسات صحفية أخرى وكتاب كبار يوجهون الرأي العام وينادون بالمثالية والقيم . والعديد من الوقائع الأخرى التي لا يتسع لسرد تفاصيلها وآثارها لجد أن من الأنسب أن أؤجل نشرها في مقال لاحق في الصفحة الأخيرة يتسع لهذه الوقائع . سنكون فيه أمينا - كما كنت دائما في كل ما كتبت . ودقيقا ولن أنشر شيئا - كما قلت - إلا بعد أن أتأكد من صحته كعادتنا وهذه الوقائع في مجملها أسوقها للقراء في صيغة بلاغ الى القراء ليعرفوا كيف تدار مؤسسات الدولة وكيف تضع قراراتها ؟!

جمال عبدالسميع

الأحرار في المحافظات
يقدمها
محمد السايس

الأحرار تسأل مستشفى سوهاج التعليمي :
هل هذا صحيح ؟

سوهاج - محمد ابو كريم :

● المعلومات التي وصلتنا عن قسم الأشعة ان توقيع الكشف الطبي على المرضى (عمل الأشعة) يتم تأجيله يوما بعد يوم لمدة طويلة تصل الى ٢٠ يوما .

● تم تأجيل كشف الأشعة الخاص بالمريضة روايح أحمد العطيفي في الفترة من ٢٥/١٢/٨٦ حتى ١٤/٢/٨٧ حتى تم توقيع الكشف الطبي عليها وكانت خلال هذه الفترة محتجزة في قسم الجراحة « ضيافة » انتظارا لعمل الأشعة .

اختلاط صور الأشعة

● وحينما يتوجه المريض لاستلام الأشعة الخاصة به يفاجأ بأنها تخص شخصا آخر .. وليته يكتشف ذلك عند استلامها اذن لهان الأمر وأمكن تصحيحه .. ولكن المشكلة ان المريض يكتشف ذلك الا بعد أن تجرى له العملية الجراحية .. وعلى سبيل المثال : تبين من أشعة المريضة سيدة محمود زيدان ان لديها حصوة في المثانة .. وبعد اجراء العملية الجراحية شكت المريضة من نفس الأعراض المرضية السابقة وبعد اجراء الأشعة تبين أن هناك صورة أخرى في الكلية نسيتها « الاشعة وبالطبع هذه الأشعة (السابقة) أشعة مريض آخر أجريت له هو الآخر عملية جراحية خاطئة .. وقد تم اجراء العملية الأولى للمريضة في ١٣/١٠/٨٦ وتم اجراء العملية الثانية في ١٥/١٢/١٩٨٦ .

القسم الخصوصي

● وتقول المعلومات التي وصلت « الأحرار » أن القسم الخصوصي بمستشفى سوهاج التعليمي لا يسلم هو الآخر من ظاهرة الاهمال حيث تتواجد حكيمات القسم بصفة شبه مستمرة وانشغالهم بمتابعة برامج التليفزيون والمخصص أصلا لخدمة وتسلية المرضى بناء على طلبهم .. والأخطر من ذلك تحويل بعض المرضى بعد اجراء جراحاتهم في القسم العادي (المجاني) عن طريق التحايل .. اذ المعروف أن المريض المحول من القسم العادي الى القسم الخصوصي يدفع التكاليف الحقيقية للفترة ما قبل التحويل على أساس انه كان في القسم الخصوصي وهنا تم تقنين « اختراع » بعض الأطباء طريقة جديدة لادخال المرضى « المعرفة » للقسم الخصوصي دون أن يدفع تكاليف سابقة وذلك بأن يكتبوا له « خروج » بعد أن يخرج المريض - يعود - لدخول للقسم الخصوصي وبالتالي لا يدفع التكاليف السابقة .. أليس هذا تحايلا .. وهل هذا قانوني ؟

بيع التذاكر في الجيوب

● وتقول آخر المعلومات التي وصلتنا بالرغم من مظاهر الضبط والربط التي لا تألو ادارة المستشفى جهدا لتحقيقها الا انها مازالت شكلية .. ففي مواعيد الزيارة الرسمية تغلق كل المنافذ بأشخاص يحملون التذاكر ويغض النظر عن سوء معاملتهم للجمهور والضوضاء التي يحدثونها بصورة لا تليق بمستشفى مثل هذا .. والأمر الأهم هو ظاهرة « سرقة التذاكر » ويقصد بها دخول الزائرين بلا تذاكر بعد تحصيل ثمن التذاكر منهم ووضع الثمن في جيوبهم بغض النظر عن قيمة التذكرة .

●● و « الأحرار » حتى لا تظلم أحدا تضع هذه المعلومات أمام ادارة المستشفى بقيادة الدكتور محمد درويش مدير المستشفى .. وتتساءل هل هذه المعلومات صحيحة خاطئة وان هذه المعلومات يريدها رواد المستشفى من مرضى والزائرين المرضى ؟!

مستشفى المنيا الجديد متوقف منذ ١٠ سنوات

تسبب الخلاف بين محافظة المنيا وجامعتها على تبعية المستشفى الجديد لأي منهما الى توقف الانشاءات لاكثر من ١٠ سنوات .

كانت محافظة المنيا قد قررت بناء مستشفى عام جديد على النيل كبديل للمستشفى الحالي الذي ساءت الخدمة به ولم تعد قادرة على استيعاب المرضى .. في الوقت الذي طالبت فيه جامعة المنيا ضم هذا المستشفى لادارتها ليكون مستشفى تعليميا تابعا لكلية الطب وبقيت المشكلة طلب الجامعة .. وناقش المجلس الأعلى للجامعات هذه القضية اكثر من مرة وكذلك عرضت في اجتماع مجلس المحافظين برئاسة رئيس الوزراء ولم يتم حل المشكلة حتى الآن - ومازال المستشفى متوقفا !!


مستشفى المنيا الجامعي لم يتم اكتماله منذ أكثر من ١٠ سنوات

نائب المنيا على التليفون

محيي الدين أحمد

المهندس محيي الدين أحمد عيسى - نائب التحالف عن الدائرة الأولى بمحافظة المنيا قال ان الهدف من دخولنا مجلس الشعب هو تطبيق الشريعة الإسلامية ويتطوع داخلها اهداف شرعية تتمثل في الغاء القوانين المقيدة للحريات وان الشعب يملك حريته وقراره وكرامته واعطاء الحريات لجميع فئات الشعب واتجاهاته .. بالاضافة الى الغاء قانون الطوارىء والمعتقلات وضمان حرية الانتخابات في قوانين سليمة وتتم تحت اشراف هيئات قضائية متكاملة حتى لاتتكرر مهزلة انتخابات ١٩٨٧ .

●● « سنتقدم بمشروعات قوانين لحل مشكلات شعبية مستعصية مثل الاسكان والأجور تحت شعار الاسلام هو الحل .. ونقديم نموذج مثالي للنقد البناء حتى يرى المجلس طرازا جديدا من المعارضة ، تقول لمن أحسن أحسنت ولمن أساء جانبك الصواب » .

●● يعاني شعب المنيا من مشكلة الإسكان أشد المعاناة حيث يسكن الآلاف منهم داخل أكشاك غير آدمية منذ سنوات عديدة هكذا يتحدث المهندس محيي الدين عيسى .

●● « سأتقدم بمشاريع لمدينة المنيا الجديدة شرق النيل وكذلك مشروعات المرافق العامة مثل الصرف الصحي ورصف الطرق » .

●● « نحن لا نملك عصا سحرية لحل المشاكل ولكننا نقدم حلولا نسعى في تنفيذها ابتداء وجدت استجابة من المسئولين فسوف تبرز النتيجة والا سيكون مصيرها أدراج المكاتب » .

●● وعن التحالف بين الأحرار والعمل والاخوان أكد الشيخ محيي الدين عيسى انه مستمر وقال « نحن مع التحالف ما كان مع الاسلام وهذه المرحلة هي مرحلة طمأنة جميع الاتجاهات من ناحية الاخوان أو التيار الاسلامي لان الاسلام هو دين العدالة والرحمة » .

١١ ألف رأس خسائر أبو الركب في البحيرة

ذكر تقرير رسمي أعدته هيئة الطب البيطري بالبحيرة ان حجم الخسائر من الماشية بلغ ١١ ألف رأس .

كما أضاف التقرير ان هذا المرض جاء الى مصر في الخسينيات عن طريق الطيور الجارحة وان فيروس هذا المرض اذا دخل في مزرعة كبيرة فان قوته تزداد وتتضاعف ويزداد عدد النفوق .

وذكر التقرير نسبة الخسائر بسبب هذا المرض تزداد في حالات البقر .

هدية العيد الى محافظ الاسكندرية :
« أم علي » في الشارع منذ ١٠ سنوات

بدأت القصة يوم ١٥/٩/١٩٧٦ عندما انهار المنزل الذي كانت تقيم فيه السيدة أم علي مع أطفالها علي وحسينة وصباح وايمان وزوجها المريض ولم تجد مكانا تقيم فيه الا أن أهل الخير في المساكن المجاورة لها والتي تقع في ش سيد بالقرب من المريش بالابراهيمية بحي الجمرك أقاموا لها هذا الكشك الموضح بالصورة .

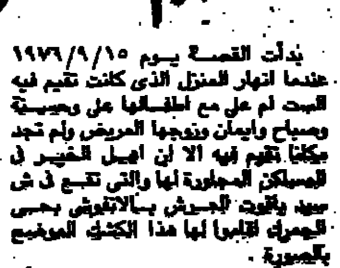
الا أن السكان المجاورين بدأوا يتضررون من اغلاق الكشك لنوافذهم وبدأت الشرطة تهاجمها كل يوم وتطالب منها الهجرة والا ازالت الكشك بالقوة .

ومنذ أن انهار المنزل الذي كانت تسكن فيه أم علي وهي تتردد على مكاتب المسئولين في محافظة الاسكندرية والمسئولين عن الاسكان بحي الجمرك أو حي غرب أو الاتيليه أو المجلس المحلي ولها طلب منذ عام ١٩٧٧ .

وكل يوم يرد المسئولون عليها بضرورة الحضور الى ادارة الاسكان وتذهب ومعها أطفالها ثم تعود بلا نتيجة والمشكلة أن زوجها من كثرة الحزن توفي وتركها وحيدة تعاني جحيم البؤس في مواجهة ذل الحاجة ومستقبل الأطفال اليتامى .

الأمر المثير أن هذا الكشك الذي تقيم به أم علي لايوجد به دورة مياه ويقع وسط الشارع وينام فيه بناتها إحداهن تبلغ ١٩ عاما وخطيبها ويزورها خطيبها وأسرته في هذا الكشك .

انها مأساة عشناها « الأحرار » بأنفسنا وتبعثها الى محافظ الاسكندرية راجية منه أن يحاول تجفيف دموع هذه الأم وهؤلاء الأطفال في هذه الأيام الكريمة .




أم علي مع أطفالها في الشارع !

محافظ بني سويف يقرر إزالة سبيل المياه

وافق المجلس الشعبي المحلي لمحافظة بني سويف على قرار المستشار هاشم قراعة محافظ بني سويف بازالة أي سبيل لمياه الشرب أو زير مقام في الطريق العام بحجة انها تنقل الجراثيم والأوبئة .

●● كان المحافظ قد تحدث في جلسة المجلس المحلي السابقة عن ظاهرة انشاء السبيل والأزيرة وانتشارها بشوارع بني سويف من أجل تقديم جرعة ماء لعابري سبيل ظمآن خاصة بعد دخول فصل الصيف وقال المحافظ « ان هذه السبيل والأزيرة تنقل الجراثيم والأوبئة خاصة بعد دخول مياه الشرب النقية كل منزل » .

قانون العلاقة بين المالك والمستأجر
هل يطبق في قرى اسيوط ؟

طالبت مديرية التعاون الزراعي باسيوط والجمعية التعاونية الزراعية المركزية بتطبيق المادة الأولى من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ والمعدل بالقانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ والخاص بالعلاقة بين المالك والمستأجر على بعض قرى اسيوط بعد أن قام بعض أصحاب العقارات المؤجرة بتلك القرى برفع دعاوى اخلاء لمقار الجمعيات التعاونية الزراعية استنادا الى عدم سريان قانون الايجارات على تلك القرى .

واذا وافق المجلس المحلي لاسيوط بتطبيق هذا القانون على هذه القرى حفاظا على استقرار الجمعيات الزراعية بالقرى لتأدية دورها في خدمة قطاع الزراعة وتحقيق الخطة الزراعية والنهوض بالأمن الغذائي .

½ مليون جنيه ملقاة في صحراء بني سويف

كتب مدني صالح :

في الوقت الذي تهتم فيه الدولة بانشاء بدائل الطوب الأحمر للقضاء على ظاهرة تجريف الأرض الزراعية نجد في محافظة بني سويف مصنعا للطوب الاسمنتي يقام في صحراء بيدمنت الجبل بمركز اهناسيا على مساحة ٧ آلاف متر لانتاج ٥ مليون طوبة سنويا وبتكاليف أكثر من ½ مليون جنيه من ميزانية المحافظة . بالاضافة الى تكاليف معدات المصنع التي عبارة عن قرض من وزارة الاسكان .

يتبين بعد كل ذلك أن هذه المعدات ملقاة في العراء معرضة للصدأ بعد أن وصلت من المانيا الشرقية منذ أكثر من عام كانت الشركة القومية للاسمنت قد تعاقدت على شرائها من خلال وزارة التخطيط بالاشتراك مع هيئة الاستثمار .

والغريب أن معدات المصنع تنتظر وصول الخبراء الألمان لتركيبها حتى يبدأ المصنع في العمل وكان المورد الألماني الشرقي قد اتفق مع وزارة التخطيط المصرية على أن يحصل ٣ خبراء ألمان على ١٥٠ دولارا يوميا لكل خبير وذلك لمدة ٩٦ يوما .. ولكن المسئولين بوزارة التخطيط تراجعوا عن هذا الاتفاق وقدر المورد الألماني تخفيض ٥٠٪ لتكاليف اقامة الخبراء الألمان لتركيب معدات المصنع ومازالت وزارة التخطيط تدرس العرض الألماني ومعدات المصنع معرضة للتلف .

الجنزوري

١٠ عمارات من هيئة الأوقاف مغلقة لحساب جامعة اسيوط

طالب المجلس المحلي باسيوط بسحب ١٠ عمارات ملك هيئة الأوقاف المصرية ومغلقة لحساب جامعة اسيوط كاستراحة لأساتذة الجامعة بمنطقتي « نزلة خلاف » و« سيتي » وفي الوقت الذي تملك فيه الجامعة استراحات كثيرة وليست في حاجة الى هذه الوحدات حيث تم تخصيص هذه الشقق لأساتذة الجامعة الوافدين لحين الحصول على شقق أخرى وان الجامعة لديها اعتمادات كافية لاقامة عمارات على حسابها والأرض موجودة وامكانيات الجامعة متوفرة .

[illegible] الأصل

الله أكبر كبيرا .. والحمد لله كثيرا

عيد الفطر المبارك يوم عيد وبهجة وبر وتواد ورحمة . يشعر فيه بالرضا والسعادة من أتم صيامه وقيامه وبذل فيه ابتغاء مرضاة ربه من حر ماله

وقد كان سلفنا الصالح - رضي الله عنهم - يتبادلون في هذا اليوم السعيد التزاور والتهاني ويحرصون فيه على صلة الارحام . ومواساة الايتام متحلين بلباس التقوى . قبل ان يتحلوا بملابس العيد

وهذا بعض مما جاء في قوله تعالى « يابني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يوارى سوءاتكم وريشا . ولباس التقوى ذلك خير . ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون »

وعن سعد بن ابي وقاص ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال « اذا كان يوم عيد الفطر . وقفت الملائكة على ابواب الطرق تنادى . يامعشر المسلمين . اغدوا الى رب كريم . يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل لقد امرتم بصيام النهار فصمتم . وامرتم بقيام الليل فقمتم . واطعتم ربكم . فاقبضوا جوائزكم . فاذا صلوا نادى مناد « الا ان ربكم قد غفر لكم . فارجعوا راشدين الى رحالكم . فهو يوم الجائزة . ويسمى ذلك اليوم - في السماء - بيوم الجائزة » . او كما قال ادع الله وانتم مؤمنون بالاجابة . فالحمد لله الذي هدانا لدينه وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله .

كتاب رمضانيا

إشراف

د . عبدالحي الفرماوي

رمضان والطب كتاب طبي يهدف الى دراسة العلاقة بين الصوم واسراره الطبية وفوائده الصحية اعده الدكتور احمد عبدالرءوف هاشم لتوضيح الحكمة الطبية من وراء الامر بالصوم والحكمة العلمية وراء فرض الصوم بهذه الكيفية

ولاشك ان هذا الكتاب القيم ينضم الى مجموعة الكتابات العربية التي تعالج الحكمة العلمية من وراء العبادات الدينية في ضوء الجديد من الابحاث العلمية والدراسات المعملية الحديثة . تناول المؤلف في كتابه اهم الفوائد الطبية للصوم حيث اوضح ان الصوم بما يقوم به من تقليل كمية الطعام وانقاص عدد الوجبات يساعد على تنظيم معدل مرات التنفس وذلك لان الامعاء بما فيها من ثقيل الطعام لن تضغط على الصدر (القلب - الرئتين) فيحدث التنفس بصورة مريحة وتتمدد الرئة دون عائق وكذلك فان عضلة القلب سيكون عملها مريحا ويقل عدد مرات دقات القلب ومرات التنفس لان الجسم ليس في حاجة لبذل مجهود كبير وكمية من الدم المضخوخ المساعدة في هضم كمية كبيرة من الطعام .

ونظرا لان الجسم يستهلك اثناء الصوم كمية اقل من الغذاء كمصدر خارجي لتزويده بالطاقة الحرارية فان هذا معناه اراحة الجهاز الهضمي وغدده المساعدة كالكبد والبنكرياس الخ .

كما ان نواتج التمثيل الغذائي وفضلاته تكون اقل بالتالي فلن ترهق الكليتين في ازاحة نفايات الغذاء كما ان الصوم يقي المسلم البدانة واخطارها اذا صام المرء واتبع دينه في طعامه وشرابه ومارس عمله بصورة عادية

وترى اطباء امراض القلب ان الصوم مفيد جدا لحالات عديدة مثل ارتفاع ضغط الدم - غير النوع الخبيث وهم ينصحون مرضاهم بالصوم حتى في غير رمضان

ويستفيد الكثيرون من مرضى الامراض الجلدية من الصوم كمرضى البثرة الدهنية والصدفية وحب الشباب وبثور الوجه لان تقليل كمية الغذاء والمواد الدسمة هي التي تساعد على تقليل متاعب هؤلاء المرضى

كذلك فمرضى الحساسية كالارتكاريا والاكزيما يفيدون من الامتناع عن الطعام وبخاصة الصنف الذي يسبب ظهور الحالات او تهيجها

ويختم المؤلف كتابه بالحديث عن فوائد الصوم لمرضى السكر البالغين وخاصة الحالات المصحوبة بزيادة الوزن . فهؤلاء يستفيدون من الصوم بانقاص وزنهم

رمضان والطب

مضاعفة الأجر

« مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم » . « قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم . يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس » . « ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضاة الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فآتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل » .

شعاع من نور

ظهر الفساد في البر والبحر

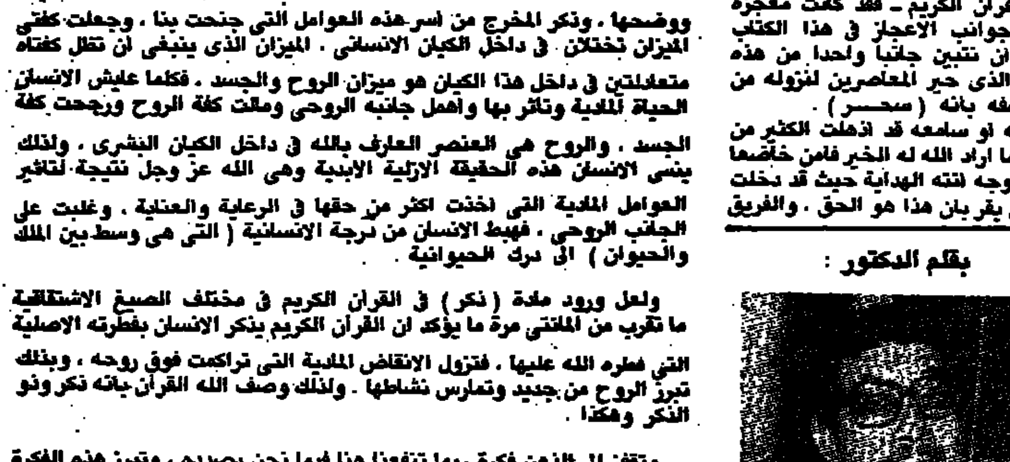
تعتبر وزارة الداخلية من أهم الوزارات في دول العالم الثالث وتعتبر أهمها على الاطلاق في مصر بالذات فهي لم تعد مجرد وزارة تشرف على حراسة المنشآت والتربص للاشقياء والمجرمين - أو المحافظة على الأمن والنظام في الشوارع والميادين - وانما أصبحت خلال السنوات الأخيرة تشرف اشرافا كاملا على كل مصالح ومرافق الدولة . وتتحكم فيها بطريقة واضحة وظاهرة - بل لا نبالغ حين نقول انها تستطيع ان توقف أي قرار في أي وزارة . كما تستطيع أيضا أن تتحكم في أرزاق الناس ووظائفهم - فتمنع تعيين من تشاء - وتوافق وتصرح لمن تشاء . ولا يرقى موظف عام إلى وظيفة ادارية عليا الا بعد موافقة جهات الأمن واصحاب الضبط والربط حتى وصل الامر إلى حد التحكم في اختيار عمداء الكليات ونواب ورؤساء الجامعات - وكل رؤساء الهيئات والمصالح الحكومية . وقد زاد على ذلك أخيرا حق الوزارة الكامل في اختيار من نسميهم نواب الشعب وممثلى الامة - لأن القرار بيدها والعملية الانتخابية كلها تتحكم فيها من أولها لآخرها - ولم يعد عمل الداخلية في الهيئات والمصالح مقصورا على مجرد وجود مكتب للامن فيها وانما أنشئت الادارات الكبيرة والاجهزة الشرطوية الكثيرة التي تضم مئات الضباط والالاف العاملين من الجنود السريين . وقد أصبح عندنا بالاضافة إلى السلم الشرطة وادارات المرور شرطة للتموين وشرطة للضرائب وشرطة للسياحة وشرطة للجمارك ... الخ - هذا بالاضافة إلى شرطة الامن المركزى الذي مازلنا نعجب من اهتمام الدولة بوجودها هذا الاهتمام مع انها تهدر وتعطل طاقات أكثر من نصف مليون شاب من خيرة شباب مصر وعمالها الحرفيين في الزراعة والصناعة وغيرهما - ناهيك عن مباحث أمن الدولة التي استطاعت ان تسيطر الان سيطرة كاملة على كل الوزارات والمؤسسات الحكومية وأن يصبح لافرادها حق اصدار التوجيهات والتعليمات والاوامر (رغم رتبهم الصغيرة) إلى بعض كبار رجالات الدولة من عمداء الكليات ورؤساء الجامعات - بل كثير من وزرائنا الذين يرون في الاستماع اليهم وتنفيذ تعليماتهم ثمن بقائهم في مواقعهم - ودليل اثبات لوفائهم واخلاصهم للنظام - والذين يرغبون في تولى منصب كبير من مناصب الدولة لابد ان يثبتوا ولاءهم لهذا الجهاز أولا - بصرف النظر عن كفاءتهم وقدراتهم - على ان يؤدوا أعمالا معينة تطلب منهم وتكون شرطا من شروط الاستمرار في مواقعهم وكتابة تقارير الرضا عنهم - وتصوروا أيها السادة من من الناس يمكن ان يصل إلى هذه المواقع ويتولى هذه المناصب ؟ والمثل يقول : (أقل الحرص أعناق الرجال) - ولعل ذلك هو من أهم أسباب الضياع الذي نعانى منه الان وهو الذي أدى إلى هذا الفساد والانحراف في كل أمر من أمور حياتنا العامة والخاصة على السواء - فالذين يخططون وينفذون هم أهل الثقة لا أهل الخبرة - وفاقد الشيء لا يعطيه - ومع مرور الزمن وتكرار الحال تعقدت الامور ولم يعد لهذه الاجهزة الأمنية الاشرافية قدرة المنع أو الزجر - حيث دخلت هذه الاجهزة أيضا في لعبة الوساطات والمجاملات - وتورط كثير من العاملين فيها فيما تورط فيه أبناء المجتمع كله - وكيف لا والصنف واحد . والانحراف مرض معد وخطير - والدليل على ذلك ما نراه ونسمعه مما يحدث في كثير من هذه الاجهزة - وقد أصبح رجال المرور اكثر الناس مخالفة للمرور كما تورط كثيرون ممن كلفوا بمنع الجرائم والانحراف في كثير من الجرائم التي كان من المفروض ان يحاربوها ويقاوموها .

ولم يعد في امكان الكل الا أن يتزلق مع الكل والا ضاعوا في زحمة هذا الطوفان الجارف من الفساد والانحلال والانحراف - والذين يقاومون لفترة لا يلبثون كثيرا حتى يسقطوا صرعى أمام قوة عاتية لا يستطيع أن يقف أمامها إلا جبار عادل في السماء - أو جبار عادل من أهل الأرض .

ونحن نستنجد بعد الله بمن ولاه ربه أمر هذه البلاد ليتحرك بسرعة لانقاذ البلاد والعباد . قبل أن يفوت الاوان ويفلت صمام الأمان . على أن يضع في اعتباره فقط مصلحة بلاده واسعاد شعبها حتى وان ضحى بكثير من الاهل والاحباب أو الاعوان والاصحاب - وليذهب كل شيء للجحيم مادام في ذلك مصلحة الإسلام والمسلمين وأمان الوطن والمواطنين وحسبنا الله ونعم الوكيل .

د . عبدالغفار عزيز

القرآن .. كلام الله



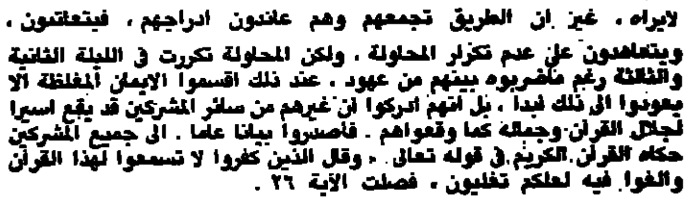
رمضان هو شهر القرآن .. والقرآن الكريم كلام الله عز وجل . ونحن كثيرا ما نردد هذه العبارة (القرآن كلام الله) دون ان نعي ما تحمله هذه العبارة من معان خطيرة ودلالات عظيمة . وإذا ما اردنا ان ندرك بعض هذه المعاني وتلك الدلالات . فإن علينا ان نفكر قليلا في معجزة محمد صلى الله عليه وسلم مع مقارنتها بمعجزات من سبقه من إخوانه الرسل عليهم السلام .

وقد كانت معجزات الرسل السابقين جميعها معجزات مادية حسية تدرك بالبصر او السمع بل إن بعضها كان يمكن ان يلمس باليد . اما معجزة خاتمهم عليه افضل الصلاة واتم التسليم - وهي القرآن الكريم - فقد كانت معجزة معنوية - ولسنا هنا بصدد دراسة جميع جوانب الاعجاز في هذا الكتاب العظيم . وإنما قصارى ما نسعى اليه هو ان نتبين جانبا واحدا من هذه الجوانب ولعله اخطرها ونعني به الجانب الذي حير المعاصرين لنزوله من العرب . حتى دفعتهم حيرتهم هذه الى وصفه بانه (سحر) .

والحق ان قوة تأثير القرآن الكريم في قارئه او سامعه قد اذهلت الكثير من العرب عن انفسهم حتى افترقوا فريقين احدهما اراد الله له الخير فامن خاضعا لهذا التأثير الرباني العظيم . ولم يدر من اى وجه اتته الهداية حيث قد دخلت عليه من جميع جوانبه . فلم يجد امامه الا ان يقر بان هذا هو الحق . والفريق الثاني سيطر عليه القرآن فاخذه عن نفسه ايضا غير ان عدم إرادة الله له الهداية لتشبثه بطين الارض جعلته يصفه بانه (سحر يؤثر) .

بقلم الدكتور :





محمود سلامة

كان اصدق مثال على النوع الاول هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه . وتحقق المثال الثاني في الوليد بن المغيرة .

وتتجلى عظمة هذا الجانب التأثيري للقرآن في قصة النفر الثلاثة من قريش ابو جهل الحكم بن هشام . وابوسفيان . والاخنس بن شريق . فقد وقعوا ثلاثتهم في اسر القرآن حينما تسللوا فرادى في الخفاء تحت استار الكعبة ليسمعوا تلاوة القرآن من الرسول دون ان يفطن لهم . وقد ظن كل منهم ان احدا لايراه . غير ان الطريق تجمعهم وهم عائدون ادراجهم . فيتعاتبون . ويتعاهدون على عدم تكرار المحاولة . ولكن المحاولة تكررت في الليلة الثانية والثالثة رغم ماضربوه بينهم من عهود . عند ذلك اقسموا الايمان المغلظة الا يعودوا الى ذلك ابدا . بل انهم ادركوا ان غيرهم من سائر المشركين قد يقع اسيرا لجلال القرآن وجماله كما وقعوا هم . فاصدروا بيانا عاما . الى جميع المشركين حكاه القرآن الكريم في قوله تعالى . « وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون » . فصلت الاية ٢٦ .

اذن ماسر كل هذا التأثير العظيم في القرآن العظيم ؟ ما سر هذا التأثير الذي ما يزال يكمن فيه حتى يومنا هذا - وسيظل هكذا حتى تقوم الساعة . فما ان يصغى الانسان الى آيات منه . او يتلو بعضا منها حتى تعتريه حالة من الوقوع تحت الهيمنة والسيطرة لا يدرى ماتاها . فيعيش معها في رحاب الملكوت الاعلى . وتنزل عليه النفحات والهبات الربانية اللانهائية .

وتفسير هذا السر جد يسير . وإدراك مدى ما يحدثه هذا التأثير القرآني في قارئيه او سامعيه ؟ اسهل مما يتصور . وذلك من خلال القرآن نفسه . اليس القرآن (كلام الله) ؟ واليس كلامه سبحانه وتعالى امرا وخلقا وايجادا ؟ ان خلق السموات والارض وما بينهما ومن فيها عبارة عن (كلمة) صدرت وتصدر منه سبحانه وتعالى . « انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون » .

فكلامه تعالى وإن ارتدى اللفظ الآدمي . واصبح مقروءا باللسان الآدمي او مسموعا بالآذان الآدمية . او مكتوبا باليد الآدمية . فليس ذلك الا الجانب الذي يحاذى الآدميين ليكون في مقدورهم التعامل معه . اما الجانب الالهي المحاذى للملكوت الاعلى فلا تحده حدود ولا تقيده قيود . قال تعالى !! قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولوجئنا بمثله مددا . وقال !! ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر مانفدت كلمات الله . ومن هنا كان كل ما يحدثه القرآن في نفوس قارئيه او سامعيه عجيبا وعظيما . فهم يقرأون او يسمعون كلام الله اللانهائي وإن كان محدودا من جهتهم بحروف وكلمات وآيات وسور .

لكن ما مدى هذا التأثير ؟ وما حقيقته ؟ وما نتيجته ؟ بعد ان عرفنا سره ومأتاه . إن اعظم ما نستطيع ادراكه في هذا المكان انه يذكرنا بالحقيقة الكبرى التي غرست معرفتنا بها في فطرتنا وجبلتنا . ونحن مازلنا في اصلاب آبائنا . إنه يذكرنا بربوبية الله ووحدانيته . بالميثاق الذي اخذه الله علينا . وبعبارة اوضح يعيد الينا توازننا الذي فقدناه نتيجة لعوامل كثيرة حصرها القرآن ايضا ووضحها . وذكر المخرج من اسر هذه العوامل التي جنحت بنا . وجعلت كفتي الميزان تختلان في داخل الكيان الانساني . الميزان الذي ينبغي ان تظل كفتاه متعادلتين في داخل هذا الكيان هو ميزان الروح والجسد . فكلما عايش الانسان الحياة المادية وتأثر بها واهمل جانبه الروحي ومالت كفة الروح ورجحت كفة الجسد . والروح هي العنصر العارف بالله في داخل الكيان البشري . ولذلك ينسى الانسان هذه الحقيقة الازلية الابدية وهي الله عز وجل نتيجة لتأثير العوامل المادية التي اخذت اكثر من حقها في الرعاية والعناية . وغلبت على الجانب الروحي . فهبط الانسان من درجة الانسانية (التي هي وسط بين الملك والحيوان) الى درك الحيوانية .

ولعل ورود مادة (ذكر) في القرآن الكريم في مختلف الصيغ الاشتقاقية ما تقرب من المائتي مرة ما يؤكد ان القرآن الكريم يذكر الانسان بفطرته الاصلية التي فطره الله عليها . فتزول الانقاض المادية التي تراكمت فوق روحه . وبذلك تبرز الروح من جديد وتمارس نشاطها . ولذلك وصف الله القرآن بانه ذكر وذو الذكر وهكذا .

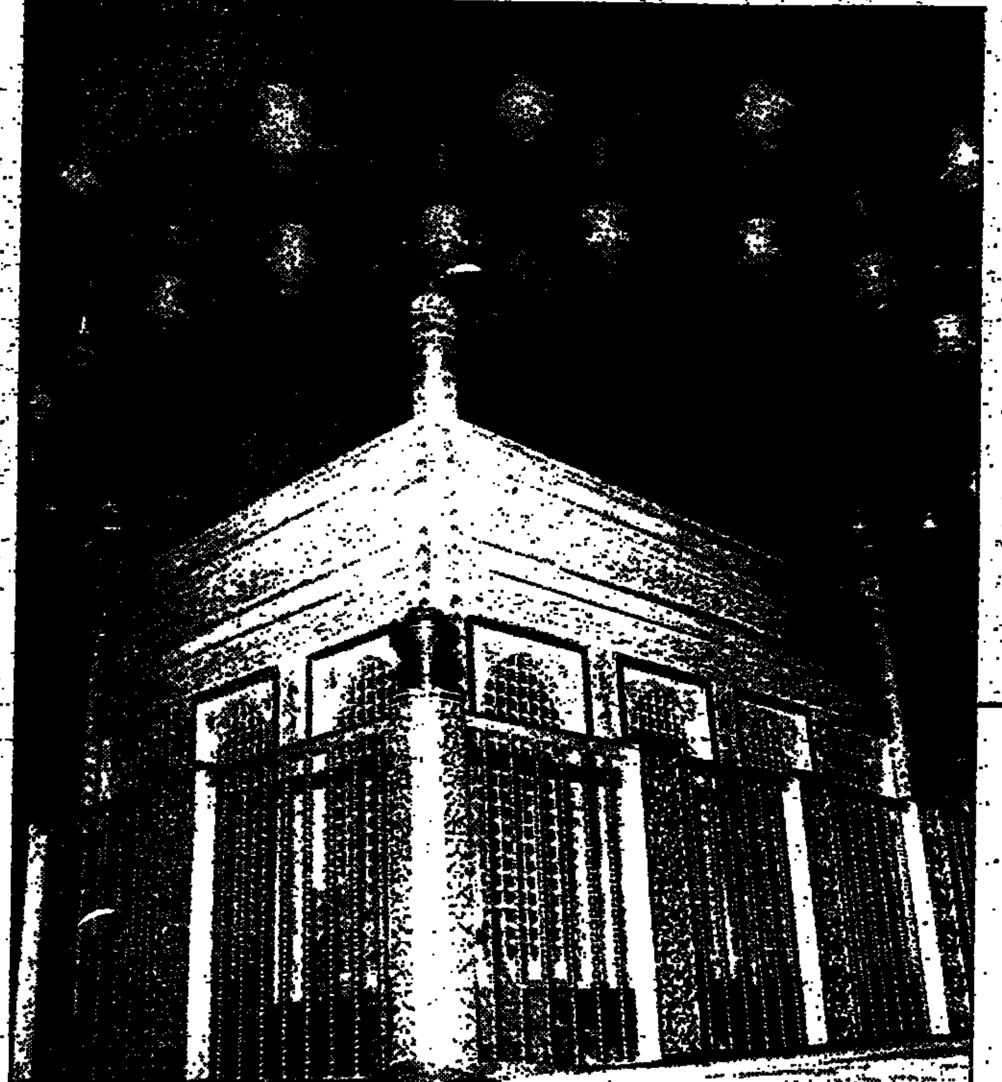
وتقفز الى الذهن فكرة ربما تنفعنا هنا فيما نحن بصدده . وتبرز هذه الفكرة من قصة ابي الوليد عتبة بن ربيعة الذي انتدبته قريش ليفاوض النبي صلى الله عليه وسلم على يرجع عن دعوته فقال له : يابن اخي : إن كنت اردت بماجئت به ملكا ملكناك علينا . وإن كنت تريد به مالا جمعنا لك من اموالنا حتى تصبح اكثرنا مالا . وإن كان هذا الذي يأتيك رئيا من الجن طلبنا لك العلاج . فقال له الرسول : هل انتهيت ؟ قال : نعم . قال أو تسمع ؟ قال : نعم . فقرأ عليه الرسول صلى الله عليه وسلم من اول فصلت : « حم تنزيل من الرحمن الرحيم » الى ان وصل الى قوله تعالى : « فإن اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود » . عند ذلك قفز عتبة ووضع يده على فم الرسول وقال : ناشدتك الله والرحم يابن اخي الا سكت مخافة ان ينزل بنا العذاب .

ماذا دهى عتبة ؟ إنه يصرح لقومه انه لم يفهم شيئا مما قاله محمد . ولكنه مع ذلك خشي من نزول العذاب . ايصح ان يخاف الانسان من كلام لا يفهم له معنى ؟

لقد اجرى احدهم تجربة في الولايات المتحدة . كانت ذات مغزى عظيم في هذا المجال . فقد اجلس مجموعة من الناس الذين لا يعرفون اللغة العربية . واسمعهم قطعة من الموسيقى الحالمة الهادئة . ثم قام بقياس ما احدثته هذه الموسيقى الحالمة الهادئة على اعصابهم . ثم اسمعهم شيئا من القرآن الكريم . فكان مقدارما احدثه القرآن على اعصابهم من هدوء واتزان اعظم بكثير مما احدثته القطعة الموسيقية الحالمة .

إن اقرب تفسير لهذا الموقف هو ان مجرد الايقاعات الصوتية لحروف القرآن وكلماته وتراكيبه لابد ان تكون منطوية على نظام خفي من شأنه ان يحدث اثرا ما في الكيان البشري . فيعدل من هذا الكيان . بعد ان يكون قد اصابه ما اصابه من اضطراب الذرات النفسية والجسدية في هذا الكيان . كما يعمد الانسان الى قطعة من الحديد فيهز كيانها المادي هزا عنيفا بواسطة صدمات كهربائية فتتمغنط ذرات هذه القطعة وتتجه اتجاها واحدا . لكنها لا تلبث ان تعود الى حالتها الاولى عند انقطاع التيار اما اذا استمر التيار متصلا . فإن الذرات تظل كما هي في انسجامها .

ومن هنا ندرك ان القرآن يجب ان يظل ربيع قلوبنا . وغذاء ارواحنا حتى لا نضل ولا نزل . وحتى نلقى الله على احسن ما نكون بأرواحنا واجسادنا



بسم الله الرحمن الرحيم

« إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ *

صدق الله العظيم

ليلة خير من ألف شهر

من نعم الله تبارك وتعالى على امتنا ان جعل من اعيادها الروحية ليلة مباركة . من احياها بالذكر والشكر والصلاة والدعاء . كانت خيرا له من عبادة الف شهر .

فعن ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره الجامع لاحكام القرآن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوما لاصحابه رضوان الله عليهم ان اربعة من بني اسرائيل عبدوا الله عز وجل ثمانين عاما . لم يعصوه طرفة عين . وهم ايوب وزكريا وحزقيل ويوشع بن نون .. فعجبوا لذلك . وتمنوه لانفسهم .. فاتاه امين الوحي جبريل عليه السلام فقال : يامحمد . عجبت امتك من عبادة هؤلاء ثمانين سنة لم يعصوه طرفة عين . فقد انزل الله تبارك وتعالى عليك وعلى امتك خيرا من ذلك - ثم قرأ « انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر » .

وقد اخفى الله تعالى تلك الليلة الكريمة ليجتهد المؤمن في طلبها بين جميع لياليه وتلك سنة الله في كثير من خلقه حيث اخفى غضبه في سائر المعاصي لكيلا يجترىء احد على شيء منها - كما اخفى رضاه في الوان الطاعات . كي يلتمس رضاه في جميعها . واخفى الاجابة في الدعاء . ليبالغ المؤمن فيه .. كما اخفى ساعة الاجابة يوم الجمعة ليجتهد العبد في جميع ساعات يوم الجمعة وكذلك اخفى اعظم اسمائه الحسنى . لنعظم كلها . نسأل الله ان ندرك بركات هذه الليلة لنسعد برضائه ونحظى بالجنة .

صحتك بعد الصوم

بالطبع اثناء شهر الصيام يلتزم الصائم كي يجني اعظم فائدة صحية للصوم بهدف السنة المطهرة من تعجيل الافطار على الرطب أو التمر او عصير الفاكهة المحلاة بالسكر ثم يصلى المغرب وفي هذه الفترة التي تبلغ عشر دقائق او ربع ساعة تتنبه المعدة للاستعداد لعملها الضخم مثل لاعب الكرة وهو يسخن قبل نزول المباراة وفي هذه الفترة ايضا يتم امتصاص السكر ووصوله الى الاوعية الدموية فيعطى الطاقة ويزيل الشعور بالتعب والجوع ثم يكمل الصائم فطوره دون اسراف ويتناول طعاما اضافيا قبل تناول السحور الذي يستحب تأخيره مع شرب كمية كبيرة من الماء ولكن دون اسراف

هذا ويعد ان ينتهي شهر الصيام ويقبل المسلم على الفطر دائم حيث تتغير بالتالي الية عمل الجهاز الهضمي والغدد الهضمية الملحقة به من راحة نسبية الى عمل دءوب مما قد يؤدى الى اضطراب شديد في الهضم وفي العصارات والخمائر المفروزة من هذه الغدد والتي تقوم بعملية الهضم ومن هنا يجب على المسلم في ايام الافطار بعد رمضان ان يباعد بين الوجبات على ان تكون وجبتين فقط في البداية كما يجب الابتعاد عن الوجبات الدسمة والسبكة وكذلك الحلويات وكعك العيد فكلها تحتوى على الدهون التي تحتاج الى وقت طويل لتتم هضمها فضلا عما تسببه من عسر الهضم ويمكن الافطار على طعام خفيف بعيد عن التسمم مع تأخير الغذاء والاداعي للعشاء وخاصة في ايام العيد الاول ولاخوف من الفاكهة والمشروبات المحلاة المختلفة ولكن دون اسراف

وعلينا ان نتجنب حد الشبع والامتلاء وافضل طعام على طعام لاجهزة الجسم جميعها وخاصة الهضمي منها تكون في راحة نسبية وعمل دءوب طوال الشهر الكريم وكثرة الطعام بعد رمضان يؤدى الى ارهاقها واضطراب عملها ولهذا اخطاره ومتاعبه الكثيرة والتزام السنة الكريمة فيما يتعلق بالاكل فالثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للتنفس مخرج من هذا المأزق

وايضا في اطار الاعجاز الطبي السنة المطهرة التي سنت صوم النوافل وخاصة الستة الايام الاول من شوال قال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر كله .. رواه مسلم والترمذي وغيرهما هذا ومع ثواب هذا النفل فان له فوائد صحية غاية في الاهمية حيث يتدرج الجسم من مرحلة الصوم المتصل الى مرحلة الفطر المتصل ليتكيف الجسم من خلاله فسيولوجيا للعصاه دون التعرض لمتاعب اضطرابات الهضم والبدانة السيئة

وهكذا تستمر فائدة صوم النوافل كل اثنين وخميس والتاسع والعاشر من المحرم ويوم عرفة لغير الحجاج وثلاثة ايام من كل شهر عربي ١٣ و ١٤ و ١٥ حيث يتدرب الجسم على الصوم في كافة الظروف والاحوال الزمنية المختلفة وبالصوم يمكن للجسم التخلص من الفضلات والنفايات الضارة والمتراكمة به وكذلك الانسجة المتهالكة فيحولها الى طاقة ويستفيد بها فضلا عن هدم المخزون الدهني الزائد والضار ويحوله الى طاقة . هذا كله على مدار العام وبذا تتجدد حيوية الجسم ويستعيد نشاطه وطاقته كما لايجوز مواصلة الصوم يومين متتالين كما بينت السنة للخلاص اضراره الصحية الخطيرة وكذلك نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن صوم الدهر كله .

وهكذا نلاحظ الفوائد الصحية من توجيهات الهدى النبوى الكريم لمرحلة الفطر بعد الصوم كما وكيفا وزمنا وقد بلغ كل الاعجاز الطبي الرائع .



بقلم : د .

عبدالمحسن عبدالله

الجدل الاسلامي والجدل الماركسي

من اخص خصائص الفلسفة الماركسية الجدل المادى او صراع الاضداد بمعنى ان استمرار التاريخ انما يتم عن طريق حركة الصدام المادى بين متناقضين لينشأ عنهما عنصر مادى ثالث وهكذا ابدا وازلا . ومن ثم فلا دخل لله في الخلق والايجاد . ولا يتوقع البشر قيام الساعة طبقا لهذه النظرية إذ لا مبرر لانتهاء هذا الصراع .

وكان الشاعر الفيلسوف الباكستاني المسلم محمد إقبال صديقا للفيلسوف برجسون . وفي احدى جلساتهما العلمية ذكر إقبال لبرجسون الحديث القدسي : (لا تسبوا الدهر فانا الدهر بيدى الأمر) فقفز برجسون من جلسته واخذ يتجول في الغرفة طولا وعرضا . وهو يقول هل ذكر رسولكم هذا الحديث فعلا !! فاجابه إقبال : نعم) .

وبذلك ادرك برجسون ان الاسلام يقول بالزمان الوجودى الذي ينادى هو ايضا به . ويزيد الاسلام عليه بان الله هو الذي يسير حركة التاريخ . فليس الزمان في الاسلام مجرد فترات مادية متصلة انما تحسب بمقدار تفاعل الانسان على وجه هذه الارض مع صنع الله في الكون بلا توقف حتى يأذن الله تبارك وتعالى بايقاف هذا الزمن المادى ومع ذلك يستمر الزمن الوجودى يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار .



محمد إقبال

الشاعر الفيلسوف

العشر الأواخر من رمضان

قال رسول الله ﷺ : إن لله في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها . والزمان والمكان عند الله من الاهمية بحيث حدد بعض الاماكن للتقرب فيها اليه كما حدد بعض الأزمنة للتقرب فيها اليه كذلك .

فالاماكن المباركة التي ينبغي على المسلم التقرب فيها اليه سبحانه اكثر من غيرها المسجد الحرام والمسجد النبوى الشريف والمسجد الأقصى . ثم مساجده عز وجل في مختلف بقاع الأرض .

اما الازمنة المباركة فهى ايام الجمع والاثنين والخميس ويوم عرفة والعيدان وشهر رمضان يقف على راس هذه الأزمنة جميعا . وافضل ايام رمضان العشر الاواخر منه وافضل العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر التي هي خير من الف شهر « تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر » وينبغي على المسلم التماسها في الليالي الفردية من العشر الاواخر من رمضان . والالتماس يكون بالجهد والتشمير في العبادة والاقبال على الله بكل همة ونشاط والاعراض عن متع الدنيا الزائلة طلبا لنعم الآخرة الباقية قال تعالى : « وتزودوا فان خير الزاد التقوى » .

وقد كان ﷺ فيما يرويه مسلم عن عائشة رضي الله عنها « يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره » وعنها ايضا قالت : « كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر احيا الليل وايقظ اهله وجد وشد المئزر » أي يجتهد في العبادة او يعتزل النساء للاشتغال بالعبادات .

ومن اجتهاده ﷺ في هذه العشر اعتكافه في المسجد بحيث ينوى هذا الاعتكاف ويدخل المسجد ولا يبارحه الا لضرورة . ويظل يعبد الله ويستغفره ويسبحه ليل نهار .

والاعتكاف في المسجد مستحب في اى يوم غير انه في العشر الاواخر مؤكد ومن هنا ينصح الفقهاء كل مسلم بانه إذا كان جالسا في المسجد منتظرا الصلاة او حتى لسماع العلم او لاى غرض كان ان ينوى الاعتكاف لينال اجره لان الاعتكاف يصح ولو بقدر الاطمئنان في الركوع او السجود فليست له مدة محددة . كما ان العبادة فيه غير محددة فان من نوى الاعتكاف اعطاه الله الاجر حتى ولو تشغل في المسجد بأمر من امور الدنيا ولا ينافي هذا زيادة الاجر من فضل الله بهمته . والجزاء على قدر المجهود .

روشتة للصائم — يقدمه د . محمد عبدالعال

اولا الافطار :

عند الآذان يستحب تعجيل الافطار حيث يتناول الصائم كوبا من تمر السوبيا او الخشاف او عصير الفواكه وذلك لتزويد الجسم بمادة سكرية بكمية كبيرة وفي اقل وقت ممكن مما يعطى للصائم طاقة جديدة ويزيل الشعور بالعطش

بعد ذلك يؤدى الصائم صلاة المغرب قبل اكمال الافطار وحتى تتمكن المعدة اثناء اداء الصلاة من امتصاص المادة السكرية مما يؤدى الى عودة الجسم الى حيويته ونشاطه ثم يستكمل الصائم فطوره بتناول طبق من الشوربة الدافئة لتنبيه المعدة حتى يتم الهضم بكفاءة اكبر ثم يبدأ على مهل في تناول الطعام الذي يجب ان يكون متنوعا وبكميات معقولة .

ثانيا السحور :

يستحب للمسلم القيام للسحور متأخرا وافضل وقت هو ماقبل اذان الفجر بحوالى نصف ساعة . وانسب المأكولات في السحور هي :

الفول المدمس بالزيت والليمون - شربة الخضار - اللحم المسلوق - الجبن الأبيض - الزبادى الذي يحتوى على مواد تسهل الهضم وتريح المعدة . كما انه غني بالفيتامين والأملاح المعدنية مع احتوائه على نسب من المواد الدهنية .

ويستحسن شرب كميات كبيرة من الماء ولكن بدون اسراف .

زكاة الفطر حكمتها - حكمها

فرض سبحانه وتعالى الزكاة في الاموال حقا للفقراء في الاغنياء كما جاء في قوله تعالى : « خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم » وقال : « والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم » [illegible]

أفضل الصدقة

روى مسلم :

كان ابو طلحة اكثر انصارى بالمدينة مالا . وكان احب امواله اليه (بيرحى) وكانت مستقبلة المسجد . وكان رسول الله ﷺ يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب . قال انس : فلما نزلت هذه الآية « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » قام ابو طلحة الى رسول الله ﷺ . فقال : إن الله يقول في كتابه « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » . وإن احب اموالي الي (بيرحى) وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله . فضعها يا رسول الله حيث شئت . قال رسول الله ﷺ : (بخ [أي استحسن] ذلك مال رابح ذلك مال رابح . قد سمعت ما قلت فيها . واني ارى ان تجعلها في الاقربين » فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه .

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

آراء حرة

الاســـلام منهـــاج لا مطيــة

بقلم الشيخ صلاح أبو اسماعيل

كان يتولى وزارة العدل حتى مايو ١٩٧٧ في مصر رجل عظيم انتقل الى جوار مولاه تستمطر على جدثه الطاهر شآبيب الرحمة والرضوان ذلكم هو المستشار احمد سميح طلعت وكان رئيس الوزراء في هذا الوقت السيد اللواء ممدوح سالم مساعد رئيس الجمهورية حاليا وكان هو الذى جرت في عهده الانتخابات النظيفة سنة ١٩٧٦ تلك التى كنت بخوضها عضو مجلس الشعب عن دائرة المنصورية لاول مرة ثم شاء الله تعالى ان اخوض بعدها بتوفيق عظيم انتخابات سنة ١٩٧٩ و١٩٨٤ و١٩٨٧ عن الدائرة نفسها التى اتسعت آفاقها وتغير اسمها الى دائرة امبابة [الدائرة الثانية بمحافظة الجيزة] جزى الله الناخبين فيها عن الاسلام والمسلمين كل خير وانما اذكر الان المرحوم المستشار احمد سميح طلعت لان عظمته ترجع في نظرى للاسباب الاتية :

١ - حينما كنت ارد على بيان الحكومة في اوائل يناير سنة ١٩٧٧ وقد تضمن هذا البيان لآخر مرة حتى الان ان الحكومة تستحث الخطوات في وزارة العدل لانجاز عملية تقنين الشريعة الاسلامية اوردت في ردى على هذه النقطة ان لجان تقنين الشريعة الاسلامية في وزارة العدل تعمل منذ سنة ١٩٧٢ في عهد المستشار الوزير عادل يونس على انجاز تلك المهمة وقد مضى على عملها خمس سنين حتى سنة ١٩٧٧ والمفروض انها تكون قد انجزت عملها ومع ذلك فانى كنائب له حق الرقابة سأستجوب وزير العدل بعد خمسة اشهر اى في مايو ١٩٧٧ ان لم يقدم مشروعات القوانين الاسلامية التى انجزتها وزارته قبل مايو سنة ١٩٧٧ ..

وفي اول مايو سنة ١٩٧٧ قدمت استجوابي الى السيد الوزير المستشار احمد سميح طلعت .. ولكي يسقط هذا الاستجواب بحكم لائحة مجلس الشعب اجرى السيد اللواء ممدوح سالم رئيس الوزراء انذاك تعديلا وزاريا في وزارته لم يخرج بمقتضاه من الوزارة سوى المرحوم احمد سميح طلعت وتقتضي اللائحة الداخلية لمجلس الشعب ان يسقط الاستجواب اذا استرده مقدمه او اذا ترك الوزير المستجوب منصبه الوزارى .

الانبا شنودة

ممدوح سالم

الصدفة انقذتنى من حيرتى

وجدت اعانى من حيرة فكرية اذ كيف يقول رئيس الوزراء في بيان الحكومة انه يستحث الخطوات في وزارة العدل لانجاز عملية التقنين الاسلامية ثم يخرج الوزير المستجوب في التعديل الوزارى ليسقط الاستجواب .

ولم ينقذنى من هذه الحيرة سوى صدفة من صنع القدر الاعلى ففى لقاء عام كنت في ركنه الشرقى وكان المرحوم المستشار الوزير السابق احمد سميح طلعت في ركنه الغربى رأيته رحمه الله يتقدم نحوى فلم يخطر ببالى انه يقصدنى ولعل مازيا آخر من هذا الاتجاه الى ان صار بينى وبينه متر واحد فقمت استقبله بمشاعر هى مزيج من الحب والاحترام والعجب والاسف والانذهاش لاننى كنت سبب خروجه من الوزارة فكيف يسعى الى بالتحية والسلام بل وبالتقدير كذلك واذا هو يبادرنى بقوله : جئت لتحيتك وتحية جهادك في سبيل الله ولاعطيك فكرة عن الخلفية التى لاتعلمها لقد تلقيت استجوابك فذهبت الى السيد رئيس الوزراء وقلت له انا مستعد لتقديم مشروعات القوانين الاسلامية وهى جاهزة في وزارة العدل فما رأيك فقال : اذهب الى مكتبك وسأتولى بنفسى مهمة الرد على الاستجواب !! فقلت له ان الاستجواب مقدم الى وزير العدل وليس الى رئيس الوزراء فان قال وزير العدل ان مشروعات القوانين الاسلامية جاهزة فالسؤال الطبيعى فلماذا يؤخر تطبيقها ؟ وان قال : إنها غير جاهزة فالسؤال الطبيعى ماذا كنتم تفعلون في مضمار تقنين الشريعة الاسلامية طوال خمس سنين ؟!! وانا جاهز بمشروعات القوانين الاسلامية فما رأى السيد رئيس الوزراء فلم يزد على ان قال اذهب انت الى مكتبك وسأتولى الرد بنفسى على الاستجواب وكان الانبا شنودة عند السيد ممدوح سالم وقد جاء خصيصا ليرفض في مكتب رئيس الوزراء تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر .. فقلت له وماذا قلتم في الرد على موقف الانبا شنودة .. قال لم نرد عليه بشيء قلت ياسبحان الله لقد كان رأى على بيان الحكومة في مجلس الشعب في يناير سنة ١٩٧٧ متضمنا كل التأكيد على ان تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر لايضر الاقباط شيئا .. وموقف الانبا شنودة لايخدم قضية الوحدة الوطنية في مصر .. اذ ليس من المعقول ان تتخلى الاغلبية المسلمة عن مقدساتها باسم الحفاظ على الوحدة الوطنية مع ان هذه المقدسات سياج لتلك الوحدة الوطنية ولكن الانبا شنودة الذى اخذ التأكيدات اللازمة من السلطات في مصر وخرج من هذا اللقاء فابرق الى مجلس الكنائس العالمى بالنص التالى : اكدت لنا السلطات في مصر انه لاتغيير في القوانين المعمول بها حاليا في مصر اطمئنوا ليس هناك ما يزعج بركاتنا معكم البابا شنودة .. ومنذ هذا التاريخ يناير ١٩٧٧ ولاتغيير في القوانين المعمول بها في مصر الا للتضييق على الاسلام ودعاته بحجة الحفاظ على الوحدة الوطنية وليتألم الاسلام وليوضع في القفص وليذهب تأكيده ادراج الرياح مهما قال لكم دينكم ولى دين .. ولقد طبق الاسلام في مصر عبر ثلاثة عشر قرنا من الزمان فما اصاب اقباط مصر ضيم وقضاء عمر بن الخطاب للقبطى ضد ابن عمرو بن العاص معروف ومواقفها من كنيسة القيامة كذلك معروف فلماذا اذن يطلب الانبا شنودة تعطيل الشريعة الاسلامية في مصر وهى حامية لحقوق غير المسلمين حتى لحقهم في رفضها والكفر بها فضلا عن عدالة الاسلام في ساحات القضاء - هذا القدر من الحديث وسعة اللقاء المفاجىء بينى وبين المرحوم المستشار احمد سميح طلعت وزير العدل الاسبق الذى اعرب فيه بالاضافة الى ما سبق تحت رقم واحد ما يأتى :

٢ - انه اثنى على جهدى التشريعى والرقابى وان اطاح بمنصبه كوزير للعدل .

٣ - انه سلط الاضواء على خلفيات مروعة

٤ - انه أعلن سلامة صدره من كل تاثر نتيجة الاستجواب .

٥ - انه شد على يدى وتمنى لى الاستمرار في الجهاد الموفق المثمر لاعلاء كلمة الله رحم الله الرجل رحمة واسعة ورحمنا معه وغفر لنا وله ولجميع المسلمين ..

يرفضون الاسلام كمنهاج

واليوم يمتطى الاسلام الذى يرفض كمنهاج !!

رفضت امريكا ان يطبق في مصر وذكر ذلك الاستاذ جلال الحمامصى في عموده اليومى بجريدة الاخبار « دخان في الهواء » فلم يعقب عليه احد وتوالت الاحداث لتؤكد الصمت المصرى على ماكتب صدق ما ذكر وتناولت ذلك في مقالاتى وخطبى ومؤتمراتى فلم تعقب الدولة بشيء .. اذن فامريكا ترفض تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر .. ولن يضرها من ذلك شيء

والانبا شنودة يرفض تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر ولن يضيره من تطبيقها شيء .
وروسيا ترفض التعاطف مع المجاهدين الافغان ضدها وان ينشر من انباء هذا التعاطف في صحافتنا المصرية شيء .

وسمعت ان بعض الاصوات ارتفعت على مسمع من السيد الرئيس محمد حسنى مبارك تطالبه بتطبيق الشريعة الاسلامية في مصر فقال تريدون ان تكون في مصر مثل الخومينى في ايران او مثل النميرى في السودان .

وانا اعوذ بالله من ان يكون واقع الاخطاء في كلا البلدين ايران او السودان حجة على الله رب العالمين فلله الحجة البالغة ولايحتج باخطاء البشر على شريعة الله رب العالمين واذا طبقت الشريعة الاسلامية في مصر فسيكون ذلك هو التطبيق الرائد والموفق والنموذج فمصر بلد الازهر الشريف وتقنين الشريعة الاسلامية فيها قد اعد في سعة من الوقت واناة سلفت من عمر الزمان حتى الان فمن سنة ١٩٧٢ الى وقتنا هذا وهذا العمل العلمى الاسلامى العظيم راجعه الازهر ومحكمة النقض واجمع على قبوله مجلس الشعب في ١٩٨٢/٧/١ .

طعن في الاسلام

ولقد كان موقف الانبا شنودة في الجمعية الجغرافية سنة ١٩٧٩ في تلك المحاضرة التى رأسها المرحوم الشيخ احمد حسن الباقورى وادارها المرحوم الدكتور جمال العطيفى اقول كان هذا الموقف طعنا في الاسلام لانه اقر تعدد الزوجات والطلاق والرق .. ولقد بينت ليلتها انه لو لم يكن للاسلام من مزايا سوى اسرار تشريعية في تلك الجوانب الثلاثة لكفاه ذلك فخرا وعزا .. ودليلا على انه رحمة الله المهداة ونعمة الله المسداة وقد يتسع لنا مقال تال لبسط القول في هذا الموضوع

ذلك قليل من كثير يمكن ذكره عن الانبا شنودة ومواقفه من الاسلام في مصر وابدينا امام مواقفه انما هو التوسع في تطبيق قول الله تعالى « ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم ومن بعد ماتبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتى الله بامره .. والله على كل شيء قدير »

لكننا حين نعفو ونصفح لايجوز لنا ترك الاسلام كمنهاج حياة واذ قد تركته السلطات الثلاث في مصر برغم كل ماتبذله من جهود فلاينبغى ان يتخذ الاسلام مطية وهو مرفوض كمنهاج .

لقد منعنا من تلك المائدة الرمضانية التى صنعتها وزارة الاوقاف في عهد الدكتور الوزير محمد على محجوب لعلماء الدين الاسلامى وعلى رأسهم الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ومعهم رجال الدين المسيحى وعلى رأسهم الانبا شنودة .

ثم علمنا ان الانبا شنودة وجه الدعوة الى رجال الاوقاف والازهر لتناول الافطار في البطركخانة المجاورة لمسجد النور الاسير بالعباسية يوم ٢٢ رمضان سنة ١٤٠٧ هـ - مايو سنة ١٩٨٧ .

ويمتطى السياسيون الاسلام ليعلنوا ان كتابه المجيد يقول « اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم »

وبذلك صار الاسلام مطية للغايات السياسية يلجأ اليه لتبرير اتجاه مثل هذا او اتجاه لتحديد النسل او تنظيم الاسرة او اتجاه لاخضاع الناس لولى الامر الذى لايخضع لرب الناس فاذا تكلمنا عن الاسلام كمنهاج رمونا بالتطرف وقالوا بالتدرج في تطبيقه ثم لايصدقون فيما يعدوا به من تدرج بل انهم مصممون على استمرار تغييب القوانين المعمول بها حاليا في مصر وان اهدرت الدم وانتهكت العرض وحمت الخمر والميسر واضاعت حدود الله وخالفت الدستور في مادته الثانية لحساب القوانين الوضعية الغريبة على عقائدنا ومقدساتنا واخلاقنا .. ثم راحوا بعد ذلك يتحدثون مرة عن التقنين ومرة عن التنقية للقوانين المعمول بها حاليا ويستهلكون الزمن عشرات السنين بين هذا وذاك ويبررون التقنين بضرورة ان تكون مراجع القوانين اسلامية وقد تم ذلك فعلا ثم يبررون التنقية التى عدلوا اليها عن التقنين بان مخالفات القوانين الحالية للاسلام محدودة وترقيعها ايسر من الاستغناء عنها ثم لاتغيير في القوانين المعمول بها حاليا في مصر وانما هى تجارة الخطب والمقالات والجدل والمساجلات والمزايدات في اتهام المطالبين باعلاء كلمة الله تعالى بالتطرف والعمل على نبذهم والتضييق عليهم ما وجد مبرراو سبيل .





جلال الحمامصى






أحمد سميح طلعت

ولاحول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم لقد صار الاسلام مطية للسياسة التى صارت لاتعترف بالاسلام منهاجا للحياة وان اتجرت به في دنيا السياسة « ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على مافى قلبه وهو الد الخصام »

الاسلام منهاج حياة ..

ولو امن الساسة بالاسلام منهاجا للحياة لما ابقيت لطرفة عين الجرائم الاتية وهى جرائم بضوابط الاسلام وان كانت في موازين القوانين التى تحكمنا امورا عادية صار بها المنكر معروفا تحميه القوانين والمعروف منكرا تأباه القوانين ونذكر على سبيل المثال ماياتى الخمر والميسر والزنا المتفق عليه بالتراضى بين الطرفين بعيدا عن عش الزوجية والسفور وان كان فاضحا واهدار الحدود الشرعية واستمرار مجلس الشعب في اعتبار الغالبية صانعة القوانين وان عارضت شريعة الله واستمرار القضاء ملتزما بما يسنه مجلس الشعب من قوانين وان خالفت الاسلام واستمرار السلطة التنفيذية في حماية القوانين الوضعية وان حمت هذه القوانين مايستنكره الاسلام واعتبار المقر بانه زنى بفلانة واعطاها على ذلك اجرا شاهدا مقبول الشهادة مع فسقه واقراره بالزنا وتركه مطلق السراح والاخذ بقوله وان يكن كذبا والقبض على المرأة التى لوثها هذا الفاسق بشهادته وان تكن بريئة مع ان الاسلام يحميها مالم تقم عليها البينة والشرعية واطلاق الحرية للافاعى من الكتاب باسم العلمانية على حساب المقدسات الاسلامية وان كفروا بانكار ما هو معلوم من الدين بالضرورة وفي الوقت الذى ترخص فيه القوانين الوضعية بالخمر صناعة وتجارة وتعاطيا فانها تنكل تنكيلا غير معقول بمن يتجرون او يتعاطون ماهو محرم بالقياس على الخمر فيحلون الاصل ويحرمون الفرع وبذلك ضاع المنطق السليم في دنيا القوانين واصبحنا في مجتمع لايحترم حرمة شهر رمضان فالمفطر علنى جهارا نهارا بلا حياء ولاخجل والمقاهى والمطاعم مفتوحة للآكلين والشاربين بداخلها في نهار رمضان وظاهرة استباحة الزميلة في مشى الفتى مع الفتاة على شاطىء النيل ليلا وجهارا بصورة محرجة للحياء عاصفة بالاعراض مشجعة على الرذيلة ظاهرة تتفشى بوضع اليد على الكتف وتطويق الخاصرة بالذراع وهو الامر الذى لايفعله رجل مع حليلته في عرض الطريق وانما يفعله ذئاب الاعراض مع المارقين والمارقات دون خشية من سلطان او اقامة وزن للمقدسات واصبح النص القانونى الوضعى على انه لاجريمة ولاعقوبة الا بنص مهدرا تماما للنص الشرعى فلا عبرة باية ولااكتراث بحديث وانما صار القانون الوضعى دينا وان احل الحرام وحرم الحلال .

التحدث في الدين يحتاج الى إذن

فلقد الوقت الذى لاستطيع فيه وانا عضو مجلس الشعب ومن علماء الدين ان ارتب لدرس استدعى في التفسير او الحديث او الفقه او الندوة الدينية المفتوحة في القاهرة عاصمة البلاد لا تأذن بذلك وزارة الاوقاف ولارجالها ولا وزارة الداخلية وكم كتبت في ذلك مرارا وتكرارا ولاحياة لمن تنادى ..

وقد اصبح الملتحى في هذا المجتمع من ابنائنا وشبابنا غرضا للسهام وهدفا للقمع ومسلاة لرجال المباحث والمخابرات وبعد : ألست ترى معى ايها القارىء الكريم ان الاسلام صار مطية للساسة في مصر وقد رفضوه منهاج حياة وقد كان المفروض ان يكون الاسلام منهاجا لا مطية ؟!!

اللهم قد بلغت اللهم فاشهد واكتبنا عندك من الذين ينهون عن السوء اذا اخذت الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ..

ماتزعلوش نفسكم أنا جبت لكم الكعك وأنتم عليكم البسكويت

ليس دفاعا عن الثورة الفلسطينية .. ولكن

بقلم: مصطفى بكرى

.. لا اعتقد شخصيا اننى قد اصبت بحالة من الذهول امام سيل الافتراءات والمكايد التى حملها ابراهيم سعدة على مدى اسبوعين في مواجهة الشعب الفلسطينى وقيادته . فقد عودتنا الأحداث ان سعده ومن هم على شاكلته لاهم لهم الا الاصطياد في الماء العكر ، ومحاولة جر الجميع الى معارك وهمية نحن في غنى عنها ، لانها لاتخدم في نهاية الامر الا اعداء الامة : الولايات المتحدة واسرائيل . فقبل ان تنتهى دورة المجلس الوطنى الفلسطينى الثامنة عشرة كان ابراهيم سعدة يشن حملة تترية ضد القيادة وضد الشعب . فالشعب الفلسطينى باع ارضه والقيادة تتاجر بقضيته والمطلوب ببساطة ان ترفع مصر يدها عن هذا العبث . والذين قرأوا مقال سعده بامعان وتحملوا على انفسهم وهم يقرأون كلمات اقرب منها الى الروح من اى شيء آخر ، قالوا بالمناقشة ان حملة ابراهيم سعده تتعدى حدود الخلاف حول فقرة تضمنتها قرارات المجلس الوطنى الفلسطينى في دورته الثامنة عشرة . فالهدف هو تشويه نضال هذا الشعب ، والقفز على تضحياته ، تحت شعار اننا ندافع عن مصر وكرامتها .. وقد يكون البعض قد تعاطف مع ماتحدث به ابراهيم سعده فيما يخص القرار الخاص بموضوع العلاقة المصرية الفلسطينية .. ولكن الغالبية التى لايفهمها ابراهيم سعده كانت في مواجهة هذه الحملة المحمومة والتى يبدو هدفها اكبر من هذه الحجج الواهية التى يتحدث بها .

ونحن نعترف في البداية بحق الاختلاف فمن حق ابراهيم سعده ان يدافع عن موقفه - ويرى - ان القيادة الفلسطينية اخطأت او اصابت ولكن الشيء المرفوض تماما هو محاولة تزييف وعى هذا الشعب وتسطيحه عبر تقديم مجموعة من الحجج التى تبدو اقرب الى المغالطات . وبث السموم في كل كلمة تطرح وكل جملة تقال

.. لقد عرض ابراهيم سعده على صفحات اخبار اليوم موقفا تبدو فيه الذاتية واضحة . فللرجل مواقفه الواضحة . فهو ضد الانتماء الى هذه الامة ، وضد اية قضية تربطنا بها من قريب او من بعيد وهو دوما ينتظر اللحظة المناسبة لاخراج خنجره المسموم ينهال به على كل مايمت لهذه القضية بشيء - وفي كل هذا نحن نقول هذا موقفه ، وهذا حقه . فالاختلاف امر لاجدل فيه صحيح ان موقفا كهذا هو في النهاية لايصب قطعا في مصلحة لا الانتماء الوطنى ولا القومى على السواء

الا اننا نعود فنقول ان الرجل ارتضى لنفسه هذا المنهج فمالنا وماله .. من حقه ان يطرح مايشاء ومن حق الشعب ان يحاسبه على موقفه .. ولكن نقول ان من حقنا في المقابل ان نطرح الصورة الحقيقية لوقائع ماحدث وان نرد على الادعاءات الزائفة التى سخر لها ابراهيم سعده واحدة من اكثر الصحف توزيعا في العالم العربى .

عندما ذهبنا الى المجلس الوطنى الفلسطينى في دورته الاخيرة ، كان الامر الواضح منذ البداية ان موضوع العلاقة مع مصر يشكل العنوان الرئيسى لهذه الدورة ، حتى وان حاول البعض تجاهل ذلك . صحيح ان الوحدة الوطنية الفلسطينية كانت الهدف الرئيسى من هذه الدورة - إلا ان احد اسس اتمام هذه الوحدة من عدمها كان موضوع العلاقة مع مصر .. واشهد ان القيادة الفلسطينية ممثلة في السيد ياسر عرفات كانت حريصة منذ البداية على الا تمس مصر باية كلمة من هنا او هناك . وان يتفادى الجميع حتى في كلماتهم امام المجلس الوطنى في التعرض الى كامب ديفيد - او توجيه اية انتقادات يفهم منها ان الحديث موجه الى القيادة المصرية . ويشهد الجميع وفي المقدمة منهم السفير طه الفرنوانى رئيس وفد مصر في هذه الدورة ان احدا حتى من هؤلاء المنتمين لتنظيمات تقع تحت طائلة النظام السورى لم يتطرق من قريب او بعيد الى مايسيء الى مصر شعبا وقيادة . وكان هذا بالقياس الى المجالس الوطنية السابقة والتى تلت اتفاقات كامب ديفيد مثابة نجاح حقيقى انجزه عرفات كخطوة على طريق المزيد من تنقية الاجواء بين القيادة المصرية والثورة الفلسطينية . بل لا نغالى القول اذ قلنا ان الفقرة الخاصة بموضوع العلاقة مع مصر لم يكن الفلسطينيون وحدهم الذين صاغوها ، بل ان رأى الكثير من المصريين كان له وزنه واعتباره في هذا . وقد حاول ابو عمار ان يتجاهل موضوع الدورة ١٦ من الفقرة الا ان بقية الفصائل الفلسطينية وتحديدا الجبهتين الشعبية والديمقراطية اعترضتا على ذلك وهددتا بالانسحاب . فكان هناك حل آخر هو افراغ مضمون الدورة ١٦ ، بحيث ينص على ربطها بالثوابت الفلسطينية كحق تقرير المصير - واقامة الدولة - والاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعى ووحيد للشعب الفلسطينى ، دونما التطرق الى موضوع كامب ديفيد او الى موضوع العلاقة مع الحركة الوطنية المصرية كما نص في دورة المجلس السادسة عشرة في فبراير ١٩٨٣ .

وبعيدا عن الخوض فيما حدث فقد اكد ابو عمار منذ البداية ان الموضوع برمته سيحال الى اللجنة التنفيذية ، وانه واثق ان اللجنة التنفيذية سيكون لها موقفها الايجابى بهذه الاتجاه . ولكن البعض لم يمهل ابو عمار ، فكانت المقالات المسمومة وكانت حملة التشهير بالقيادة وبالشعب الفلسطينى . وليت الامر توقف عند هذا الحد ، بل حتى وفي ظل حالة التهدئة التى اعقبت إغلاق مقر مكتب منظمة التحرير ، والتصريحات الايجابية التى ادلى بها ابو عمار راح البعض يصب النقمات على القيادة الفلسطينية ويتهمها انها باعت القضية ، وفي المقابل يستحق المجد كل المجد للمناضل الفلسطينى ابو الزعيم .. في وقت يعرفون هم فيه من هو ابو الزعيم وماهو حقيقة دورة المشبوه في الثورة الفلسطينية ولكنهم تناسوا ان البعض يعرف حقيقة ارتباطاتهم بابى الزعيم وبكل من يمتون له بصلة من قريب او بعيد .. ولا اود الخوض في هذا اكثر من ذلك .

ولكن « الحلف » الذى انطلق يلعن فلسطين شعبا وقيادة سرعان ما اصيب بانتكاسة فالازمة يجرى احتواؤها بسرعة وبيان اللجنة التنفيذية للمنظمة جاء ليشيد بالدور المصرى وبدور الرئيس مبارك في دعم القضية الفلسطينية .. فكان بداية حقيقية لعودة الاجواء الى مرحلة ماقبل المجلس الوطنى . ولكن ذلك لم يقنع ابراهيم سعده من ان ينسق صدور القرار بمقال آخر له هاجم فيه ياسر عرفات ، لا لشيء سوى ان ياسر عرفات اصدر تصريحات يغازل بها مصر على حد تعبير ابراهيم سعده . وهنا نجد انفسنا امام سؤال واضح وماذا يريد ابراهيم سعده بالضبط ؟ قبل صدور قرار المجلس الوطنى كان الهجوم - وقبل صدور قرار اللجنة التنفيذية جاء الرجل ليحمل قلمه المسموم ويبدأ في بث سمومه من جديد وكأنه يريد الدفع وفق خطة محكمة بتصعيد الموقف ، وتصور ان القيادة الفلسطينية ستنجر خلفه الى معركة لتكون العلاقات ضحيتها .. ولكن خاب ظنه .. فقد استوعب الفلسطينيون ابعاد « اللعبة » .. وراحوا يتعاملون مع الرئيس مبارك والذى وصفه ابو عمار بانه وطنى نبيل .. وهو حقا كذلك ..

ان من حق اى مواطن في مصر ان يتساءل عن هذا التيار الذى يعشعش في بعض المواقع المسئولة والذى ما ان يجد الفرصة حتى ينتهزها دون مراعاة لمصالح مصر العربية والدولية .. وكانهم يريدونها منعزلة متكلة على نفسها .. ولقد لعبوا هذا الدور ايام السادات وعادوا اليوم ليلعبوه مرة اخرى وتناسوا ان مبارك غير السادات .. وان الطريق الراهن هو غير الماضى . وانه قد ان الاوان لمصر وللامة العربية ان يلتقيا دون اية شروط مسبقة

.. لقد ان للتعاون ان تعود الى جحورها .. لانها هى التى تسىء الى مصر الكبيرة والمناضلة .. فالذين تصوروا ولو لوهلة ان مصر يمكن ان تتعامل مع المتنزه ابو الزعيم تناسوا انهم بذلك يسيئون لمصر ويقزمونها . والذين اعتقدوا ان بعد مصر عن القضية الفلسطينية هو الخيار الوحيد المطروح حاليا ، يتناسوا حقيقة العلاقة التاريخية والجغرافية بين مصر وفلسطين ، ويتناسوا ان امننا الاستراتيجى جزء منه مرتبط بالوضع في الشمال حيث تقع فلسطين والذين يلعنون عرفات تناسوا انه الرجل الذى ناضل بكل مايملك من اجل عودة مصر للساحة العربية الاسلامية وهو يناضل الان من اجل عودتها للساحة العربية التى يقولون انه ضحى بعلاقته مع مصر حتى يحافظ على مكانته وتناسوا ان الفلسطينيين هم الذين جاءوا اليه ولم يذهب لهم ، وتناسوا ان اكثر من ٩٣٪ من ابناء الشعب الفلسطينى - ليتنا سمعنا اصواتهم يوم اجبر الامريكان طائرة مصرية على الهبوط غير مراعين لقواعد العلاقة المتميزة التى تربط بين مصر وبينهم .

ليتنا سمعنا اداناتهم للهجمات البربرية التى يقوم بها الاسرائيليون كل يوم في مواجهة العزل من السلاح ابناء الشعب الفلسطينى في المخيمات .

رد وتعقيب

هــل الإســـلام كـلأ مســتباح ؟!

بقلم : رشدى محمد ابراهيم

كتب الزميل حامد سليمان بمجلة آخر ساعة العدد (٢٧٤١) الصادر في ١٩٨٧/٥/٦ تحت عنوان (سقط البدرى .. ونجح المحجوب ..) عارضا لما دار في جلسة مجلس الشعب الجديد .. مدعيا ان الشيخ يوسف البدرى وقف موقف [illegible]

هذه الفوائد هى احدى صور الربا التى حرمها القرآن الكريم والسنة النبوية واجماع الامة .

والقرآن الكريم يقول في الربا : « الذين يأكلون الربا لايقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا إنما البيع مثل الربا ، وأحل الله البيع وحرم الربا ، فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فاولئك أصحاب النار هم فيها خالدون » (البقرة : ٢٧٥)

والنص القرآنى هنا قطعى الدلالة بالاضافة الى كونه قطعى الثبوت ، ومن ثمة يتعارض مع المصلحة المرسلة التى استند اليها الاستاذ الدكتور ..

ومامن شك أن فوائد القروض التى تتقاضاها الدول المدينة للدول والمؤسسات الدائنة هى الغول الذى يقضى على كل الجهود التى تبذل من أجل زيادة الدخل .. وعندنا نموذج البرازيل بوصفها دولة مدينة بلغت ديونها ١٠٨ بلايين دولار . فوائدها السنوية ٢٠ بليون دولار . وعلى الرغم من ثروات البرازيل وزيادة انتاجها وارتفاع نسبة الصادرات عن الواردات الا ان فوائد ديونها تلتهم كل فائض الانتاج وزيادة عليه مما ادى الى عجز الحكومة هناك عن الالتزام بسداد الفوائد ، فامتنعت عن السداد معلنة إفلاسها .

●●●

ونحن من غير شك لن نقرض على الأجانب مطلقا إلا إذا تحقق لنا الاستقلال الاقتصادى من خلال انتاج هو ثمرة عمل مخلص قوامه مراقبة الله الذى يعلم خائنة الأعين وماتخفى الصدور ، مراقبة تستثير الهمم المؤمنة بالله .. ثم الولاء لهذا البلد الصبور الجسور ولاء صدق

والى ان يتحقق ذلك تكون النقطة الثانية التى اشار اليها الدكتور محجوب هى مجال العمل على المستوى الحزبى والشخصى . وليعلم كل الزعماء المسلمين - افرادا وحكومات - انهم مسئولون امام الله عن خذلانهم لاخوة لهم في الإسلام . لو وقفوا يشاهدونهم مضغة سائغة في فم المرابين العالميين (وهم من هم ..!) دون أن يمدوا يد المعونة لهؤلاء الاخوة .. وقد توجد عوائق تحول دون هذه الغاية ، لكن تذليل الصعاب مهما كانت شاقة أهون آلاف المرات من هول السؤال أمام الله يوم القيامة .

●●●

ويبقى أن نقول للاستاذ حامد سليمان ، تعقيبا على قوله - بعد ان ذكر ردود الدكتور رفعت المحجوب - : « وهذا الرد يتفق تماما مع واقعنا الاقتصادى الحالى ، ومع واقع الحركة الاسلامية التى لم تقدم حتى الآن بديلا حاسما لمشكلة الفوائد الربوية .. بل ومازال كبار مجتهديها مختلفين حول مدى ربوية فوائد البنوك الاستثمارية بالذات » .. وهو كلام يكشف في جلاء ان صاحبه لم يقرأ شيئا انطلاقا عن الاقتصاد الاسلامى الذى أصبحت مكتبته العلمية تزخر بالعديد من المؤلفات لكبار المختصين في هذا المجال من امثال الدكتور عيسى عبده والدكتور احمد النجار . والدكتور حسين شحاته وغيرهم وغيرهم من أهل هذا الاختصاص ، الذين لايلتقى وهم موجودون باشخاصهم او بمؤلفاتهم بين ظهرانينا .

وعند هؤلاء العلماء سيجد سيادة الكاتب وكل من يحذو حذوه في ادعاء عدم وجود البديل العلمى للنظم الاقتصادية القائمة .. سيجد هذا البديل قائما . يقول : هاأنذا ..

●●●

ثم نقطة أخيرة وخطيرة .. نعقب بها على قول الاستاذ حامد : « وجعبة الاسلام - ياعزيزى - مليئة بالافكار والكنوز التى اختفت وراء ركام من أتربة الأزمنة السوداء في عهود سلاطين الامويين والعباسيين الذين قبروا الفكر الاسلامى واضطهدوا مفكريه فاوقفوا حركة التشريع الاسلامى منذ ثلاثة عشر قرنا » ... هكذا .. هكذا .. (!!) إنه كلام إن دل على شيء فانما يدل - ورب الكعبة - على جهل فاضح بتاريخ الاسلام الذى ينتمى اليه جناب الكاتب .. ياحمرة الخجل أين انت ..؟ ان القبل تلميذ قرأ تاريخ الامة العربية ليوقن ان مقالة الكاتب غثاء وهراء وهرطقة .. تجعل من بلوك مثل هذا لايستوى في عالم المعرفة فلو أذنيه نخلة .. فالكاتب (!!) جعل كنوز الاسلام تختفى وراء ركام من اتربة الازمنة السوداء (هكذا !) في عهود سلاطين الامويين والعباسيين (إى والله)

هكذا عصر الامويين والعباسيين الذين عاشوا وصنعوا ازهى عصور الحضارة العربية والاسلامية في خير القرون .. « خير القرون قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم » .. هؤلاء السلاطين (بدل « الخلفاء » التى احسبها ثقلت على لسان الكاتب ويراعه) عهودهم في نظره - الذى يحتاج الى مصحة عيون - هى التى طمرت كنوز الاسلام وراء ركام اتربة الزمن السوداستري .. أين هى العهود - اذن - التى جلت هذه الكنوز واستخرجت دفائنها .. ؟! لعل عهد الكاتب البصير ، ومن يفهمون مثل فهمه .. هو الذى فعل أقول : أجل لعل ..!!!

والعجيب ان هؤلاء الخلفاء او السلاطين على حد قوله قبروا الفكر الاسلامى واضطهدوا مفكريه فاوقفوا حركة التشريع الاسلامى منذ ثلاثة عشر قرنا ..

الا فليراجع اساتذة التاريخ في الشرق والغرب .. وأيضا اساتذة تاريخ التشريع ورجال الفقه - ماسجلته الوثائق من دور بارز قام به رجالات العهدين الاموى والعباسى في شتى ميادين العلم والمعرفة .. والتى كانت كلها روافد لخدمة التشريع الاسلامى .. مما كان له أثره في بعث الحضارة الاسلامية مشرقة في أرجاء الكون بينما الغرب يحيا في ظلمات ماأسموه بالعصور الوسطى .

ليراجع اساتذتنا هذا كله .. فقد اكتشفنا خطأهم وعبثهم بالتاريخ بل والفكر .. فان هؤلاء الخلفاء كانوا شرا مستطيرا على عكس ماصور المؤرخون .. إنهم قبروا الفكر الاسلامى واضطهدوا مفكريه .. هكذا قال نابغة زماننا وهو يصول ويجول في ميدان ليس من أهله !! ومن خلال مجلة آخر ساعة بدأ يصحح لنا الظلال الفكرى وينبه اليه . فله الشكر على ما أبرز من حق وما أبان من فهم عبقرى لتاريخنا ولنا العذر لجهلنا الفاضح بتاريخ الاسلام الذى أصبح كلأ مستباحا لكل سائمة .

واخيرا .. اعذرنى ايها الزميل ان قسوت .. فلقد قسوت على تاريخ إسلامنا كله .. واذن لى أن استعير منك ما ختمت به مقالك لأختم به ردى عليك .. الا وهو قولك : « فاسمحوا لنا ان تنصحنا ان نقول خيرا او نصمت » .

هــل تحــب اللــه ؟

عبدالله خليفة

الطريق الى الله هو الحب ولا شيء غير الحب هذا هو ما يتأكد لك بعد أن تنتهي من كتاب الحاج « عبدالله خليفة » « هل تحب الله »

يقول « عبدالله خليفة » خلق الله تبارك وتعالى الانسان وحباه بفضائل ومزايا كانت سببا في تكريمه وتفضيله على كثير من خلقه . من تلك الفضائل والمزايا ما كان في علم الغيب لم نره ولم نشهده ، ولكن أخبرنا رب العزة تبارك وتعالى عنه ، ومنها ما هو ظاهر وحاضر نراه ونشهده ونقر به ولا نستطيع أن ننكره

ملقد خلق تبارك وتعالى الانسان ولم يتركه وشأنه بل تولاه بالرعاية والعناية وأمده بكل وسائل الضمان والأمان ، ليبقى على حياته ، ويحفظ عليه نفسه . من تلك الوسائل الملموسة والتي تعتبر من أكبر الأدلة على عناية الله ورعايته بالانسان عداؤه وهو طفل رضيع . ذلك اللبن الذي لا بديل له في أي غذاء صناعي آخر مهما روعي فيه من دقة التجهيز والقصد

وقبل أن يخلق الله الانسان بزمن طويل جدا لا يعلمه الا هو خلق الأرض وهيأها بكثير من الضروريات والكماليات . فجعل لها الجبال رواسي لكي تثبت ولا تميد ومهدها وأعدها لكي تكون صالحة للزراعة واقامة الصناعة وللسير عليها وللحياة فوقها . لذلك فانك تراها لا هي بالصخرية ولا هي بالرملية . ولا يغمرها جميعها الماء ، بل جعلها أجزاء أجزاء . فمنها الصخرية ومنها الرملية ومنها الترابية . والجزء الاكبر منها يغمره الماء .

ولقد جاء الانسان الى الدنيا ليجد فيها كل ما تشتهيه نفسه وتلذ له عينه ، جاء الانسان الى الدنيا ليجد كل شيء جاهزا لاستقباله ، وكل ما فيها معدا كأنه في انتظاره . جاء الانسان الى الدنيا ليستلم مقاليد خلافته ليبسط سلطانه على كل شيء فيها

فهل يعقل بعد ما علم الانسان بأن الله هو الخالق لكل شيء ، أن يصرف همه في التمتع فقط بكل ما في الدنيا من متاع ونعيم ولا يسأل لماذا خلق الله كل هذا ولمن ؟

ان الانسان بما له من عقل وفكر وحسن ادراك وارهاف حس لا بد أن يسأل . فان حدث وسأل الانسان واستجوب عن سؤاله القرآن لأجابه القرآن بأن كل ما تراه عيناك من متاع ونعيم وكل ما في السموات والأرض قد خلقه الله من أجلك ولك وحدك لا يشاركك فيه غيرك

فهل يعقل بعد ما علم الانسان بأن الله هو الخالق لكل شيء . أن يصرف كل همه في المتع فقط بكل ما في الدنيا من متاع ونعيم ولا يسأل لماذا خلق الله كل هذا ولمن . هل لا يخطر ببال الانسان أو يرد على فكره أن يشكر صاحب الأمر وواهب النعم .

وأخيرا يقول الحاج عبدالله خليفة في كتابه .

أيها الانسان

هل انت تحب الله ؟

اذا كنت تحب الله فاعلم بأن الحب ليس ادعاء أو مجرد كلام يقال . انما للحب علامات واختبارات .

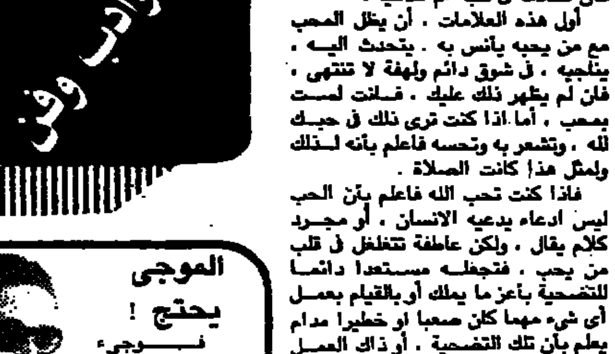
علامات لا بد أن تظهر على من يحب وترى ، واختبارات تجرى له ليعلم اذ كان صادقا في حبه أم مدعيا .

أول هذه العلامات . أن يظل المحب مع من يحبه يأنس به . يتحدث اليه . يناجيه . في شوق دائم ولهفة لا تنتهي . فان لم يظهر ذلك عليك . فلست لست بمحب . أما اذا كنت ترى ذلك في حبك لله ، وتشعر به وتحسه فاعلم بأنه لذلك ولمثل هذا كانت الصلاة .

فاذا كنت تحب الله فاعلم بأن الحب ليس ادعاء يدعيه الانسان . أو مجرد كلام يقال . ولكن عاطفة تتغلغل في قلب من يحب . فتجعله مستعدا دائما للتضحية بأعز ما يملك أو بالقيام بعمل أي شيء مهما كان صعبا او خطيرا مدام يعلم بأن تلك التضحية . أو ذاك العمل فيه رضاء لمن يحبه أو يكون برهانا على صدقه .

★ خد الفلوس واجرى ★

★ الهروب الى السجن ★



ثقافة وأدب وفن

الساطــور .. وأمنـا الغـولة

تحول مسلسل « الباقي من الزمن ساعة » الى مجزرة الية استخدمت فيها الرقابة الساطور بدلا من المقص فتم حذف كل شيء من المسلسل والحجة كالعادة ان المشاهدين مجموعة من القصر الذين لم يبلغوا بعد سن الرشد التليفزيوني وعليهم ان يلتزموا بالتعليمات .

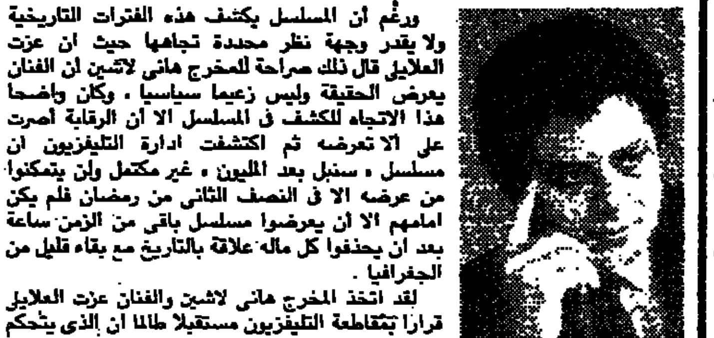
الغريب في هذا الامر ان الرقابة قد سبق لها الموافقة على السيناريو بل ان المخرج « هاني لاشين » يؤكد على انه قد حرص على ان يرى امضاء الرقابة على كل صفحة وكل كلمة من السيناريو

الفنان عزت العلايلي بطل الحلقات تردد قبل ان يشرع في الموافقة على البطولة الا بعد ان طمأنه المخرج على ان كل شيء يتم بموافقة الرقابة .

التزم « هاني لاشين » حرفيا بالسيناريو المصرح به واستغرق التصوير والتحضير حوالى عامين وتجاوزت الميزانية رقم المليون جنيه . وشارك في المسلسل مجموعة من العمالقة امثال فريد شوقي ومديحة يسري وفردوس عبدالحميد وحسين فهمي .

والمتأمل على التترات ـ سوف يلمح اسم سميحة جبريل « المسئولة عن الرقابة وهي قد وضعت على قائمة مراجعي السيناريو اى ان كل شيء يسير وفقا للشرعية في التليفزيون .

وقبل ان يبدأ رمضان بأربع وعشرين ساعة فقط . تقرر عدم عرض المسلسل والسر انه يتناول تاريخنا المعاصر قبل الثورة وحتى عام ٧٣ مرورا بجمال عبدالناصر والسادات .





هانى لاشين

ورغم أن المسلسل يكشف هذه الفترات التاريخية ولا يقدر وجهة نظر محددة تجاهها حيث ان عزت العلايلي قال ذلك صراحة للمخرج هاني لاشين ان الفنان يعرض الحقيقة وليس زعيما سياسيا . وكان واضحا هذا الاتجاه للكشف في المسلسل الا أن الرقابة أصرت على ألا تعرضه ثم اكتشفت ادارة التليفزيون ان مسلسل « سنبل بعد المليون » غير مكتمل ولن يتمكنوا من عرضه الا في النصف الثاني من رمضان فلم يكن امامهم الا أن يعرضوا مسلسل باقي من الزمن ساعة بعد ان يحذفوا كل ماله علاقة بالتاريخ مع بقاء قليل من الجغرافيا .

لقد اتخذ المخرج هاني لاشين والفنان عزت العلايلي قرارا بمقاطعة التليفزيون مستقبلا طالما ان الذي يتحكم في مجريات الامور داخل هذا المبنى هي الرقيبة الشهيرة باسم « امنا الغولة » !

عزت العلايلى

فردوس عبدالحميد

فريد شوقى

فاتن حمامة .. وإنقاذ مايمكن إنقاذه

● عندما أعلن ان مسلسل رمضان الذي سيذاع عقب الافطار على موجة الشرق الاوسط اسندت البطولة فيه لفاتن حمامة توقعنا على الفور مستوى يليق باسم هذه الفنانة الكبيرة .. ولكن ايضا بمجرد ان علمنا ان القصة من تأليف سمير عبدالعظيم وضعنا ايدينا على قلوبنا وصدق فعلا ما توقعناه .. اطفال يصرخون من الجوع .. حوار ساذج عن الفقر .. سطحية في الدراما .. كالعادة سمير عبدالعظيم يستخدم الجمل التي تجذب عطف المستمعين عن طريق مخاطبة مشاكلهم اليومية ولكن يأتي هذا على حساب احترامه لعقول المستمعين التي ضاقت بتكرار المؤلف لنفسه في اعماله .



فاتن حمامة

هذا بجانب ان سطحية العمل ككل تستخف ايضا بعقول المستمعين اين « زهيه » في الريف المصري .. واين المسئول الذي يقبل أن تتدخل عليه « زهيه » لتعطيه هذا الكم الهائل من الخطب والمواعظ والتوصيات ولا يأتي بمن يلقي بها خارج مكتبه واين ايضا ! ضابط الشرطة الذي يقف مع المواطنين ليشرح لهم القانون ونصوصه ويتحمل على نفسه ان تقف في وجهه سيدة او حتى رجل كما حدث في المسلسل ولايركلها بقدمه او يسقطها على الارض .. وايضا من العيوب الدرامية في البراري والحامول أو في اى عمل لسمير عبدالعظيم « الصبر في الملاحات » « افواه وارانب » تركيزه على شخصية يدور حولها الموضوع تنفى وجود الممثلين الاخرين في المسلسل وتحولهم الى « كومبارس » للفيلم الذي كتب من اجله المسلسل ولكني اعتقد ان هذا سببه ان المؤلف يكتب وعينه على السينما !

سمير عبدالعظيم

ولكن يمكن أن يقال ان فاتن حمامة كفنانة كبيرة استطاعت هي ان تجعل من العمل ذا قيمة وأن تشد ايضا اذان الجماهير وهذا لقدرتها على تجسيد الشخصية من خلال اداء متمكن كمحاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه ولكن يعاب عليها ان تقبل المشاركة في عمل بهذا المستوى الهابط حتى ولو كان مسلسل رمضان .

والسؤال . الذي نريد ان نوجهه للقائمين على الاذاعة واذاعة الشرق الاوسط .وسمير عبدالعظيم .. لماذا كان رمضان ؟!

البرارى والحامول تتحول لفيلم سينمائى ! !

ويسعى سمير عبدالعظيم هذه الأيام لاقناع فاتن حمامة بالموافقة على الاشتراك في فيلمه السينمائي الجديد « البرارى والحامول » بعد تحويل المسلسل الى فيلم سينمائي بعد شهر رمضان ! ! .

فمن المعروف ان معظم مسلسلات سمير عبدالعظيم الرمضانية يتم تحويلها الى أفلام سينمائية يشارك فيها نفس أبطال المسلسلات « أفواه وارانب » الصبر في الملاحات ـ وأخيرا البرارى والحامول .

هشام يحيى

الموجى يحتج !

فوجىء الموسيقار « محمد الموجى » بأن التليفزيون حذف ختام تتر فوازير ألف ليلة وليلة الذى لحنه .

لم يستجب أحد الى احتجاج الموجى على عدم عرض تتر النهاية ، فقرر الموجى أن يستغل موسيقاه التى أصبحت ممنوعة في عمل فنى آخر .

عيب يا تليفزيون أن يعامل الموسيقار محمد الموجى بهذه القسوة !

سيد زيان بالاكراه فى المنوفيــة

مدير امن المنوفية اعترافا منه بالدور الخطير الذي لعبه الضباط في تزوير إرادة الناخبين في الانتخابات الاخيرة ومابذلوه من جهود في السيطرة على اللجان وفي تغيير الصناديق فقد قرر ان يكافئهم على ذلك باستضافة فرقة لتعرض مسرحية القشاش لمدة يوم واحد هو الخميس الماضي الغريب ان الضباط شاهدوا المسرحية على حساب المواطنين الغلابة الذين ساقهم حظهم العاثر الى وحدات المرور في نفس الاسبوع فكل سائق دفع قيمة تذكرة دون ان يتسلمها للعلم قيمة التذاكر تتراوح بين ٣٠ ، ٢٠ ، ١٥ جنيها .

الأســتاذ والمتهمــة !

كان المفروض أن يعرض تحقيق مفيد فوزى مع فؤاد المهندس الأستاذ في رمضان الماضي ولكن مع اصرار فؤاد المهندس على حذف المشاهد الخاصة بحديثه عن زوجته السابقة شويكار تأجل العرض عاما كاملا والغريب أن بعد عرض البرنامج في الأسبوع الماضي اكتشف الجمهور أن كل الاتهامات التي جاءت من المهندس موجهة لشويكار ! بدون أن يذكر اسمها ولكن كانت دموعه وفترات صمته الطويلة تشي بالاسم !

حجاج .. ألف ليلة وليلة !

معظم العاملين في فوازير شريهان أقصد فوازير رمضان يلقبون بالحجاج « الحاج فهمي عبد الحميد » والحاجة « زوزو نبيل » وحجاج لخرون على قفا من يشيل في استوديو ٢ بالتليفزيون ولكن الطريف أن معظم حجاج هذا الزمن يجاهرون بافطارهم في الاستوديو أثناء تصوير الحلقات والغريب أن الحاج فهمي مصر على اللقب والسيجارة في يده وكوب الشاى !

سؤال !

ماذا نأكل ؟

سؤال بدا يردده كل مصري منذ فضيحة الألبان الملوثة بالاشعاع والتى لايعرف احد حتى الآن الى اى شيء انتهت ثم سمعنا ان هناك كميات من المكرونة ثبت تلوثها في احد المصانع الشهيرة بالاسماعيلية ثم عاد جهاز « جربر » واكد خلوها من الاشعاع وبدات الشائعات والشكوك .. والأغرب من كل هذا اننا كثيرا ما نكتشف ان بعض المعلبات المطروحة في الأسواق قد انتهت صلاحيتها ومازالت تباع وتشترى .. ثم جاءت « الحمى القلاعية » التى أصابت الماشية ولم تستطع وزارة الزراعة محاصرة المرض حتى الآن وبدأ ينتقل من محافظة الى محافظة وبالتالي امتنع اعداد كبيرة من المواطنين عن أكل اللحوم او شرب اللبن لعدم الثقة بان المطروح للبيع خال من المرض والسبب بالطبع معروف .. ولاينتهي الأمر عند الطعام بل يتجاوز ذلك الى الدواء فبعض الأدوية قد حرمت بعض الدول استخدامها ومازلنا نعالج بها او نموت بها مثل مشتقات « المغينكول » والنوفالجين .. الحقيقة نحن في حاجة الى اتفاق جنتلمان بين وزارة الصحة والمواطن المصرى يتم الاتفاق فيه على احترام صحة المواطن على ان تلتزم فيه الحكومة بالوفاء كما التزمت في اتفاق كامب ديفيد مع اليهود !

هشام طنطاوى

الصديقان .. ودراما اللف والدوران

ماجدة خير الله

تدرك الزميلة ماجدة خيرالله ـ كناقدة نشطة ـ ان المؤلف اذا وجد ان خطواته الابداعية التالية لن تضيف شيئا لما قدمه سابقة فان عليه التراجع والانتظار حتى يملك امكانات تقديم عمل يضيف الى ابداعاته ابداعا جديدا .. اما اذا ادرك المؤلف ان عمله التالي سيكون متشابها مع عمل سابق له فانه يفكر كثيرا قبل التقدم بهذا العمل .. وفي المستوى الثالث اذا كان العمل متطابقا مع عمل سابق فمن حقنا ان نعتب على الزميلة الفاضلة خاصة ان عملها السابق نال استحسان العديد من النقاد .

والذين شاهدوا فيلم « امرأتان ورجل » قصة وسيناريو وحوار ماجدة خيرالله يمكن ان يعرفوا تفاصيل فيلم « الصديقان » الذى قدمته افلام التليفزيون في الاسبوع الماضي لان الفيلمين متطابقان على مستوى البناء الدرامي والشخوص ويتراجع مستوى الاداء في « الصديقان » امام الاداء المبدع لنجوم امرأتان ورجل الذى يتناول موضوعا انسانيا من خلال قصة حب ناعمة بين رسام وارملة جميلة لديها طفل .. وتموت الارملة وتترك الطفل مع الرسام وتبدأ رحلة المتاعب للعثور على اهل الطفل الذى لاينسجم معهم وبعد ان يتقرر سفره لاقاربه في الخارج يعود الى والده الروحي . نفس الموضوع دار حوله فيلم الصديقان حيث يقتل والد ووالدة الطفل فيتولاه صديقه ثم يأتي قريبه من الخارج لاصطحابه فيرفض ويعود الى « اونكل » ليعيش معه .

وهنا يحق لنا ان نتساءل لماذا الصديقان بعد ان قالت ماجدة خيرالله مالديها ـ انسانيا وسينمائيا ـ في « امرأتان ورجل » ان محاولة بسيطة للمقارنة سوف تكتشف معها تطابق الاسس التى قامت عليها دراما العملية .. بطل امرأتان ورجل يرتبط بعلاقة قوية بالطفل « وسام حمدى » وبطل « الصديقان » يرتبط بعلاقة على نفس المستوى من القوة مع الطفل « تامر » .. الصراع النفسي الذى عانت منه خطيبة الرسام في امرأتان ورجل هو نفس الصراع الذى عانت منه خطيبة المذيع في الصديقان .. ثم تطابق الاحداث موت الام هناك ومقتل الاب والام هنا .. تأجل الزواج هناك وتأجيله هنا .. رحلة البحث عن أهل الطفل هناك وهنا لدرجة التطابق في التفاصيل . اعداد الطعام ومعاناة المعيشة اليومية بين الطفل والرسام وبين الطفل والمذيع حتى النهاية تطابقت في مضمونها حيث رفض طفل امرأتان ورجل الرحيل وترك المطار ليلقي بنفسه في احضان الرسام ورفض طفل « الصديقان » الرحيل وترك الباخرة والميناء ليعانق المذيع .

هذا على مستوى المضمون اما على مستوى الاداء فنجد تفوقا ادائيا وانسجاما واضحا بين كل من يحيى الفخراني وميرفت امين في امرأتان ورجل ثم نشاهد اداء لايقتنع به سوى سمير صبرى الذى لايجيد سوى توضيب باروكته وتشغيل « سبالات » عينيه بمناسبة وبدون ثم تحريك يديه في حركة زمبلكية في اى وقت بغض النظر عن متطلبات الموقف النفسية والحركية .

اما الطفل وسام حمدى فقد كان نجما حقيقيا في فيلم امرأتان ورجل فأجاد الوقوف امام الكاميرا كما يجيده النجوم الكبار وكان منضبطا في انفعالاته الداخلية التى كانت تظهر اداءا مقنعا على ملامح وجهه وتلون نبرات صوته طبقا للموقف والحدث ونفس الانضباط كان موجودا في تفاعله مع بقية الشخوص .. وهذا على العكس تماما بالنسبة للطفل تامر الذى لعب بطولة الصديقان فهو طفل لطيف ظريف يصلح لبرامج الاطفال ولكنه لايصلح لحمل عبء دراما تليفزيونية ولقد ظلمه من اختاره ليلعب بطولة هذا الفيلم والذنب ذنب من اختاره وذنب المخرج الذى لم يستطع توجيهه فبدا جامدا في معظم المواقف وكلها مليئة بالانفعالات الشخصية الوحيدة التى وضعتها ماجدة خيرالله في هذا الفيلم شخصية « المهرب » على جوهر وكانت شخصية فقيرة في ابعادها نمطية ادرك المشاهدون منذ شاهدوه مع الضابط في النادى انه هو المهرب ثم بقية الاحداث التى حركتها هذه الشخصية كانت مفتعلة وغير مقنعة بالمرة . .

بدأت ماجدة خيرالله منذ فيلم امرأتان ورجل بغض النظر عن التجارب السابقة والتى اعترفت هي شخصيا انها كانت مجرد بروفات .. بدأت ماجدة خطا انسانيا رقيقا تحتاجه السينما المصرية حاليا .. ولكن قماشة الانسانيات عريضة جدا ومليئة بالموضوعات التى تختلف بالتأكيد عن طفل مات عائله وتبناه صديق وتوطدت العلاقة بينهما وبعد مجموعة من الاحداث ينتهى الفيلم نهاية تفرح الجميع .

شادى يس

سل صيامك مع هذه الاخبار السريعة

يقدمها : محمود الجمل

وفي اسابيع قليلة تصدر طبعة جديدة من الواد الشقي بالمنفى احد اجزاء السيرة الذاتية للكاتب محمود السعدني . اخر اصدارات السعدني « مسافر على الرصيف » وهو مترجم لحياة بعض الشخصيات الادبية التى مرت في حياته ، مثل انور المعداوى ، زكريا الحجاوى ، عبدالحميد قطامش .

● نوقشت رسالة ماجستير في كلية اللغة العربية بجامعة الازهر ، مقدمة من الباحث الهام امين عبدالعال ، وموضوعها « المسرحية الشعرية بين شوقي وابى شادى » .

● « اسرار تحت القبة » عشر قصص واقعية عن اسقاط عضوية بعض اعضاء مجلس الشعب وطرد النواب . الكتاب للزميل الصحفي محمد عبدالغفار

● الروائي أحمد فريد محمود ، تصدر له خلال ايام روايته الجديدة « لن تسرق حبى » .

● تصدر المجموعة القصصية الأولى للاديب عبدالنبي الشربيني « ادعوكم لحضور حفل تأبيني » عن الهيئة العامة للكتاب .

● عن دار الشروق ، صدر احدث كتاب للدكتور زكى نجيب محمود ، بعنوان رؤية اسلامية « يعالج المؤلف اوضاع العالم الاسلامى والقضايا الفكرية والمطروحة وسبل تقدمه .

● للفنان محيي اللباد ، صدر كتاب يحمل عنوان « نظر » ويجمع فيه عددا من دراساته الخاصة ببعض القضايا الفنية والفكرية . صدر الكتاب عن العربي للنشر والتوزيع .

● ازمة الديمقراطية ومأزق الصحافة القومية كتاب جديد للباحث رمزى ميخائيل ، صدر عن مكتبة مدبولى وهو يتناول بدقة تطوير نظم الحكم والعمل السياسي في العالم .

● من خلال جولة طويلة استغرقت شهرا للصحفي عبدالستار الطويلة في افغانستان ، صدر عن روز اليوسف في ١٥٨ صفحة كتاب يحاول الاجابة على العديد من الاسئلة .

● صدر في لندن عن دار الصفا للنشر والتوزيع الطبعة الدولية الثالثة من كتاب « دماء على الكعبة » للزميل رفعت سيد أحمد ، الكتاب يقدم بالوثائق التفاصيل الكاملة لمحاولة الاعتداء على اكرم المكى منذ عدة سنوات .

● الفنان حسين فهمي ، يقوم حاليا ببطولة فيلمين للسينما الأول « اللعبة » ، بالاشتراك مع يسرا وسيد زيان عن قصة للمذيع أحمد سمير واخراج عمر عبدالعزيز والفيلم الثاني « جرى الوحوش » بالاشتراك مع نور الشريف ومحمود عبدالعزيز

النــار والزيتون .. ملحمــة شعبية

في الوقت الذي ادان كثير من الكتاب والصحفيين موقف الفلسطينيين من مصر والذي وصل الى حد الرجوع الى الماضي ومحاولة القاء التهم جزافا على الفلسطينيين جميعا الى الحد الذي وصل الى اتهامهم بالتهاون في قضيتهم والقاء تبعة ايجاد الجذور الاولى للاستيطان اليهودي على عاتق الشعب الفلسطيني المسبب الاول لوجودهم بارتكابه جريمة بيع اراضيه الى اليهود طمعا في الثروة .. نجد ان الكاتب الكبير الفريد فرج في مسرحيته (النار والزيتون) والتي قدمت سنة ١٩٧٠ على المسرح القومي وهي محاولة تأصيل للجذور اليهودية في فلسطين والتي يتضح من خلالها الموقف الحقيقي للشعب الفلسطيني البطل وابراز دور المقاومة من خلال وثائق تاريخية معروفة ومتداولة وتحليل واقعي ومدروس قدم على شكل لوحات .. كشفت كل لوحة منها النقاب عن شراسة وقسوة المستعمر اليهودي وفضحته وقدمته للمشاهد بشكل تقريري وثائقي كان رجل الشارع البسيط في اشد الحاجة الى معرفة الحقائق بشكل اكثر علمية من المنشتات الصحفية .. ونجح المخرج محسن حلمي في اختيار وقت عرض المسرحية ليؤكد من خلاله ان فلسطين تعيش في وجدان الشعب المصري وان القضية واحدة والعدو مشترك يزحف ببطء ودهاء لالتهام الشاة النائمة في هدوء ودعة .. مطمئنة عن ابتعادها عن مكان الخطر الذي احتوى شقيقتها وينظر بنصف عين الى احلامه المؤجلة الى حين في انتظار مزيد من الانقسام والتفكك

قدمت المسرحية الفترات التاريخية المختلفة لاستيطان اليهود للاراضي الفلسطينية فكان لذكر النسب ابسط للوصول الى عقلية المشاهد وطرح حقيقة التزايد الرهيب في معدلات الزيادة في التهجير الى فلسطين في الوقت الذي اخذ الفلسطينيون يطردون من اراضيهم ويشردون

وكم كانت براعة الكاتب في تقديم الوجه الاخر للديمقراطية اليهودية والتي لا يملكون من معنى الكلمة سوى احرف استطاعوا من خلال توارتهم تزييفها وتقديمها بشكل يخدم مصالحهم الاستعمارية .. ولكن قدم الكاتب لنا الوجه الاخر او لنقل العملة النادرة والتي يعترف الكاتب بوجودها ـ وهي دليل على مدى اهمية قوله الحق ـ عند الكاتب ـ وهي شخصية الكاتب اليهودي الذي اعترف بمدى زيف المحاكمات التي تقيمها اسرائيل لقوادها الذي أعترف العالم اجمع بشراستهم وعدوانيتهم في واقعة (كفر قاسم) المعروفة ومنها محاكمة (ايزيل شارون) وزير الدفاع المعروف بساميته وعنصريته وكرهه الشديد للعرب جميعا .

وكم كانت سخرية المخرج شديدة السواد وهو يطرح الواقع الفلسطيني وان عابها التمادي في السخرية والتحول بدون مبرر الى الكوميديا التي لم يتطلب الموقف .

كان للديكور فضل كبير في نجاح العرض كما كانت للموسيقى ملتحمة بشدة بالعرض .

ـ تحية للشاعر الرقيق عمر نجم الذي صاغ كلمات الاغاني وتحية لشباب مصر الذي قام بهذا العمل ليعلن هويته المصرية

أسرار القبلة في ٥٠٠ صفحة !

« القبلة ـ بين فكر العباقرة وخيال الشعراء » كتاب جديد يدور حول القبلة ـ بضم القاف ـ القبلة بين فكر العباقرة وخيال الشعراء . القبلة الاولى . والقبلة في اللغة ، والقبلة في الدين ، واشارها في الطب والقبلة في العادات والتقاليد ، واغرب القبلات في العالم .

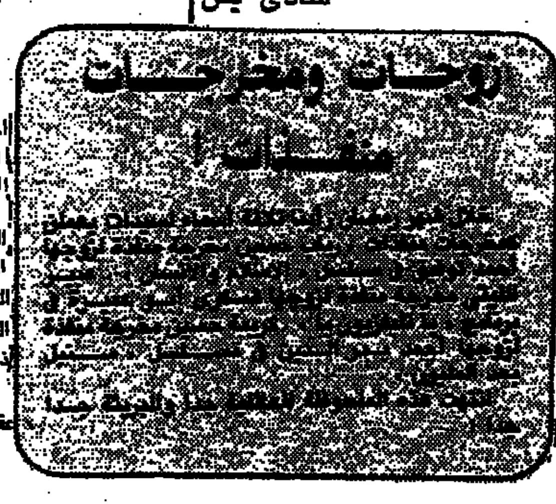
قضى (سيد صديق عبدالفتاح) مؤلف الكتاب اكثر من ٨ سنوات . بين صفحات الكتب والجرائد والمخطوطات والرويات . التى تبلغ حوالى ١٦٠ مرجعا لكي يقدم لنا هذه الدراسة التى صدرت هذا الاسبوع عن مكتبة مدبولى بالقاهرة .

والكتاب يقسم الى قسمين :

الاول يتحدث عن اول قبلة في التاريخ وانتشارها في العالم وحكم القبلة بين المباح والمحرم ، والقبلة في فكر العباقرة . والقسم الثاني يتحدث فيه عن القبلة في خيال الشعراء ومنهم البحترى ، جبران ، ابو العلاء المعرى ، ابن الرومى ، ابن زيدون ، وغيرهم من شعراء الشرق والغرب .

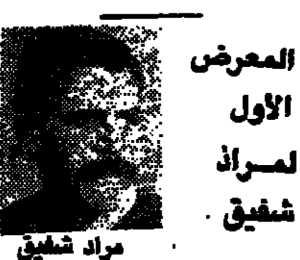
ويجيب الكتاب عن كثير من التساؤلات مثل : هل القبلة ضارة ؟، ومامدى تأثيرها على صحة الانسان في رأى الاطباء ولماذا تعنى القبلة عند الادباء وبين الاخوات والاقارب والاصدقاء . ومامعناها على الرأس وفي العين وعلى الخد وعلى اليد وعلى الشفة ؟

وهل القبلة لها مدارسها في الغرب ؟ وكيف تدرس فيها ؟ وهل انشأت بعض الصالونات لها الجمعيات من أجل محاربتها ؟



زوجات ومخرجات

المعرض الاول لمراد شفيق .



مراد شفيق

اقيم مؤخرا المعرض التشكيلي الاول للفنان مراد شفيق . قدم مجموعة كبيرة من لوحاته ، تمثل مرحلتين ، الاولى قديمة وهي مجموعة تجارية أثناء الدراسة ، والاخرى محاولة للبحث عن خصوصية وتقديم عالم فني وتشكيلي جديد متميز ، من خلال الاستخدام الذاتي للالوان ، مما يعطي جوا قديما موحيا ، المعرض لستمر لاسبوعين بقاعة المعرض باتيليه القاهرة



شامير يؤكد أن جهود عقد المؤتمر الدولى قد ماتت

صرح اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى بان الجهود المبذولة للدعوة لعقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط قد ماتت واكد ان الائتلاف الحاكم فى اسرائيل لن ينهار وسيعمل بقوة على الحيلولة دون وقوع اى شقاق فى الحكومة وقال شامير فى حديث للاذاعة الاسرائيلية ان المبادرة لعقد مؤتمر دولى للسلام لم يعد لها وجود بالفعل واكد انه من اجل دعم مثل هذه المؤتمرات يتحتم الحصول على موافقة وتأييد جميع اعضاء الحكومة الاسرائيلية.

وقال شامير فى اعقاب فوز الحكومة فى قرارات بالتصويت على طرح الثقة بالكنيست ان حكومته ستتغلب على الازمة الراهنة وسوف تظل فى السلطة حتى تنتهى فترتها الشرعية بعد عامين تقريبا وقال شامير ان فشل شمعون بيريز وزير الخارجية وزعيم حزب العمل فى الحصول على الاغلبية لاسقاط الحكومة يثبت العدالة والمنطق الذى يتحلى بهما موقفه فى معارضة عقد مؤتمر دولى للسلام فى المنطقة.

الوجه الآخر للهجوم على الفرقاطة الأمريكية

جماعات الضغط تحاول استغلال الحادث لوقف صفقة طائرات اف ١٥ للسعودية بتحميلها جانبا من المسئولية ؟!

اذا كانت المخاوف من تدويل الحرب العراقية الايرانية قد تزايدت بشدة فى اعقاب الهجوم على الفرقاطة الامريكية «ستارك» من خلال ابحارها فى مياه الخليج فى الاسبوع الماضى فلاشك فى ان هذه المخاوف كانت قد بدأت بالفعل وترددت كثيرا عندما بدت فى الافق مظاهر حرب الناقلات التى اندلعت قبل نحو ثلاث سنوات كاحدى تداعيات حرب الخليج التى اندلعت بدورها منذ نحو سبع سنوات.

ومنذ ان بدأت هذه المظاهر واخذت فى التزايد بعد قصف مئات الناقلات من دول شتى فى منطقة الخليج فان الدول الكبرى احجمت عن التدخل او اتخاذ اى اجراء فعال من شأنه اطفاء نيران هذه الحرب التى كان واضحا انها ستحرق يوما اصابع الجميع الى ان كانت احداث الاسبوع الماضى واكتوت القوتان العظميان بالفعل بنيران هذه الحرب حيث انفجر لغم بحرى فى ناقلة بترول سوفيتية ثم بعد ٢٤ ساعة فقط وقع الهجوم العراقى على الفرقاطة الامريكية «ستارك» الذى تؤكد كافة الجهات المعنية بالحادث انه وقع بطريق الخطأ رغم الكثير من مظاهر الغموض التى تحيط بالحادث.



جنود البحرية الامريكية يحملون نعش أحد زملائهم الذين لقوا مصرعهم فى حادث الهجوم على الفرقاطة ستارك فى مياه الخليج ..

ـ ويعكس هذا الحادث وتبرز هذه التطورات المخاطر التى يمكن ان تحيق بمصالح دول العالم والعظمى على رأسها من ترك الحروب فى المناطق الحيوية والاستراتيجية من الكون تتصاعد وتتمادى دون اى اجراء لوقفها واذا كان من الممكن القول ان القوى العظمى يمكن ان تستغل هذا الحادث من اجل اطفاء نيران حرب الخليج حتى تحمى مصالحها فى المنطقة بواسطة وسائل فعالة ليعرف العالم من جديد اهمية مبدأ المسئولية الجماعية الدولية الذى يتسع عنه فقط دون اى مظاهر لتطبيقه الا ان هناك مخاوف عميقة ايضا من ان تسعى الدول الكبرى فى العالم الى استغلال هذا الحادث لايجاد مدخل للتدخل الفعلى المباشر فى المنطقة والحصول على مواطىء اقدام والفوز بمكاسب استراتيجية على حساب بعضها البعض.

ومن الممكن ايضا ان تستغل القوى العظمى هذا الحادث لاقتسام النفوذ فيما بينها فى المنطقة وتجعل لنفسها مهام محددة كحماية الناقلات بصورة فعالة ايا كانت جنسيتها او وجهتها دون التدخل الفعلى لانهاء حرب الخليج او بمعنى ادق دون اتخاذ اى اجراءات قوية فعالة لوقف المعارك الدائرة على ساحة الحرب العراقية الايرانية بصورة تكفل عدم تجاوزها لحدودها الفعلية بين البلدين وحتى هذا الاجراء لا يضمن فى الغالب استقرار المنطقة حيث انه سيترك النيران مشتعلة ولن يستطيع احد ان يضمن بنسبة ١٠٠٪ عدم تجاوزها لحدودها لتشتعل من جديد فى مناطق اخرى.

ولاشك فى ان اطرافا عديدة ستحاول استغلال الحادث الى اقصى حد بما يضمن تحقيق مصالحها واذا كانت موسكو قد استغلت الحادث لتنتقد بشدة الوجود الامريكى العسكرى فى المنطقة واذا كانت واشنطن قد بدأت فى استغلال الحادث لدعم وجودها العسكرى والسياسى فى المنطقة فان هناك اطرافا اخرى ليست خفية تماما بدأت فى استغلال الحادث لتحقيق مصالح اطراف اخرى على حساب مصالح اطراف ثالثة والمقصود هنا بصورة مباشرة هو تلك الحملة الشعواء التى ثارت فى الولايات المتحدة منتقدة السلطات السعودية ومحاولة تحميلها جانبا كبيرا من مسئولية الحادث واقلات الطائرة العراقية التى قصفت الفرقاطة من بين ايدى العسكريين الامريكيين فى المنطقة.

فبداية بدأ بعض اعضاء الكونجرس فى اثارة تساؤلات بشأن عدم قيام السعودية بتوفير مظلة جوية من طائرات اف ١٥ الامريكية الصنع لحماية القطع البحرية الحربية الامريكية فى الخليج ثم بدأت وسائل الاعلام الامريكية تتغاضى نسبيا عن اهمال طاقم قيادة الفرقاطة ستارك فى الدفاع عن نفسه رغم انها مزودة بوسائل اوتوماتيكية تكفل انطلاق الصواريخ تلقائيا على اى هدف معاد ولكن اتضح ان جهاز المواجهة الاوتوماتيكى كان معطلا ويعمل بدلا منه الجهاز اليدوى العادى وبدلا من التركيز الشديد على اهمال الطاقم بدأت وسائل الاعلام الامريكية تركز بشدة على دور المقاتلات الاعتراضية السعودية فى الحادث.

فقد اثار الخبراء الامريكيون تساؤلات عديدة بشأن موقف السعودية من الهجوم العراقى على الفرقاطة ستارك بعد ان رددت الصحف انباء عن رفض الرياض اعتراض طائرة الميراج اف ١٠ عقب الحادث وذكرت وزارة الدفاع الامريكية ان طائرة اواكس امريكية موجودة فى احدى القواعد السعودية رصدت الطائرة العراقية قبل ان تطلق صواريخ اكزوسيت على الفرقاطة وقام طاقم الاواكس على الفور بابلاغ السعوديين الذين اصدروا امرا باقلاع طائرتين اعتراضيتين اف ١٥.

وصرح متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية بان مسار الطائرة العراقية كان مشابها للمسار الذى تتبعه فى كل مرة الطائرات العراقية لمهاجمة اهداف شمال البحرين وقال انه لم يبد ان الطائرة العراقية كانت تشكل اى خطر على ستارك واصدر المراقبون الجويون السعوديون على الارض الامر للطائرتين بالبقاء فى مكانهما الى ان وقع الهجوم.

وتؤكد صحيفة واشنطن بوست ان الاواكس طلبت من الطائرتين اعتراض الميراج العراقية عقب الهجوم الذى اسفر عن مصرع ٣٧ امريكيا ولكن المراقبين السعوديين منعوهما من القيام باى عمل مماثل وبدأت وسائل الاعلام الامريكية تثير تساؤلات حول جدوى تقديم المزيد من الطائرات المقاتلة للسعودية اذا كانت لا تحترم الامن الامريكى.

ولكن يمكن ان يتبدد جانب كبير من الغموض الذى يحيط بطرح هذه التساؤلات والتشكيك فى الدور السعودى اذا تم ربطها بمشروع الحكومة الامريكية المطروح على الكونجرس فى الوقت الحالى لتزويد السعودية بطائرات اف ١٥ جديدة تبلغ قيمتها نحو ٥٠٠ مليون دولار ويواجه هذا المشروع معارضة عنيفة من جانب اللوبى الصهيونى وجماعات الضغط الامريكية المؤيدة لاسرائيل التى اعلنت صراحة معارضتها لتزويد السعودية بهذه الطائرات ووجدته جماعات الضغط الصهيونية فى حادث الهجوم على الفرقاطة وما وصفته بتقاعس مدافعة الطائرات السعودية عن المصالح الامريكية فرصة ملائمة جدا لوقف اتمام هذه الصفقة.

والواقع ان تلك يؤكد من جديد ان الوجود العسكرى الامريكى فى المنطقة هدفه اساسا هو حماية المصالح الامريكية وحدها او مايرتبط بها من مصالح بعض القوى الاخرى فى المنطقة وعلى رأسها اسرائيل وتشير فى هذا الصدد الى حوادث عدوان الطائرات الاسرائيلية على المفاعل النووى العراقى فى عام ١٩٨١ وعلى مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس عام ١٩٨٥ حيث قامت طائرات الاواكس الامريكية فى السعودية بلعب دور حيوى فى حماية هذه الطائرات وتسهيل مهمتها ومن ثم فان واشنطن تريد لهذا الوجود ان يتحول الى شرطى امريكى فى المنطقة.

ومع التسليم بان البحارين الذين لقوا مصرعهم فى الحادث هم ضحايا ابرياء لهجوم غير مقصود الا انه تجدر الاشارة الى ان السياسة الامريكية والتواجد العسكرى الامريكى فى المنطقة لاهداف محددة ساهم فى رحيل هؤلاء الضحايا فلقد كانت طائرات الاسطول الامريكى قامت من قبل باعتراض الطائرات المصرية فوق البحر المتوسط وانزالها بالقوة فى جزيرة ايطالية لاحتجاز مختطفى السفينة الايطالية اكيلى لاورو دون ان تدفع اى تعويضات او تبدى اى اعتذار واذا كانت فضيحة ايران جيت تلقى باضواء مضيئة على ماجرته السياسة الامريكية على العراق من اضرار بعد دعم القدرة العسكرية الايرانية رغم مطالب العراق للسلام فان حادث الفرقاطة جاء ليظهر مدى المخاطر التى تشكلها السياسة الامريكية وسياسات القوى العظمى ازاء حرب الخليج على المنطقة ..

أخبار فى فقرات

■■ تقدم حزب تحيا التهيتى الاسرائيلى المتطرف بمشروع قانون للكنيست يجعل الخدمة المدنية الوطنية اجبارية بالنسبة لكل المقيمين فى اسرائيل غير الملزمين باداء الخدمة العسكرية ويقترح رفائيل ايتان صاحب المشروع حرمان من يرفضون اداء الخدمة المدنية الوطنية من حق التصويت واهليتهم فى ان ينتخبوا فى الكنيست ويستهدف المشروع الذى سيطرح للنقاش فى الاسبوع الحالى من حيث المبدأ المواطنين العرب المقيمين فى اسرائيل وعددهم نحو ٦٥٠ الفا ومدة الخدمة العسكرية الاجبارية فى اسرائيل ٣ سنوات للرجال و ٣٠ شهرا للسيدات.

■■ اتهمت وكالة تاس السوفيتية الولايات المتحدة بانها تريد ان تطبق فى الشرق الاوسط مثلما حدث فى الماضى سلسلة الاتفاقيات المنفصلة من نوع اتفاقية كامب ديفيد التى نددت بها تاس لعدم جدواها ولخطورتها وذلك فى تعليق لها على حديث الرئيس الامريكى رونالد ريجان لصحيفة القبس الكويتية واوضحت الوكالة ان واشنطن لاتأخذ فى اعتبارها تجربة الماضى التى برهنت على عدم جدولة المحاولات الرامية الى حل مشكلات الشرق الاوسط وذكرت ان البيت الابيض يرى ان المؤتمر الدولى يجب ان يصبح وسيلة لارغام الدول العربية على قبول اتفاقات منفصلة مع اسرائيل الحليف الاستراتيجى للولايات المتحدة.

■■ ذكرت مجلة جيتس العسكرية ان الحرس الثورى الايرانى يستخدم زوارق سويدية سريعة تنطلق من الجزر الصغيرة جدا فى الخليج لمهاجمة السفن المحايدة التى تمر فيه ووصفت المجلة امتلاك الحرس الثورى الايرانى لهذه الزوارق السريعة بانه يعد تطورا هاما فى حرب الناقلات كما انه يشكل خطرا جديدا لانه من غير الممكن رصد هذه الزوارق بالرادار فضلا عن انها تعمل ليلا انطلاقا من قواعدها بالجزر الامر الذى يحول دون رصدها حيث تستخدم طريق الكر والفر فى مهاجمة السفن المحايدة.

■■ صرح جوكونى عويضى زعيم المعارضة التشادية السابق بانه سيبذل كل ما فى وسعه من اجل الوصول الى تحقيق المصالحة الوطنية بين التشاديين مشيرا الى انه قام بالاتصال والتشاور مع عدة دول افريقية للمساهمة فى عملية المصالحة الوطنية التشادية واعلن عويضى انه ارسل وفدا من جماعته مؤخرا الى نجامينا للتشاور مع حبرى حول الخطوات التى يجب اتخاذها لتحقيق المصالحة الوطنية التشادية فى اقرب وقت ممكن.

■■ اعلنت مؤسسة سيتى كورب اوف نيويورك وهى اضخم مؤسسة مصرفية تجارية فى العالم انها معرضة لخسارة تقدر بنحو ٢٥٠٠ مليون دولار عن الفترة بين شهرى ابريل ويونيو من العام الحالى بسبب تخلف البرازيل عن تسديد القروض المدينة بها للمؤسسة وتعد هذه اكبر خسارة يتكبدها اى مصرف على الاطلاق وكانت البرازيل قد اعلنت منذ ثلاثة اشهر امتناعها عن تسديد اقساط ديونها الخارجية بسبب ازمتها الحالية.

رئيس الوزراء يعلن

« بقية المنشور ص ١ »

قامت بها وزارة الداخلية حيث مارست فيها تصفية حسابات مع التيار الاسلامى عقب حادثة ابو باشا بالاضافة الى ما صاحب هذه الحملات الارهابية من عدم معرفة اهالى المقبوض عليهم على اماكن حبسهم وعدم تمكنهم من زيارتهم صرح بذلك جابر رزق المتحدث الصحفى للاخوان المسلمين.

ولقد استطاع ممثلو الاحزاب اعطاء رئيس الوزراء صورة حقيقية لما تمارسه وزارة الداخلية من قمع وارهاب وقد وعد رئيس الوزراء فى نهاية اللقاء انه سيعمل على الافراج عن كل من لم تثبت ادانته.

ولقد تحدد الاسبوع الاول بعد عيد الفطر لعقد جلسة طارئة لتقديم استجواب لوزير الداخلية حول حملة الاعتقالات التى شنت على التيار الاسلامى .. وسوف يتم مناقشة هذا الامر فى لجنة الامن القومى بمجلس الشعب.

الشوربجى يتقدم بطلبى احاطة الى وزير التعليم

« بقية المنشور ص ١ »

وما الاجراءات التى اتخذتها الوزارة حتى الآن لتلافى ظاهرة الغش مستقبلا كما تقدم الشوربجى بطلب احاطة الى وزير المالية دكتور الرزاز متسائلا هل احال رئيس الجمهورية مشروع القانون الخاص بالموازنة العامة للدولة عن السنة المالية ١٩٨٨/٨٧ قبل شهرين من نهاية السنة المالية ٨٦ ـ ١٩٨٧ ـ الى مجلس الشعب ؟ وان صح هذا فكيف يتأتى لمجلس الوزراء أن يناقش مشروع القانون بعد منتصف مايو ١٩٨٧ وكان المشروع آنذاك بمجلس الشعب

وجدير بالذكر ان لجنة التعليم ولجنة الاقتصاد واللجنة المالية ولجنة التخطيط بحزب الاحرار قد اجتمعت لدراسة طلبى الاحاطة وتقديم ما تخرج به دراستهما من نتائج الى عضو مجلس الشعب الشوربجى.

مؤتمر المحامين المعتصمين يطالب

« بقية المنشور ص ١ »

نوح مقرر لجنة الشريعة الاسلامية بنقابة المحامين العامة ومحمد فهيم واحمد ناصر مقرر وسكرتير اللجنة الوطنية للدفاع عن الحريات ناقش المؤتمر اوضاع المعتقلين عامة والمحامين منهم خاصة.

ومن المقرر ان تقوم اللجنة الوطنية للدفاع عن الحريات بجمع توقيعات ٥٠ محاميا لعمل جمعية عمومية غير عادية لاتخاذ قرار الاضراب العام للمحامين على مستوى الجمهورية وذلك بعد الموقف المتخاذل من جانب مجلس نقابة المحامين الذى فشل حتى الآن فى ان يعقد جلسة واحدة لبحث اعتقال المحامين حيث لم يكتمل نصاب المجلس ثلاث مرات متتالية وان دل ذلك فعلى عدم اهمية الامر لدى مجلس نقابة المحامين.

هذا وقد اصدر المحامون المعتصمون بيانين اكدوا فى الاول على ان المسلسل الاجرامى لوزارة الداخلية قد وصل مداه الى حد اعتقال الاف الابرياء وممارسة ابشع انواع الارهاب والتعذيب وذلك اثر محاولة اغتيال حسن ابوباشا والذى يجزم الكثيرون انها من تدبير الموساد الاسرائيلى بالتعاون مع عملائهم من زبانية التعذيب والارهاب فى مصر.

وكان البيان الثانى امس حيث قال فيه المحامون المعتصمون ان الافراج عن زميلهم يوسف صقر المحامى دون تحقيق يفضح التجاوزات الصارخة فى استخدام قانون الطوارىء ونزيد من اصرارنا على حتمية الغائه .. وان موقفهم السلبى كانت ثمرته الاسراع بهذا الاخراج.

رأى المعارضة بقية

حدود ١٠٪ اى بما يحقق وفرا قدره ٣٠٠ مليون جنيه وذلك بتحصيل مصروفات الدراسة من الطلبة الراسبين على أن ترد لهم المجانية فى حالة انتقالهم الى الصف الاعلى مع زيادة معقولة فى رسوم الكشف فى المستشفيات الحكومية.

بذلك نستطيع ان توفر من الانفاق الجارى ما لا يقل عن ١٠٠٠ مليون جنيه يمكن استخدامها فى الاستثمارات وضغط ما يقابلها من القروض المحلية ..

وفى ختام هذا المقال نود ان نقول أن المعلومات المتاحة لنا ما زالت محدودة وغير متاحة بالقدر الذى يمكننا من التعليق على الخطة الخمسية الجديدة والتى نتمنى ان تكون خطة رشيدة !!

مصطفى كامل مراد

الرياضة

التعتيم الاعلامى سبب جديد لاستقالة الشيخ طه !

طه اسماعيل

فى فرنسا كتكتيك الواقعة بجوار بحيرة فيكتوريا بكينيا وقبل ان يؤدى الاهلى مباراته الثانية فى دور الـ ١٦ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدورى العام امام فريق ليباردز ... حيث كانت ... تؤدى الصلاة كانت خطبة الوداع لطه اسماعيل المدير الفنى مع لاعبيه !

بدأ طه بشرح خطة اللعب امام ليباردز وطالب فريقه بالهجوم المستمر للفوز حفاظا على اسم الاهلى .. ثم بدأ طه بنوبه الى انه سوف يترك الفريق بعد المباراة مصراً على تقديم استقالته .. ورغم ان طه لم يصرح بذلك مباشرة الا انه لمح كثيرا .. فتحدث عن الفترة التى قضاها مع الاهلى والتى توجت بالفوز بالدورى الممتاز والكثير من الانتصارات فى المباريات الافريقية .. ثم تطرق الى ماأسماه «بالتعتيم الاعلامى» الذى فرض عليه واجحفه حقه ـ طبعاً كان الحديث بصيغه الجماعة عن الفريق كله ـ فتحدث عن التكتيك العالى الذى تم تنفيذه فى مباراة الاهلى والترسانة فى الدورى يوم فاز الاهلى ٥/١ وعن مباريات اخرى فى الدورى المحلى ربما لم تكن نسبة الاهداف فيها عالية وربما فى بعضها لم يحرز الاهلى هدفا واحدا وخرج متعادلا الا ان التكتيك الذى اتبع فيها كان لايقل عن المباريات التى وصفها الاعلام بانها كانت افضل مباريات الاهلى على مدار سنوات طويلة مثلا كمباراته امام ليباردز بالقاهرة يوم فاز ٦/صفر بجدارة.



تعددت الأسباب والموت واحد فى الأهلى والزمالك والترسانة

● تعددت الاسباب والموت واحد للاندية الافريقية الثلاثة الاهلى والزمالك والترسانة .. خلافات داخل مجالس الادارات والاجهزة الفنية اثرت بدرجات متفاوتة على فرق كرة القدم فجاء نصيب كل من الزمالك والترسانة من التدهور الكروى اكثر من نصيب الاهلى والذى وقف الحظ الى جانبه فلم تبدأ مشاكله الا مع انتهاء دور الـ ١٦ الافريقى وهناك فرصة لالتقاط الانفاس تزيد على شهر ونصف الشهر يبدأ بعدها دور الثمانية وعلى جميع الاطراف اعادة ترتيب الاوراق مرة اخرى قبل انتهاء المهلة المحددة.

خلافات الزمالك والتى فجرتها الهزيمة امام الاهلى فى ختام الدورى الممتاز انعكست بصورة واضحة على اداء الفريق فى مباراة العودة مع نكانا رد ديفلز بطل زامبيا فى دور الـ ١٦ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدورى .. جاء الاداء مهزوزا ضعيفا وبالرغم من عوامل الارض والجمهور التى وقفت الى جانب الزمالك استطاع نكانا ان يحرجه عندما هاجم وضاعت منه فرص عديدة او اسفرت احداها عن هدف لخرج الزمالك من البطولة .. ربنا ستر وانتهت المباراة وصعد الزمالك لكن الخلافات مازالت مشتعلة .. ومازالت مساعى المصالحة يبذلها «الطيبون» لرد جلال معوض عضو مجلس الادارة المستقيل عن موقفه تجاه الجهاز الفنى لفريق الكرة بالزمالك .. كان جلال قد استقال اعتراضا على تجديد عقد المدرب الانجليزى باركر ولم يقف الاحتجاج عند هذا الحد بل امتد ليشمل «المصالح المستترة» التى ادت فى النهاية الى التمسك بباركر والتى افصح عنها جلال فى الندوة التى اقامها بحضور ٣٠٠ فرد من اعضاء النادى .. عموما اياكان المخطىء وايا كانت الاخطاء فعلى جميع الاطراف الزملكاوية احتواء الازمة قبل انتهاء مدة الشهر ونصف الاجازة قبل بداية دور الثمانية اذا كانت هناك رغبة جادة فى الاستمرار فى البطولة الافريقية .. ولعل الاجتماع القادم المزمع اقامته غدا تكون نتيجته خيرا !

اما مشكلة الاهلى والتى انعكست بدرجة اقل على فريق الكرة فلها جذور بعيدة هى الاخرى تشبكت مع بداية الموسم الذى انتهى حين بدأ الاهلى البحث عن جهاز فنى جديد خلفا لذلك الذى كان الجوهرى على قمته الموسم الماضى .. تعددت وجهات النظر واسفرت فى النهاية عن الاتفاق مع الشيخ طه دون اقتناع تام من جميع الاطراف .. حقق الشيخ طه نجاحا طيبا هذا الموسم مع فريقه وظلت النار تحت الرماد الى ان انتهى الموسم بمباراة الزمالك والتى حسمت بطولة الدورى الممتاز لصالح الاهلى ورغم هذا لم يجدد احد الثقة بالجهاز الفنى ولم يطلب اليه الاستمرار فى مهمته وبالطبع فان الرجل صاحب الكبرياء ـ طه ـ لم يشأ ان يضع نفسه فى ذلك الموضع الذى تصبح فيه الاراء حول التمسك به او التخلى عنه متنوعة فقدم استقالته قبل مباراة ليباردز الاخيرة بكينيا وبقى مع الفريق حتى انتهت المباراة على خير ثم اصر على الاستقالة وتقدم بها رسميا من السعودية عبر الهاتف الى صالح سليم رئيس الاهلى ! عموما فان البحث عن مدرب جديد للاهلى لن تكون بالمهمة الصعبة لان تعويض الشيخ طه علما وخلقا هو الصعب حقا.

خلافات الترسانة بالرغم من حداثتها الا انها معقدة ومتشابكة والجديد فيها هو دخول جهاز الرياضة طرفا فى احد النزاعات .. فرحلة فريق الكرة الاخيرة الى تونس للقاء الترجى فى بطولة الاندية الافريقية ابطال الكئوس والتى انتهت بفوز الترجى وخروج الترسانة من البطولة شابها بعض العجائب فقد ضربت البعثة رقما قياسيا فى عدد الرؤساء المسافرين لمرافقة البعثة والنزهة فى تونس حيث بلغ عددهم اربعة من اعضاء مجلس الادارة للمرة الاولى فى تاريخ بعثات كرة القدم ..! طبعا انتشرت الاقاويل التى تؤكد اهدار اموال النادى فى غير موضعها الصحيح اى على مزاج اعضاء مجلس الادارة الخاص وتلبية لرغباتهم فى مشاهدة طبيعة تونس الخضراء الساحرة ووصل الامر الى جهاز الرياضة الذى امر بالتحقيق فى الواقعة وحفظا لماء الوجه تدخل محمود كامل ياسين رئيس النادى وفى لهجة غليظة طلب من الاعضاء الاربعة سداد قيمة ما انفقه النادى عليهم فى رحلة تونس حتى تكون الحسابات سليمة ١٠٠ ٪ امام جهاز الرياضة الذى نرجو ان يدس انفه فى مزيد من السفريات الرياضية كما دس انفه فى هذه السفرية ونؤكد انه سوف يكتشف العجب العجاب !



محمود كامل ياسين — ريتشارد باركر

من أجل « عيون » لجنة حكام اتحاد اليد تم الاطاحة بـ ٦ من أعضاء مجلس الادارة

من اجل عيون لجنة حكام اتحاد اليد تم الاطاحة بـ ٦ من اعضاء مجلس الادارة وكان المكتب التنفيذى لاتحاد كرة اليد قد عقد اجتماعه الاخير لبحث حل لجان الاتحاد المختلفة تم الاجتماع فى ضيافة اللواء فاروق ابو العز وتم الاتفاق على حل جميع اللجان عدا لجنة واحدة هى لجنة الحكام التى كانت سببا فى جميع مشاكل الاتحاد والتى يرأسها الرجل الحديدى فخرى عبدالمؤمن. ولا نعرف سببا لتمسك الاتحاد به ولا نعرف السبب وراء تمسك حسن مصطفى رئيس الاتحاد وعدلى القيعى امين الصندوق به هل تصريحات رئيس اللجنة الاخيرة بالتهديد وكشف الاوراق هى سبب الخوف فى عدم المساس بلجنة الحكام رغم ان معظم اعضاء مجلس ادارة الاتحاد فى حالة من «القرف» التام من اللجنة وتصرفات رئيسها !

حسن مصطفى

من ذلك نستنتج صدق كلام رئيس اللجنة فى ان اتحاد كرة اليد مازال فى جيبه وانه صاحب الفضل فى تمكين رئيس الاتحاد وبعض الاعضاء من الكراسى التى يجلسون عليها وان لديه مستندات وادلة وبراهين تطيح بهم وقت اللزوم وبذلك يخشاه الجميع عدا مجموعة المعارضين ومنهم طه الشافعى وكيل الاتحاد وخيرى بربروس عضو مجلس الادارة وغيرهم ونعود لسبب اصرار رئيس الاتحاد على التمسك بلجنة الحكام ورئيسها ونحاول كشف الستار عن ذلك .. ومادام الاتحاد راى حل لجانه المختلفة فلماذا يبقى على لجنة الحكام .. هذا هو السؤال الذى نبحث له عن اجابات وليست اجابة واحدة.

والعجيب ان السيد اللواء كمال رضوان مدير عام الاتحاد يهاجم لجان الحكام السابقة ويزهو ويفخر باللجنة الحالية .. ونقول لكمال رضوان الم تكن ضمن احدى اللجان السابقة الم تكن عضوا من اعضائها .. ما هو الجديد الذى قدمته اللجنة التى تفخر بوجودها .. ونرجو من يهمهم الامر الرجوع الى ماكتب فى هذا الشأن من اعداد سابقة ومدى تاثير رئيس لجنة الحكام على الصغير والكبير فى الاتحاد وكأنه الحاكم بأمره داخل ذلك الاتحاد الضعيف وهيمنته على كل اعمال الاتحاد بما فيها اعمال السيد المدير المحترم الذى يدين بالولاء والحب لرئيس اللجنة لبعض المواقف التى كانت قائمة بينهم ايام كان رئيس لجنة الحكام وكيلا للاتحاد ومحركا له والمدير الحالى كان احد اعضاء لجنة من لجان الحكام السابقة .. واين انتم ايها السادة من التقارير المقدمة من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد والتى تطلب التحقيق فى الوقائع المنسوبة لرئيس لجنة الحكام والتى بسببها يصر وكيل الاتحاد على الاستقالة وهو ليس صاحب مصلحة مثل الآخرين ولكنه يهدف الى المصلحة العامة .. ويبدو ان ذلك لا يوافق الآخرين.

اين انتم من الشكوى المرة للاندية من اطقم التحكيم او التوليفة العجيبة التى قدمها رئيس اللجنة لادارة المباريات وحققت فشلا ذريعا وانزلت بفرق عريقة الهزيمة والهبوط الى الدرجة الاولى .. ولان لجنة الحكام دمها خفيف على الاتحاد رأت حل معظم اللجان الا تلك اللجنة صاحبة اخف دم فى وسط كرة اليد .. حتى قرار المحكمة باعادة الحق لاصحابه فى قضية الشطب ايامنا للحكمين الدوليين مصطفى عبد الله وكمال عمر والذى يلزم الاتحاد بعودتهما للنشاط التحكيمى والغاء اى اثار مترتبة على ذلك .. ولكن الاتحاد وعشان خاطر عيون رئيس اللجنة وصاحب قرار الشطب رأى ان يعيد الحكمين للنشاط ويشرط والشرط اغرب واغرب وهو انه يجب اختبار الحكمين مرة اخرى لترشيحهم للمرتبة الدولية (ب) وذلك بتشكيل لجنة يرأسها فخرى عبد المؤمن نفسه .. كيف يتم ذلك وهو صاحب القرار بالشطب والسبب الاول فيه .. كيف يعاد ترشيح حكمين دوليين وهما فى الاساس دوليان ومرشحان للمرتبة الدولية (أ) .. كل ذلك يتنافى مع قرار المحكمة ولو لجأ الحكمان للقضاء مرة اخرى لكسبوا القضية الجديدة رغم انف الجميع .. ولكن يظهر ان اتحاد كرة اليد اصبح غاوى قضايا «خسرانة» !

واخيرا هل سيستمر الوضع كما هو عليه ام ان جميع العاملين فى حقل كرة اليد سيسعون للاصلاح وابعاد الاخطبوط الذى سيطر على كل الشخصيات الكبيرة ذات الهيلمان واصبحوا خاتما فى اصبع شخص واحد مما يؤكد لنا صدق تصريحاته المكررة بان الاتحاد بدونه لايساوى شيئا ولن تقوم له قائمة ولن عرف السبب بطل العجب.

ياسر عرفات فى مواجهة ساخنة مع الأحرار :

« بقية المنشور ص ٣ »

ج : لم يكن مقررا ان يحضر الرئيس معمر القذافى افتتاح هذه الدورة وقد ارسل وفدا على مستوى عال وقد حضر جلسة الافتتاح وبعد جلسات هذه الدورة ونحن نقدر تقديرا كبيرا موقف الاخ معمر اثناء الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية وموقفه الايجابى لدفع الحوار الفلسطينى لانعقاد المجلس الوطنى وقد وجهنا له تحية خاصة فى المجلس ازاء هذه الجهود.

س : تطارد اسرائيل كل البلاد العربية التى تحتضن الكفاح الفلسطينى ، فبعد حروبها المستمرة مع مصر انتقل الصراع الى لبنان ، ثم القصف الجوى لمقر المنظمة بتونس . وكان اسرائيل تنتقم من كل من يقف الى جوار المنظمة ؟ ..

ج : ولااريد ان اذكرك بما قاله السادات بعد عقد اتفاقية كامب ديفيد لم يقل انها اخر الحروب ، واذا يأشد الحروب المشنة اسرائيليا ، هى الحروب التى شنت بعد كامب ديفيد ، اطول معركة فى غضون الثمانينات ، اطول حرب استنزاف فى الجنوب اللبنانى محاولة مستمرة لقذف المنظمة بما فيها محاولات اغتيالى بضرب مقرى فى تونس.

س : سمعتكم تذكرون ارقاما بالالاف استشهدوا فى الارض المحتلة فى الاونة الاخيرة ، كيف يمكن الصمود وهذه التصفية الجماعية للشعب الفلسطينى ،

وهذه الارقام من الاستشهاد ؟!

ج : اذا الشعب يوما اراد الحياة .. فلابد ان يستجيب القدر .

ولابد لليل ان ينجلى ولابد للقيد ان ينكسر ثم اضاف .

ولست ابالى حين اقتل مسلما .. على اى جنب كان فى الله مصرعى

ثم تساءل : هل ستنشرينها ؟!

اجابت : هل هناك شك فى انتى سانشر ماتقول ؟!

وابتسم وهو يقول فى طيبة .. لا .. لا بالطبع !

وعلق محمد عبدالرحمن وام جهاد معا ـ لقد ابدعت امس فى الشعر ياابا عمار .

س : التقينا فى المجلس ببعض الامريكيين بل واليهود المؤيدين للثورة الفلسطينية هل يعنى هذا ان العدو الثورى الفلسطينى غير هؤلاء الاجناس والاديان ؟

ج : نحن لسنا ضد اليهود ، فمنذ قيام ثورتنا اعلنا ان هدفنا هو قيام الدولة الفلسطينية دولة ديمقراطية يتعايش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود وفى السجون الاسرائيلية بعض اليهود من مناضلينا الذين السلطات الاسرائيلية القبض عليهم ووضعتهم فى السجن ومازال بعضهم به وبعض هؤلاء الذين رايتهم لما بالنسبة للامريكيين فلنا صداقات واسعة فى الشعب الامريكى .

نداء ورسائل للخوميني !

س : يعزون اليك السبب فى وجود الايرانيين ببيروت لانك دعوت الخومينى لمساعدتك فى رد العدوان عن لبنان وارسل خمسة الاف جندى وصل لك منهم ٤٠٠ فقط لكن كان هدف الخومينى ايجاد منفذ له على البحر الابيض المتوسط ووجود بلبنان وهو ماتضح بعد وماسفرت عنه الاحداث ، وماتكشفت عن فضيحة التسليح الامريكى الاسرائيلى لايران ؟

ج : اثناء الحصار وبيروت محاصرة ، وجهت رسائل ليس للخومينى فقط ، وانما لكل الامة العربية والاسلامية ، لكل القادة الاصدقاء فى دول عدم الانحياز وفى الدول الافريقية ، وجهت لهم مناشدات ورسائل وتداوات . من ضمن هذه التداوات كان النداء للقيادة الايرانية ، والتى تربطنى بها وببعض قيادتها للان صداقة ، وقد استجاب العراقيون لوقف اطلاق النار ، حيث اعلنت القيادة العراقية انها استجابت للنداء الذى وجهته ، وقررت الانسحاب من الاراضى الايرانية ، والرجوع الى نقاط الحدود على ان يستجيب الطرف الاخر الايرانى ، وتسلمت رسالة من الرئيس خامنئى تحمل نفس المعنى ، بانهم استجابوا لهذا الموضوع ، وقرروا وقف اطلاق النار ، وسيرسلون كما سيرسل العراقيون قوات لنجدتنا ، ولكنهم طلبوا ان اتيهم بموافقة من الحكومة التركية بخمسة الاف عسكرى من الحرس الثورى الايرانى يصلون الى دمشق ، ومن دمشق الى بيروت ليبدأوا القتال معنا لحين وصول القوات العسكرية الايرانية والقوات العسكرية العراقية المتفق وصولهم للمشاركة فى القتال معنا ، ثم بعد ثلاثة ايام فوجئنا بصدور بيان مقتضب من مكتب الامام يقول فيه انه سيستمر القتال لحين تغيير النظام فى العراق وكنت فى تلك الفترة قد حصلت على الموافقة بعبور ١٠ طائرات بوينج عبر الاجواء التركية الى دمشق ووصل حوالى ٣٥٠٠ جندى من الحرس الثورى ، لكنهم منعوا من مرحلة الاستمرار فى طريقهم الى لبنان ولم ياتوا اطلاقا الى لبنان ! وبقوا فى منطقة الزبدانى فى الاراضى السورية الى ان غادرت الاراضى اللبنانية فلا اعرف ماذا تم ؟

واضاف قائلا : وانا صديق قديم للثورة الايرانية ولكننى لست مع الايرانيين فى احتلال شبر واحد من الاراضى العربية ، فهذا موقف ومبدئى فى هذا محدد . فانا اعتبر اى شبر من الاراضى العراقية مثل اى شبر من الاراضى العربية مثلها مثل فلسطين ومثل سوريا ومثل الجنوب اللبنانى . فانا لااقبل باحتلال اى جزء من اراضينا العربية . ولااقبل كذلك باحتلال اى جزء من الاراضى الايرانية . ومن هنا عملت ست سنوات فى وساطات مستمرة عبر لجنة المساعى الحميدة الإسلامية . وعبر لجنة الوساطة فى دول عدم الانحياز وعبر الوساطات الشخصية لإيقاف هذه الحرب . ومازلت ابذل هذا المجهود .

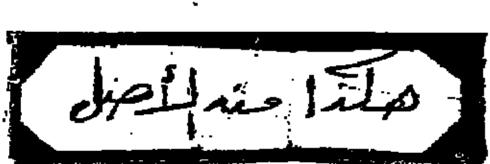
حركة ١٤ مليارا !

س : تشيع بعض الانظمة العربية ان منظمة التحرير الفلسطينية امبراطورية مالية ضخمة ، كما تردد ايضا انه ليس من مصلحة المنظمة حل القضية باعتبار انها مستفيدة من الوضع الحالى من حيث تقديم المساعدات المالية الكبيرة . مارديكم على ذلك ؟

ج : اعترض ان ارد على هذا السؤال .. ولان الدول العربية تعرف ماذا دفعت ، وميزانيتنا مكلفة ، وقد حضرت اليوم عندما اعلن رئيس الصندوق القومى الميزانيات .. وادى غنمك يلجا واحدة قليمة ، وواحدة نايمة ..!!! ولكن للاسف فان هناك بعض الصحفيين وبعض السياسيين الذين لاضمير لهم يرددون ماتردده الصهيونية العالمية التى تقول علينا اننا حركة مالية مفلسة ، ومرة اخرى تقول علينا حركة ١٤ مليارا .. ولكن كما اقول اننا اغنياء جدا .. نحن اغنياء بشعبنا ، وشعبنا معطاء والدم اغلى شىء ، ولما جاع شعبنا فهو مستعد يعطى دمه .. وذلك فى سبيل حماية ثورته وبالالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية لذلك فنحن اغنى ناس .

س : تردد بعض الاتجاهات ان من اسباب الشقاق الفلسطينى وتعدد الفصائل يرجع الى الانا العالية لدى القيادات الفلسطينية والرغبة فى النفوذ والسيطرة والمال ؟!

ج : انا الوحيد الذى رفعت يدى معترضا على انتخابى امس. اما كلمة الانا .. فشعبنا فى عام ١٩٨٢ دفع مع حلفائه اللبنانيين ٧٢ الف شهيد وجريح وفى جولة المخيمات الاخيرة لدينا ٥ الاف شهيد وجريح واذا جمعت عدد شهدائنا منذ انطلاق ثورتنا والتى مر عليها ٢٢ عاما بالنسبة لعدد شعبنا تجدينها نسبة عالية جدا ولاتتناسب وحجم شعبنا الصغير ! فاذا كانت كلمة انا لاننا نتصارع الى الموت والى الشهادة فنعم بها من كلمة انا ! ان من عظمة هذه الثورة الفلسطينية ان حجم الكوادر والقيادات التى استشهدت اعلى من اى نسبة فى اى ثورة معاصرة حتى الان . مثلا فى لجنتنا المركزية الذين استشهدوا .. سعد صايل .. مجدى شرف ـ كمال عدوان .. يوسف النجار .. ابو على اياد .. عبدالفتاح الوارد .. وابو صبرى ٧ اعضاء استشهدوا من اللجنة المركزية عددها ١٥ عضوا ! اما الكوادر والقيادات الصف الثانى فنحن ننطلق من مقولة واحدة



الأحرار فى كل مكان

تحت ستار تطبيع العلاقات و المحال السياحى

الشركات الصهيونية تستغل اسم مصر فى الدول العربية وتنصب على الحكومة المصرية !

لاتزال الشركات السياحية الصهيونية بالولايات المتحدة ودول اوربا الغربية ومند اكثر من عامين تقوم بمحاولات نصب كبرى مستغلة مكانة مصر السياحية والحضارية بالعالم لصالح دولة الكيان الصهيوني تحت سمع وبصر الحكومة المصرية ودعاوى التطبيع بين البلدين

وعلمت - الاحرار - من مصادر مسئولة بوزارة السياحة ان دولة الكيان الصهيوني حققت فى العام الماضي مايقرب من ١٠ ملايين جنيه ارباحا من استغلال الشركات الصهيونية لاسم مصر حيث تنقل طائرات شركة العال الاسرائيلية السياح من الدول الغربية الى اسرائيل وهناك يتم استغلالهم ماديا بعدها تنقلهم اتوبيسات تملكها الشركات السياحية الصهيونية عبر سيناء الى مصر ويتم عمل برنامج زيارات مكثف للاماكن السياحية المصرية لايزيد عن ثلاثة ايام ولاتجنى مصر من وراء السياح سوى ايجار اقامة هؤلاء السياح بالفنادق فضلا على ان السياح لايلمون بالاماكن السياحية بمصر بصورة تجعلهم يعودون ثانيا اليها . وبالتالى تتعمد هذه الشركات الاساءة لسمعة مصر السياحية وضرب هذا القطاع الذى يدر عائدا للدولة من العملات الاجنبية بينما تقف الحكومة المصرية عاجزة خوفا على تطبيق السياحة من الضياع ؟

الاهرام الاقتصادى يكذب على حزب الاحرار

اوقع احد المحررين مجلة الاهرام الاقتصادية فى خطأ كبير حيث دأب على نشر اخبار خاصة بحزب الاحرار كلها اخبار كاذبة ومغرضة

فقد نشر المحرر مشادة حزب يوم الثلاثاء الماضي بين قيادات حزب الاحرار خلال اجتماع الامانة العامة للحزب وان المشادة قادها يوسف البدرى وكيل الحزب بسبب الموقف المالى للحزب ولجريدة شباب الاحرار وانتهى الامر باسناد الاشراف على الجريدة للشيخ يوسف البدرى بعد ان كان يشرف عليها الدكتور احمد السيد درويش وكيل الحزب ايضا

والاحرار تؤكد لرئيس تحرير الاهرام الاقتصادى ان ايا من هذا لم يحدث ونرجو ان يتحرى المحرر الدقة

مسئول بمعهد البحوث :

مصر حقل تجارب للصناعات الدوائية والكيميائية الأوروبية !!

صرح مصدر مسئول بمعهد البحوث الطبية التابع لجامعة الاسكندرية انه لا ينبغى استعمال المصنوعات الدوائية والكيميائية التى تستوردها مصر من اوروبا وخاصة ان هذه المصنوعات غير مصرح باستعمالها بدول اوروبا الا بعد اختبارها واجراء تجارب عملية بعيدا عن البيئة الاوروبية

واكد المصدر ان المعلوم لدى الاوساط الطبية والمعملية ان هذه الصناعات والتركيبات الكيميائية كالمبيدات الحشرية ومبيدات الآفات الزراعية لا يصرح باستخدامها الا بعد حصولها على ارقام تسجيل وتصاريح بالاستعمال من هيئة الصحة العالمية واتحاد البحوث الكيميائية الاوروبى وهذا ما افتقدته معظم التجارب المعملية ومستندات استيرادها من بعض دول اوروبا الغربية

فى السويس :

آلفان من المعتمرين يتظاهرون عقب تعرضهم لمحاولة نصب من مكاتب السياحة

تظاهر فى اواخر - الاسبوع الماضى - مايقرب من الفى مواطن من طالبى العمرة بمدينة السويس احتجاجا على الوضع الصعب الذى وجدوا انفسهم فيه ولمدة تجاوزت سبعة ايام.

وكانت مكاتب الشركات السياحية المنتشرة على مستوى الجمهورية قد قامت بمحاولة نصب على طالبى العمرة عندما حجزت لهم بالبواخر دون الالتزام بالضوابط الموضوعة بحيث ان الباخرة التى سعتها الف حاج يحجز عليها اكثر من الفى حاج وعندما ذهب الحجاج فى الموعد المحدد فوجئوا بالسلطات المسئولة بالميناء تسمح لنصفهم فقط بصعود الباخرة بينما اضطر باقى الحجاج والقادمين من مختلف المحافظات للمكوث بالمدينة لفترة جاوزت الاسبوع

امام ذلك الوضع امر محافظ السويس بفتح الاستاد الرياضى بالمدينة لهم حيث تركوا فى العراء بينما تم شراء بعض الالتزامات الخاصة بالمأكل والمشرب لهم من صندوق رعاية الخدمات بالمدينة على حد قول المحافظ ولاتزال المشكلة مستمرة



• حمى قلاعه نصيب البهائم .

بيان من المعتقلين بسجن استقبال طره

كتب محمود عطية

اصدر المعتقلون بسجن استقبال طره بيانا اكدوا فيه عودة التعذيب الوحشي الذى يقوده الضباط محمد عبدالعليم وصفوت جمال الدين ومحمد مرسى ومحمد وفيق وهم من المتهمين فى قضية التعذيب حيث يمارسون كل اساليب التنكيل من الصعق الكهربائى الى الجلد والتعليق وخلع الاظافر والركل حتى الاغماء والوقوف بالايام دون ماء ولا طعام ولا جلوس او راحة وذلك فى سجن استقبال طره ومعهد امناء الشرطة بطره

وقال المعتقلون فى بيانهم انه تم القبض علينا بسبب احداث اغتيال حسن ابو باشا والحقيقة ان التحقيقات معنا لا مجال لهذه القضية فيها وانما هو التنكيل والتعذيب لمن قال لا اله الا الله ورفع بها صوته بل ان الماء والطعام قد منعا عنا فى سجن استقبال طره حتى ان بعضنا اضرب عن الطعام مدة عشرة ايام وعندما طالبنا بحقوقنا كان رد العميد صفوت جمال الدين امطارنا بالرصاص واعراقنا فى سحائب الغاز المسيل للدموع وتحويل سجن الاستقبال الى ساحة للجلد والسحل والتعذيب وما زال الوضع على ماهو عليه حتى الان بل هناك الوعيد بتدبير جريمة للقتل الجماعى وحسبنا الله ونعم الوكيل

استجواب زكى بدر حول مقتل « عز » برصاصات أمن الدولة

يتقدم مجدى احمد حسين عضو مجلس الشعب بأول استجواب فى المجلس الجديد حول مقتل الشاب « عز مرغنى » الذى قتله ضابط امن الدولة عند محاولة القبض على اخيه خالد

قام رجال امن الدولة باعمال وحشية فى الشارع الذى يسكنه القتيل وطالبوا بعمر كرمينة حتى يعود أخوه ولكنه رفض وطالبهم باذن النيابة وأغلق الباب فى وجوههم . وكانت المفاجأة بعد أن قفزوا من « بلكونة » الجيران وأطلق ضابط أمن الدولة الرصاص على رأس عز مخالفا بذلك كل التعليمات التى تقضى باطلاق الرصاص على القدمين عند الضرورة القصوى

وبرغم ذلك تم تقييد المصاب فى سرير بمستشفى هليوبليس وتم عرقلة علاجه حتى توفى مما تسبب فى استياء عام بالمنطقة ضد الشرطة

ينتظر ان ينضم للاستجواب عدد كبير من نواب التحالف فى مجلس الشعب

كانت « الأحرار » الجريدة الوحيدة التى انفردت بنشر تفاصيل الحادث المؤلم فى الاسبوع الماضى

حبس مئة أطباء بالاسماعيلية

أصدرت محكمة قسم ثان بالاسماعيلية حكمها بحبس بنسبة أطباء بمستشفى الاسماعيلية العام لمدة شهر مع الشغل .. كان الأطباء ويقيمون بالسكن الادارى للمستشفى قد تقدمت ضدهم شكوى من السكان فى المساكن المجاورة بزعم فيها ان المسكن يستغل استغلالا سيئا من قبل الأطباء ويسهرون سهرات مشبوهة فى سكن المستشفى تسبب هذا الوضع فى مشاحنات بين الأطباء والسكان انتهت بصدور الاحكام ضد بعض الاطباء التابعين لوزارة الصحة .. من المعلوم ان المستشفى العام بالاسماعيلية يعانى من اهمال الاطباء ومعاناة المرضى الدائمة .

حقيقة ماحدث فى سجن طنطا

بدأت التحقيقات فى احداث التمرد بسجن طنطا الذى تم يوم الاثنين الماضي واتضح ان الاحداث جاءت معينة تماما عن الجماعات الاسلامية كما اشارت احدى الصحف حيث ان السجن يضم الخطرين والخارجين عن القانون وليس اعضاء الجماعات الاسلامية وتقرر ايقاف العقيد مصطفى عز الدين مأمور السجن اثناء التحقيقات

وكان احد المسلطرينة الملازم اول قد انهال ضربا على احد المساجين مما افقده الوعى فظن المساجين ان زميلهم مات وانتشر الخبر مما ادى الى نشوب مصادمات كثيرة بين الحرس والمساجين ادت الى اصابة ٣٢ جنديا وخمسة ضباط و ٣٦ مسجونا حيث تم نقل الجنود والمساجين لمستشفى طنطا الجامعى والضباط لمستشفى الهلال

جدير بالذكر ان اهالى المساجين افترشوا الشوارع المحيطة بالسجن وتجمهر المواطنون مطالبين بنقل السجن لاطراف المدينة حيث انه يتوسط كتلة سكنية بالمدينة

والتحقيق مع القومسيون الطبى ببورسعيد

كما تحقق الرقابة مع اطباء القومسيون الطبى نتيجة المخالفات الصارخة فى منح الاجازات الطبية واخر ثلاثة شهور لمفتش تموين اتضح انه مسجون منذ عام كامل !

رياض سيف النصر

احتفلت اسرة تحرير الاحرار مساء الثلاثاء الماضى بعودة احد اعضائها البارزين . الاستاذ رياض سيف النصر الى موقعه الاصلى ككاتب صحفى بجريدة الجمهورية بعد سنوات الفصل الطويلة التى منع فيها عن الكتابة

وخلال تلك السنوات . انضم رياض سيف النصر الى اسرة تحرير الاحرار وكان نموذجا للصحفى الامين صاحب القلم العف والموضوعى

- اسهم فى اعداد الكفاءات الصحفية الشابة بجريدة الاحرار والتى تدين له بالحب والتقدير

والاحرار اذ تهنىء الاستاذ رياض سيف النصر بالعودة الى جريدته الاصلية - الجمهورية تتمنى له دوام التوفيق ومواصلة السير فى نفس الخط وهو المحافظة على القيم والمثل التى ينادى بها مجتمعنا

الاحرار

بيان حزب الاحرار حول الاعتقالات الاخيرة

اصدر حزب الاحرار بيانا حول حملة الاعتقالات التى لم تتوقف اثر اغتيال اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق هذا نصه

يرى حزب الاحرار ان اتساع نطاق الاعتقالات الذى وصل الى حد احتجاز النساء لاجبار ازواجهن على تسليم انفسهم يؤدى الى ايجاد جو غير طبيعى يعرقل مسيرة الديمقراطية

ويؤدى الى توتر فى القاعدة الشعبية ونحن لا نعارض ان يكون هناك تحقيق فى هذه الحادثة ولكن ليس هناك ادنى مبرر لحالة القبض الجماعى الذى يصل الى حد القمع

وحزب الاحرار يطالب بالامتناع عن هذا الاسلوب وانهائه والا سيضطر لتقديم استجواب حول هذا الوضع الذى سيؤدى الى تصدع دستورى

إحالة مدير الأملاك بالسويس للنيابة الادارية والمحافظ يأمر بمصادرة ألف فدان لجمعية وهمية

اصدر المجلس المحلى قرارا باحالة مدير املاك السويس الى النيابة الادارية بتهمة التصرف والبيع فى اراضى المحافظة بمنطقة البحيرات المرة والتى تبلغ مساحتها ١٤٠ كيلومترا متحديا قرار المجلس بعدم التصرف فى الاراضى

وكان مدير املاك السويس قد تواطأ مع بعض الشخصيات ذات النفوذ وسهل لها اغتصاب اراضى الدولة بالمنطقة مقابل بضعة الاف من الجنيهات فى الوقت الذى تصل فيه القيمة الحقيقية لاثمان هذه الاراضى ما يقرب من ٥٠٠ مليون جنيه

ومن ناحية اخرى امر اللواء احمد تحسين شنن محافظ السويس بحل جمعية وهمية استولت على اكثر من ١٠٠٠ فدان تحت ستار اقامة مزرعة سمكية ضمن مشروعات الامن الغذائى لكن فوجىء المحافظ بان الجمعية قامت بردم المياه واقامت عليها مشروعات سياحية فاصدر اوامره بحلها ومصادرة الاراضى

والجدير بالذكر ان هذه الجمعية تضم اشخاصا من ذوى النفوذ الذين قاموا برفع دعوى للتظلم من قرار المحافظ

وكان بعض الاهالى وقيادات الاحزاب وعلى راسهم زكى احمد زكى مرشح التحالف الاسلامى بالسويس قد تقدموا بالعديد من البلاغات لجميع المسئولين بالمحافظة والدولة ضد هذه التجاوزات والاعتداء على اراضى الدولة بالمنطقة

رسوم على الطرق بين المحافظات

تبدأ الحكومة اعتبارا من شهر يولية القادم فى فرض رسوم مرور على الطرق السريعة بين المحافظات سيتم ذلك على طريق مصر الاسماعيلية الصحراوى - مصر - الاسكندرية الزراعى

وامام الحكومة اقتراح بزيادة رسوم تجديد رخص السيارات بما يحقق رسوم المرور على الطرق السريعة.

مخالفات خطيرة فى شركة إيجوث للفنادق

وافق رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية العامة للفنادق (ايجوث) على بيع حصة الشركة فى فندق سميراميس وهى ٢٥٪ وذلك لاحدى الشركات الاجنبية بثمن بخس دون الاعلان عن عرض بيع حصتها مخالفا بذلك اللوائح والقوانين التى تلزمه بعرض البيع عالميا

الشركة المصرية العامة للفنادق (ايجوث) هى التى تمتلك جميع الفنادق الاجنبية بمصر

يأتى موقف رئيس الشركة المذكورة موافقا تماما لموقف رئيس شركة الفنادق المصرية الذى قام بتأجير اربعة فنادق كبرى بالقاهرة والاسكندرية واسوان بثمن بخس لشركات اجنبية معظم اعضائها من اليهود وذلك باتفاق شخصى بينه وبين تلك الشركات مخالفا بذلك القوانين التى تلزمه ايضا بعرض تأجير الفنادق بواسطة الاعلان عالميا عن ذلك

أستاذ بجامعة القاهرة يضرب عن الطعام بسجن طرة

اضرب عن الطعام منذ اسبوعين د . عبدالمجيد الفقى الاستاذ المساعد بكلية علوم القاهرة وذلك عقب اعتقاله وايداعه سجن استقبال طره وتوقيع عمليات تعذيب وحشية عليه واجباره على الوقوف لمدة ثلاثة أيام أمام الضباط دون اى تهمة او سؤال ولم يراع ضباط أمن الدولة حرمة شهر رمضان فقاموا بسب الدين له وقد أمامه حتى يتم استفزازه مما أدى به الى الاضراب عن الطعام منذ أسبوعين وقد أدى ذلك الى تدهور حالته الصحية

كل أسبوع

العدد القادم

إن شاء الله

كلمة حق

أفلست الشركة فمن أفلسها ؟

هل بلغ منا الفساد مبلغا لم يعد يجدى معه اى اصلاح ؟ وكان لدينا مناعة ضد الاصلاح ولماذا اصابنا داء اللامبالاة فنهز كتفينا بلا اهتمام ونحن نرى من يخرب اقتصادنا او يسرق المال العام فلا ننكر عليه بقول او فعل وانما نكتفى بان ننكر بالقلب وهو اضعف الايمان ؟

ان الانكار بالقلب لم يعد كافيا فى هذا الوقت الذى استشرى فيه الفساد وتجرأ فيه المفسدون على القانون الوضعى اذ يعرفون ثغراته فيسرقون فى حماية هذه الثغرات واصبح الخوف من الله ومراقبته من الاشياء التى لم تعد تمر بخاطرهم لان الدنيا الهتهم بمتاعها الزائل فاصبح كل همهم فيها ان يجمع المال باى طريق ونسوا آخرتهم حيث لاينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم

ان ماحدث فى شركة مصايد اعالى البحار شىء يستحق الاهتمام من المهندس/ يوسف والى بوصفه اولا امين عام الحزب الوطنى وثانيا بوصفه وزير الزراعة . فشركة مصايد اعالى البحار شركة قطاع عام تابعة للثروة الحيوانية وهى تعمل فى صيد الاسماك - منذ حوالى عشرين عاما وتمتلك ست سفن سيناء . راس البر برنيس . راس بناس . بلطيم . الغردقة .

ان هذه الشركة افلست وباعت سفنها وشردت عمالها فهل درسنا سر إفلاسها ؟

ان السفينة سيناء ثلاجة بيعت للشركة الاسبانية المصرية - اولاد النجار بمبلغ ١١٠ الاف دولار - وهى صالحة ولا عيب فيها وقد قامت برحلتين لنقل البرتقال من مصر الى موانى اوربا ونقل اللحوم من موانى اوربا الى مصر وقد قامت بتغطية ثمنها خلال شهرين ومن رحلتين وهى موجودة الان بميناء الاسكندرية

والسفينتان (راس البر) و(برنيس) بيعتا لرجل اعمال يسمى . محمد فتيحة . كل منهما بمبلغ ٥٠ الف دولار قام ببيعهما لاسبانيا الواحدة بـ ٣٠٠ الف دولار قادهما الى اسبانيا الربان حسن عبدالفتاح والربان جاد محمد جاد وقد سلمهما الربانان الى اسبانيا وقد استبد بهما الحزن لضياع هاتين السفينتين بثمن بخس كما بيعت السفن الثلاث الباقية (راس بناس) و(بلطيم) و(الغردقة) كل منها بـ ٥٠ الف دولار اشتراها رجل باكستانى بعد شهر واحد باعها الباكستانى لرجل اعمال سنغالى فى ميناء الاسكندرية بمبلغ مليون ومائتى الف دولار اى ان السفن الثلاث بيعت بخسارة قدرها مليون وخمسون الف دولار وقد دخلت احدى هذه السفن الحوض بميناء الاسكندرية وتم الحجز عليها فى الترسانة مقابل ١٠٠ الف دولار ثمنا للاصلاح للربان احمد توفيق اما الطامة الكبرى فهى مخزن قطع الغيار بالمحطة البحرية بالمنطقة الحرة بميناء الاسكندرية فقد بيعت المعدات التى كانت بداخل هذا المخزن بمبلغ ٢٠٠ الف دولار فى الوقت الذى كان به قطع غيار جديدة لم تستعمل وقد قال بعض المختصين انها تقدر ليس بالالاف وانما بالملايين . بيع هذا المخزن الى رجل الاعمال السكندرى محمد فتيحة وآخر باكستانى

فلمصلحة من تصفى الشركات ؟ وتباع بابخس الاثمان ولا تجد رجلا رشيدا يقول لا لاهدار المال العام

وبعد خراب الشركة بقيت الادارة فى « القصر » على طريق الحرية ماذا تفعل الادارة بعد ان خربت الشركة ؟

هذا هو السؤال

محمد عامر

جهينة شاف وسمع

اعداد ملف السكرتير

سكرتير عام لاحدى محافظات القناة اعد خصومه ملفا . يحوى العديد من تجاوزاته مدعما بالوثائق الملف يضم ٧٧ ورقة بالتحديد . وجار الآن تصوير اكثر من نسخة له لترويجه على مستوى واسع . النسخة الوحيدة حتى الآن مع جهينة ويجرى اعدادها للنشر

صح النوم ياكلية الآداب !

طالبة بآداب عين شمس قسم اجتماع امتحنت اربع مواد للسنة الاولى فى امتحان نصف السنة وبعد انتهاء الامتحان تبين انها فى السنة الثانية صح النوم يا اداب عين شمس

مدير تموين بورسعيد ينشىء تسعيرة خاصة

تقوم النيابة الادارية ببورسعيد بالتحقيق مع مدير عام بمديرية التموين ببورسعيد لمخالفته القانون رقم ١٢٠ . ١٢١ لسنة ٨٦ والخاص بالتسعير الجبرى وذلك بايجاده وحدة للتسعيرة بخلاف لوائح الوزارة الالزامية مما ترتب عليه الارتفاع فى اسعار جميع السلع خاصة السلع التموينية

سر الهمس فى مخابز الجيزة !

نزل مفتش التموين من السيارة رقم ١٤٧٥ محافظة الجيزة واتجه الى احد المخابز المزدحمة بشارع متفرع من ترعة السواحل بامبابة واقتحم الزحام وامسك بدفتر الحسابات والذى يبين الدقيق الوارد وهل تم بيعه فى السوق السوداء وعندما هم بركوب السيارة همس له صاحب الفرن فأعاد الدفتر مبتسما !

عبدالله الغوابى عضو بمجلس الشعب بحكم القضاء

اصدرت محكمة القضاء الادارى حكمها بقبول انضمام عبدالله الغوابى لمنطوق حكمها الصادر فى ٢١/٤ السابق والذى قضى فيه ببطلان عضوية ٧٨ عضوا بمجلس الشعب وصحة عضوية الآخرين من التحالف والوفد كانت قائمة عبدالله غوابى حصلت على ٧٥ الفا و ٣٣٤ صوتا تمثل ثلاثة مقاعد حسب الارقام الرسمية الصادرة من وزارة الداخلية وبرغم ذلك استبعد اسمه واعلنت الداخلية نجاح اخر من الحزب الوطنى

صدر الحكم برئاسة المستشار محمد عبدالمجيد وامانة سر سعيد المراكبى

طبعت بمطابع مؤسسة أخبار اليوم